

مقاومة حكم الأثرياء

حماية الحرية من
سوطه أصحاب المليارات

يُحظر نشره لغاية الساعة 00:01 بتوقيت غرينتش،
بتاريخ 19 يناير 2026



OXFAM

5	تقديم من أنيس كالامار، الأمينة العامة لمنظمة العفو الدولية
6	تقديم من وانجيرا وانجيرو، ناشطة كينية على مستوى القاعدة الشعبية، شاركت في تأسيس مركز العدالة الاجتماعية في ماثاري، وحازت على جائزة "ماوينا كوياتي بنات أفريقيا" للنشاط الحقوقي
7	ملخص تنفيذي: الخيار - الأوليغارشية أو الديمقراطية
16	الفصل الأول: الهوة الكبرى بين اللامساواة وحكم الأثرياء
17	1.1 عقد جيد لأصحاب المليارات
20	1.2 في الوقت نفسه، يواجه مليارات البشر الفقر والجوع
25	1.3 تؤدي اللامساواة الاقتصادية إلى اللامساواة السياسية
27	الفصل الثاني: اللامساواة السياسية في قمة الهرم - الأوليغارشية التي تتحكم بعالمنا اليوم
29	2.1 تأثير المال السياسي
31	2.2 ملكية النخب وسيطرتها على وسائل الإعلام
32	2.3 أصحاب المليارات يجلسون على طاولة القرار
34	الفصل الثالث: اللامساواة السياسية في قاعدة الهرم - القمع بدلاً من إعادة التوزيع
35	3.1 اللامساواة والفقر السياسي
36	3.2 تُسحق الاحتجاجات ضد اللامساواة وسياسات التقشف فيما تختار الحكومات القمع بدل إعادة التوزيع
40	3.3 استهداف المدافعين/ات عن البيئة وحقوق الإنسان، والصحافيين/ات، والنقابات العمالية
41	3.4 التصدي للامساواة الاقتصادية واستعادة الصوت
42	الفصل الرابع: بناء مستقبل أكثر مساواة
43	1. تقليص اللامساواة الاقتصادية بشكل جذري
44	2. كبح جماح النفوذ السياسي لأصحاب الثراء الفاحش
46	3. بناء القوة السياسية للأغلبية
47	بناء حركة عالمية والجرأة على المطالبة بالتغيير معاً
48	المصادر

جميع الحقوق محفوظة لمنظمة أوكسفام الدولية - يناير 2025

المؤلفون/ات الرئيسيون/ات: أليكس مايتلاند، وأنجيلا تانيجا، وأنتوني كاماندي، وكارلوس براون سولا، وهاري بيغل، وماكس لوسون، وروني مولر ستال.

مديرة التكليف والنشر: هاري بيغل.

ترجمه من الإنجليزية فادي السكري.

تقدّر منظمة أوكسفام المساعدة التي قدّمها كلّ من أليكس بوش، أليسون كورت، أنوك فرانك، أمينة هيرسي، أشيش داملي، بارت مونيوس، بيفري موسيلي، بريندا موفيا، سيرين توبغول، كيارا بوتاتورو، كريستينا فرنانديز-دوران، ديباك كزافييه، ديديه جاكوبس، إيفرين بيريز، إيما سير (استشارية خارجية)، إيفا سميثس، فاتي نزي-حسان، غلوريا إيزابيل غارسيا باز، غرازيل كوستوديو، هانا إيفانهوي، هانا نيلسون، هرمان ساينز، إينيغو ماسياس أليمار، إيريت تامير، إيزوبيل فراي، جين غارتون (استشارية خارجية)، جاكسون غاندور، جيني باتريسيا غاليغو مونيوث، جون ماكينا، جون روبن بوستامانتي، جوس سوندرز، كابت دونالد، كيرا بو، ليندا أودور-نواه، لوسي كاوي (استشارية خارجية)، ماكفرسون مدالا، ماديس بوسك، ماي لاغمان، محمود سلطانة، ماريا أوجينيا لواركا، ميغيل دي لا فاغا، ميريام فان دورسن، مصطفى تالبور، نبيل عبدو، نبيل أحمد، نافكوتي دابي، نيل مكارثي، نيكولاس فيركن، نينا كراولي، نزار عواد، نوت فان دير فارت، باولا كاستيلاني، ريبكا ريديل، رود غودين، سالي أبي خليل، شون ماكرنان، ستانيسلاس هانون، ستيف برايس-توماس، سوزانا روبر، توبياس هاوشيلد، فيرونكا باز أراوكو، فيكتوريا هارنت، وفيغيانا سانتياغو.

هذا المنشور محمي بحقوق الطبع والنشر ولكن يمكن استخدام نصّه مجّاناً لأغراض المناصرة والحملات والتعليم والبحث، بشرط ذكر المصدر بشكل كامل. ويشترط صاحب حقوق الملكية الفكرية أن يُحاط علماً بجميع هذه الاستخدامات بهدف تقييم الأثر.

أما في ما يتعلق بالنسخ في أي ظروف أخرى أو إعادة استخدام هذا المحتوى في منشورات أخرى أو ترجمته أو أقلمته فيجب الحصول على إذن صاحب الحقوق وقد يترتب على ذلك رسوم مادية.

إنّ المعلومات الواردة في هذه الورقة صحيحة وقت إرسالها للنشر. نشرته منظمة أوكسفام الدولية تحت معزف الكائن الرقمي: XXXX

كما تُعرب منظمة أوكسفام عن امتنانها لمؤلفي/ات الأوراق الخلفية التي كُلفوا بها بشأن المواضيع ذاتها، وهم/ن أنجيلا تانيجا، غرازيل كوستوديو، هانا إيفانهوي، جنيفر إيراسو، ماريا أوجينيا لواركا، مايكل بوروم، ميغيل دي لا فاغا، نزار عواد، نور شواف، باولا كروستيني، روزلين بوتمان، وفيرونكا باز أراوكو.

تصميم نايجل ويلموت، بدعم من جولي برونه في تصوير البيانات.

قدّم عدد من الخبراء والمؤسسات مساعدتهم بسخاء خلال إعداد هذا التقرير. نشكر كلّاً من: أليس كروز (كلية المكسيك)، بنديكت بول (جامعة أوسلو)، كريستوف لاكلر (البنك الدولي)، داي دورلينغ (جامعة أكسفورد)، ستيف كوكبيرن (منظمة العفو الدولية)، تس وولفند (”عدالة الديون“ أو Debt Justice)، تود بروغان (الاتحاد الدولي للنقابات العمالية)، وويز باينز (”عدالة الديون“).

صورة غلاف الفصل الثالث: طالبات وطلّاب من جامعات حكومية في ساو باولو يتظاهرون ضدّ تخفيضات ميزانيات التعليم التي أجرتها حكومة الرئيس الحالي جايير بولسونارو في ساو باولو، البرازيل بتاريخ 8 نوفمبر 2022. تصوير: إسحاق فونتانا عبر Shutterstock.

الصفحة 37: رجل مسنّ يقود احتجاجات متواصلة في حديقة إل أربوليتو في الإكوادور. كان ذلك في اليوم العشرين من الإضراب الوطني لعام 2025 في الإكوادور، تعبيراً عن السخط تجاه حكومة دانييل نوبوا. وقد وُصفت المسيرة بأنها مظاهرة سلمية من قبل قطاعات اجتماعية مختلفة، لكن جرى تغريقها بقمع شديد واستخدام مفرط للغاز المسيل للدموع. تصوير: صور SOPA عبر Alamy.

صورة غلاف الفصل الرابع: ناشطات يتمدّدن على الأرض للمشاركة في إضراب النساء ضمن فعالية مجموعة العشرين لإنهاء العنف القائم على النوع الاجتماعي وجرائم قتل النساء في جنوب أفريقيا. وذلك خلال قمة "نحن الـ99" من أجل العدالة الاقتصادية. تصوير: تحالف مكافحة اللامساواة.

الصفحة 44: ناشطون/ات من مختلف أنحاء العالم يسيرون من أجل عدالة المناخ في المسيرة العالمية للمناخ، التي نظمتها في 15 نوفمبر 2025 قمة الشعوب في مدينة بيتلم، البرازيل، بمناسبة مؤتمر الأطراف الثلاثين (COP30). تصوير: رودريغو كوزيا عبر أوكسفام إنترناشونال.

الصفحة 46: آلاف المتظاهرين/ات يسيرون في الجادة الخامسة بمدينة نيويورك في 14 يونيو 2025 احتجاجاً على الحكم الاستبدادي. تصوير: rblfmr عبر Shutterstock.

الغلاف الأمامي: متظاهرون/ات يرسمون إشارات بأذرعهم أمام عناصر الشرطة الكينية خلال مظاهرة ضدّ زيادة الضرائب، بينما يناقش أعضاء مجلس النواب مشروع قانون المالية لعام 2024 في وسط نيروبي بتاريخ 18 يونيو 2024. وقد أطلقت الشرطة الكينية الغاز المسيل للدموع وأوقفت عشرات المتظاهرين/ات. تصوير: لويس تاتو/وكالة الصحافة الفرنسية عبر Getty Images.

صورة غلاف الملخّص التنفيذي: إحدى المتظاهرات في نيويورك ترفع لافتة كتب عليها: "المهاجرون/ات لا يسرقونكم. أصحاب المليارات هم من يفعلون ذلك".

صورة غلاف الفصل الأول: سيارة لامبورغيني صفراء متوقفة أمام فندق باريس في مونت كارلو. تصوير: دانيلو كابيتشي / أنسبلاش.

الصفحة 23: شخص بلا مأوى يجلس أمام متجر للملابس الرجالية في غلاسكو، اسكتلندا. الصورة عبر: Alamy.

الصفحة 27: وصل ضيوف من بينهم مارك زوكربيرغ، وجيف بيزوس، وسنندار بيتشاي، وإيلون ماسك قبل حفل التنصيب الرئاسي السّتين في روتوندا مبنى الكابيتول الأميركي في واشنطن العاصمة، الولايات المتحدة، بتاريخ 20 يناير 2025.

صورة غلاف الفصل الثاني: طائرات ركّاب في قاعدة سلاح الجو السويسري في دوبندورف، بسويسرا. يُعدّ هذا المطار أحد المطارات المستخدمة لوصول ومغادرة المشاركين/ات في المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس.

الصفحة 33: إعلان منشور على موقف حافلات في إنجلترا يحمل عبارة: "لا تصدّقوا كل ما يقوله أصحاب المليارات"، في إشارة إلى وسائل الإعلام التي يملكها أصحاب المليارات في المملكة المتحدة. الصورة والعمل الفني: دارين كولن / موقع Spelling Mistakes Cost Lives Dot Com. يمكنكم مشاهدة هذا العمل عبر: <https://www.spellingmistakescostlives.com> / تصوير: أرند فيغمان / رويترز. تصوير: جوليا ديماري نيكينسون / بول / أبأكابريس.

وكما يُظهر هذا التقرير بوضوح، فإن هذين الاتجاهين المقلقين بشدّة - أي تنامي السلطوية وتفاقم اللامساواة - ليسا مشكلتين منفصلتين، ولا معضلتين متميزتين. بل هما متشابكان بعمق، إذ تنحاز الحكومات حول العالم إلى أصحاب النفوذ بدلاً من شعوبها، وتختار القمع بدلاً من إعادة التوزيع.

من الضروري إذاً أن تُصان حقوقنا المدنية والسياسية التي انُشِرت بشقّ الأنفس من حرية التجمّع، وحرية التعبير إلى حرية التنظيم. والتظاهر هو حجر الأساس في المجتمعات العادلة والديمقراطية، وهو حصنٌ منيع في مواجهة السلطوية. وبالمثل، فإنّ من الأهمية بمكان ضمان حصول الجميع على حقوقهم الاجتماعية والاقتصادية؛ وهي حقوق جوهرية للعيش بكرامة، تشمل تلبية الاحتياجات الأساسية مثل الغذاء والماء والسكن والرعاية الصحيّة والتعليم.

إنّ النظرة التي تؤكّدها الوقائع، هو أنّ تأمين هذه الحقوق الإنسانية جميعها يتطلّب خفصاً سريعاً لمستويات اللامساواة، إذ لا بدّ من ردم الهوة بين أصحاب الثراء الفاحش وبقية أفراد المجتمع - وبأسرع وقت ممكن.

لكن الخبر السارّ هو أنّ شعوب العالم لا تقف مكتوفة الأيدي فيما يواصل أصحاب المليارات والسلطويون تقويض أسس حريّاتنا. إذ يطالب المدافعون/ات عن العدالة الضريبية ومناهضة اللامساواة بتحرك عاجل ضدّ هذه الفجوة، ولا سيما عبر فرض ضرائب على أصحاب الثراء الفاحش. ويكاد يصبح اتفاق ضريبيٍّ أممي حقيقة واقعة، بقيادة أفريقيا. فمن ماليزيا إلى مدغشقر، ومن نيبال إلى فرنسا والولايات المتحدة، يتقدّم الناس الصفوف في ما يشبه تسونامي عالمياً عارماً من الاحتجاجات - لا مجرد موجة بسيطة عابرة، لمواجهة صعود اليمين المتطرّف، والمطالبة بتغيير الحكومات الفاسدة التي تُعطي الأولوية للربح على حساب البشر، وتسقّل هيمنة أصحاب المليارات على حياة الناس وحريّاتهم.

”مقاومة حكم الأثرياء“، كما تذكّرنا منظمة أوكسفام، هي رسالة جريئة وفي الوقت المناسب، تُظهر بوضوح ما هو على المحك، وما فقدناه عملياً، وما بقي علينا أن نحميه من الأيدي النّهمة لأصحاب المليارات. كما تذكّرنا منظمة أوكسفام جميعاً أنّ عالمنا جديداً وأكثر مساواة هو أمر قابل للتحقيق.

لقد آن الأوان لننضمّ صفوفنا، ولنحشد قوانا، ولننتزع هذا العالم بأيدينا.

أنبيس كالامار،

الأمانة العامة لمنظمة العفو الدولية



ليس عالمنا على مشارف نقطة تحوّل حاسمة؛ وإنما نحن فعلياً في قلب هذه النقطة.

لعدّة سنوات، حدّرت منظمة العفو الدولية من تنامي النزعة السلطوية عبر البلدان وداخلها. وتشير الأدلّة المُستخلصة من العام الماضي إلى أنّ هذه العملية تتسارع بوتيرة كبيرة. وبعد عام واحد فقط على تولي الرئيس ترامب للسلطة، شهدنا في جميع أنحاء العالم تفاقم أنماط القيادة التي تُعطي الأولوية للاستثمار العسكري وعقد الصفقات في السياسة الخارجية، فيما ترفض حماية حقوق الإنسان والالتزامات المتعددة الأطراف. وقد ألحق ذلك ضرراً جسيماً بما تحقق بشقّ الأنفس من مكاسب في مجالات المساواة والعدالة والكرامة على مدى الأعوام الثمانين الماضية في العالم.

وعلى نحو مماثل، نَبهتْنا منظمة أوكسفام على مدى سنوات إلى حالة الطوارئ المتفاقمة في مجال اللامساواة، مع الصعود المستمرّ لفئة أصحاب الثراء الفاحش. وكما يُظهر هذا التقرير، فقد تسارعت هذه العملية أيضاً: ففي العام الماضي وحده نمت ثروات أصحاب المليارات ثلاثة أضعاف ارتفاعها خلال خمس سنوات منذ عام 2020؛ وباتت ولادة أول ”تريليونير“ بالدولار تلوح في الأفق. وفي المقابل، يعيش ربع البشر في قلق دائم من عدم كفاية طعامهم، ويضطرون إلى الاستغناء عن وجبات من أجل البقاء، فيما بات تحمّل المواطنين/ات العاديين/ات لتكاليف معيشتهم أمراً شبه مستحيل.

لقد لجأت السلطات في طيف واسع من البلدان إلى ممارسات سلطوية، وفرضت تدابير جديدة لتقييد حرية التعبير والتنظيم والتجمّع السلمي. وقد استخدمت هذه التدابير، إلى جانب القوانين واللوائح القائمة، لقمع المدافعين/ات عن حقوق الإنسان، والمنتقدين/ات والمعارضين/ات، أو كوسيلة للتعرّب من المساءلة وحماية أصحاب النفوذ الاقتصادي.

وفي حكاية مألوفة إلى حدّ مؤلم، يتحمّل وطأة هذا القمع أولئك الذين يفتقرون إلى أي حماية أو سند من منظمي/ات النقابات والمدافعين/ات عن البيئة، إلى النساء، والمجموعات المعرّضة للتمييز العنصري، وأفراد الشعوب الأصلية، وأفراد مجتمع الميم+ حول العالم، الذين يتعرّضون للاختفاء القسري، أو الاعتقال التعسفي، أو حتى القتل بسبب نشاطهم الحقوقي.

وكما ذكرنا قائد التحرر أميلكار كابرال، فإنّ الناس لا يقاتلون من أجل أفكار مجردة، بل يناضلون لتغيير ظروفهم المادية، ولضمان مستقبل أبنائهم وبناتهم، وللعيش حياة أفضل يسودها السلام. ومع ذلك، يبدو ذلك المستقبل اليوم غامضاً ومليئاً بالشك. فالشباب يؤجّلون تكوين الأسر لأنهم عاجزون عن إعالة أنفسهم، ويذكرنا تغيّر المناخ والانحيار البيئي يوميًا بأنّ الأرض نفسها تستغيث مطالبةً بإنهاء الاستغلال.

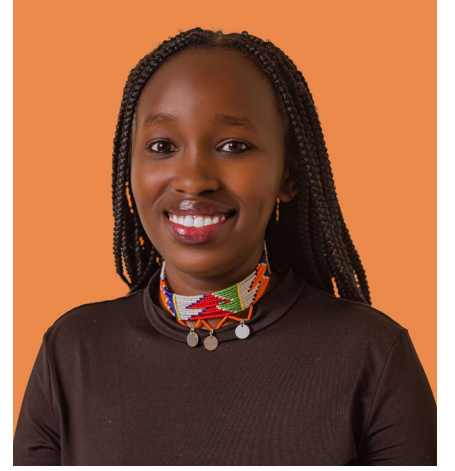
وما زلنا أتمنّى العميق بأنّ الموارد التي تكفي الجميع موجودة عمليًا: أي ما يكفي من أرض، وما يكفي من ماء، وما يكفي من فرح، وما يكفي من محبة، إذا ما جعلنا التضامن والوحدة والإنسانية في صميم سياستنا. والواقع أنّه ما من ندرة في الموارد وإنما ثمة تكديس مقصود وأنظمة صُممت لتبقي قبضة قلة قليلة من النخبة محكمة على خيرات الأرض.

لقد كشفت احتجاجات جيل "Z" عن الترابط العميق بين نضالاتنا جميعها: من الاحتجاجات الاقتصادية في نيروبي إلى احتجاجات ما بعد الانتخابات في مابوتو، ومن أحياء أميركا اللاتينية إلى البلدات الفقيرة في جنوب أفريقيا. وقد تعلّمت ذلك من خلال تجربتي كناشطة على مستوى القاعدة الشعبية في مركز العدالة الاجتماعية في ماثاري. إنّ نضالات الناس هي دائماً نضالات من أجل الكرامة والعدالة الاجتماعية، وهذه يجب أن تكون أولويات أي حكومة تزعّم أنها تخدم شعبها. فأني ديمقراطية لا تطعم شعبها، ولا تؤمن له السكن، ولا تحميه، هي مجرد ديمقراطية بالاسم فقط.

لا يمكننا الاكتفاء بتمني زوال الفقر؛ وإنما يجب علينا استئصاله على نحو منهجي، تمامًا كما جرى ترسيخه على نحو منهجي. ويتطلّب ذلك شجاعة لمواجهة الرأسمالية، وإرث الاستعمار، والنخب السياسية. وليس هذا التغيير ضروريًا فحسب، بل هو أمر محتوم.

ذلك العالم ينادينا الآن، وعلينا أن نلبي النداء.

وانجيرا وانجيرو، ناشطة كينية على مستوى القاعدة الشعبية، شاركت في تأسيس مركز العدالة الاجتماعية في ماثاري، وحازت على جائزة "ماوينا كوياتي بنات أفريقيا" للنشاط الحقوقي.



لقد كان عام 2025 عام مقاومة بامتياز وضع الناس في مواجهة أصحاب النفوذ. فقد أصبحت الحياة لا تطاق بالنسبة للمواطنين/ات العاديين/ات، والآن - من نيروبي إلى بنغلادش، ومن إيطاليا إلى بيرو - يضع عمّال وعاملات العالم أدواتهم جانبًا ويطالبون بتحسين أوضاعهم، ويرفضون نظامًا اقتصاديًا عالميًا يتعامل مع معاناتهم باعتبارها ضرورة لتحقيق الربح.

كانت نشأتي في حيّ ماثاري، أحد أكبر المخيمات العشوائية في نيروبي، عايشة خلالها عن كثب عنف الفقر، والخسائر التي يمكن تجنيبها لأرواح تعيش بالكاد يومًا بيوم، وذلل الأطفال الجوع الذين لا يجد معيّلهم ما يُطعمهم إياه، والإيجار الذي لا يمكنه تسديده، والرعاية الصحية والتعليم اللذين لا يمكنه توفيرهما لهم. ليس الفقر حالة طبيعية؛ بل صمّمته وتبقي عليه وترسخه أنظمة وحكومات تحدّد من يمكنه أن يزدهر ومن يجب أن يكابد. وليست هذه كلها مجرد مصادفات قدرية، بل هي خيارات سياسية.

على سبيل المثال، كان لدينا في كينيا - فيما مضى - تعليم ابتدائي مجاني، لكنه اليوم قائم بالاسم فقط، إذ يُثقل كاهل الأهالي بطرائق شتى يرغمون فيها على السداد. وليس هذا الانكفاء عن التعليم والرعاية الصحية والحماية الاجتماعية عجزًا أو قصورًا، بل هو تقسّف مُتعمّد يُعرّض على الفقراء فيما يواصل الأثرياء الاستغلال بلا مساءلة، وتُرهق المواطنين/ات العاديين/ات الضرائب الثقيلة علاوة على تكلفة المعيشة التي باتت لا تطاق، بينما تحظى الشركات بإعفاءات ويحمي أفراد النخب السياسية ثرواتهم. وقد شكّل ذلك أرضًا خصبة لاحتجاجات رفض مشروع قانون المالية في عامي 2024 و2025، حين خرجنا إلى الشوارع بلهيب في صدورنا وأمل متجذّر في أصواتنا بأنّ المستقبل لا بدّ أن يكون أفضل. نحن لا نطلب شيئًا مبالغًا فيه؛ إنما نريد ببساطة أن نعيش بكرامة. لكن الدولة واجهتنا بالعنف، وفقد كثير من أرواحهم. وقد شهدنا هذا القمع يتكرّر في الكاميرون وكينيا ومدغشقر ونيجيريا وبيرو وتنزانيا، وكلها تذكيرات بما يمكن أن يحدث حين يشعر أصحاب النفوذ بالتهديد.

ملخص تنفيذي الخيار: الأوليغارشية أو الديمقراطية؟



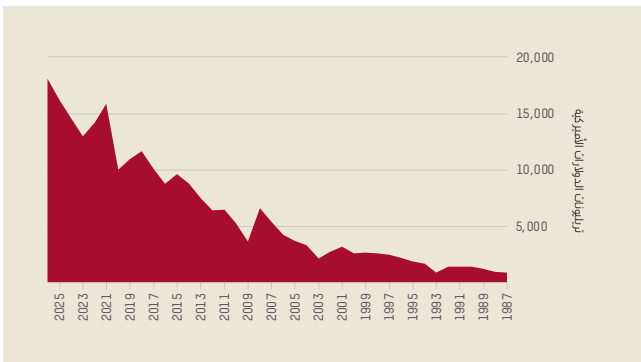
منذ انتخاب دونالد ترامب في نوفمبر 2024¹، بات معدل نمو ثروات أصحاب المليارات أسرع بثلاث مرات مقارنة بما كان عليه المعدل السنوي الواسطي في السنوات الخمس السابقة. وفيما سجّل أصحاب المليارات في الولايات المتحدة أعلى نسب النمو لثرواتهم، شهد نظراؤهم في بقية أنحاء العالم زيادة تفوق 10 بالمئة. وقد استفاد الأثرياء حول العالم من الإجراءات التي اتخذتها رئاسة دونالد ترامب، بما في ذلك الريادة في إلغاء الضوابط التنظيمية وتقويض الاتفاقات الرامية إلى زيادة الضرائب على الشركات².

إن ظاهرة تأثير وسيطرة أصحاب المليارات على السياسة ليست بالجديدة، فإنها مألوفاة في بلدان عديدة في مختلف أنحاء العالم. إلا أن مجريات الأمور في الولايات المتحدة في عام 2025 ربما جعلت هذه الحقيقة أكثر وضوحاً وحدة؛ ففي بلد تلو آخر، لم يكتفِ أصحاب الثراء الفاحش بتكديس ثروات تفوق ما يمكنهم إنفاقه، بل استخدموا هذه الثروات لتأمين سلطة سياسية التي تتيح لهم صياغة القواعد التي تحدّد الاقتصادات وتوجّه الأمم. وفي الوقت نفسه، نشهد في جميع أنحاء العالم تآكلاً وتراجُعاً في الحقوق المدنية والسياسية للأغلبية؛ وقمعاً للاحتجاجات؛ وإسكاتاً لأصوات المعارضة.

قبل قرن من الزمن، وفي مواجهة لامساواة هائلة في الولايات المتحدة، قال قاضي المحكمة العليا لويس برانديس: "علينا أن نختر، إما أن تكون لدينا تركّز حاد للثروة في أيدي قلة من الناس، أو أن تكون لدينا ديمقراطية؛ ولا يمكن أن نجتمع بين الأمرين".

يتناول هذا التقرير الخيار السابق تحديداً، ويعالج كيف تتخذ الحكومات في مختلف أنحاء العالم الخيار الخاص، وتختار الدفاع عن الثروة لا عن الحرية، وتختار حكم الأثرياء، وقمع غضب شعوبها إزاء واقع باتت فيه الحياة غير ميسورة ولا تُحتمل، بدلاً من إعادة توزيع الثروة من الأثرياء إلى باقي الناس. كما يُظهر التقرير كيف أنّ الأثرياء اقتصادياً باتوا أثرياء سياسياً أيضاً في شتى أنحاء العالم وقادرين على التأثير في السياسة، المجتمعات والاقتصادات. وفي تناقض حاد، أصبح الأشخاص الذين يملكون أقل الثروات اقتصادياً فقراء سياسياً، إذ تُخنق أصواتهم في مواجهة تصاعد السلطوية وقمع الحقوق والحرّيات التي انتزعت بشقّ الأنفس.

الرسم 1: تطوّر ثروات أصحاب المليارات لفترة 1987 - نوفمبر 2025 (بمليارات الدولارات الأميركية في الوقت الحقيقي)



المصدر: قائمة فوربس لأصحاب المليارات لعام 2025

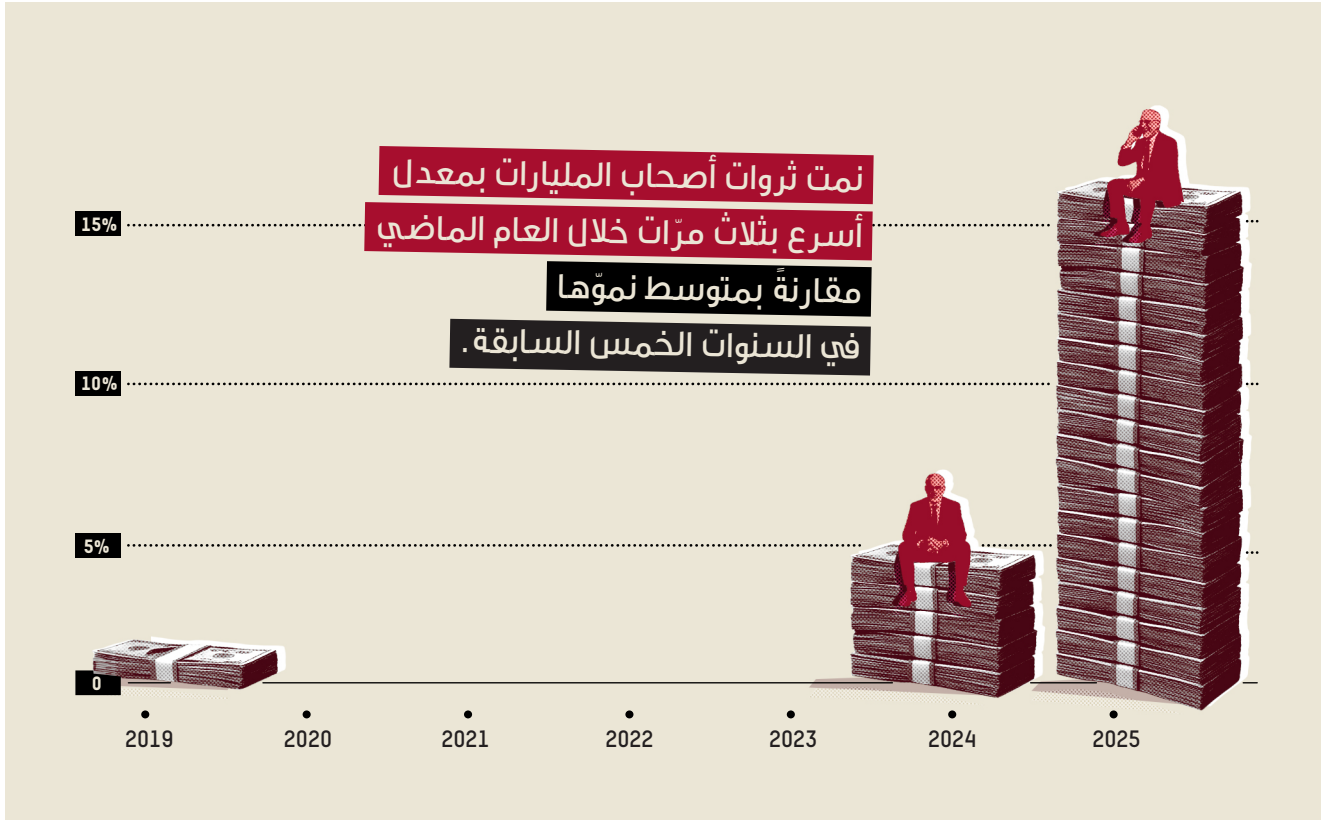
وقد تجاوز عدد أصحاب المليارات حاجز الـ 3,000 للمرة الأولى، وبلغت مستويات ثرواتهم أعلى نقطة في التاريخ. وفي أكتوبر 2025، أصبح إيلون ماسك أول شخص تتجاوز ثروته نصف تريليون دولار³. وفي المقابل، يواجه واحد من كل أربعة أشخاص حول العالم خطر الجوع.

قد يكون من المعتاد أن يشتري ملياردير ما يحنّ فارهاً ضخماً أو عدداً من المنازل الفاخرة حول العالم، ويمكن انتقاد مثل هذا الاستهلاك المفرط بحق في عالم يشهد لامساواة عميقة، ولا يملك في ظله معظم الناس إلا القليل، وهو عالم لا يستطيع أيضاً تحمّل الأثر الكربوني المترتب على هذا الاستهلاك المفرط. غير أن كثيرين يرفضون هذا الانتقاد، ويصفونه بأنّه يعبر عن الحسد.

ولكن قد لا تختلف سوى قلة قليلة فقط من الناس في أنّ استخدام أحد أصحاب المليارات ثروته لشراء ذمة سياسي ما، أو للتأثير على الحكومة، أو لامتلاك صحيفة، أو منصة تواصل اجتماعي، أو التغلب على الخصوم بالحجج القانونية بما يكفل لهم حصانة من المساءلة القضائية، تُعدّ ممارسات تلحق الضرر بالتقدّم والعدالة. فمثل هذا النفوذ يُحكم قبضة أصحاب المليارات على مستقبلنا جميعاً، ويقوّض الحرية السياسية، ويُضعف حقوق الأغلبية.

الإطار 1: عقد ذهبي لأصحاب المليارات – الحقائق

- في عام 2025، كان معدّل ارتفاع ثروات أصحاب المليارات أسرع بثلاث مرّات من متوسط الزيادة السنوية للأعوام الخمس السابقة⁴.
- خلصت إحدى الدراسات إلى أنّ البلدان ذات اللامساواة الأشدّ في الثروة تكون أكثر عرضة بسبعة أضعاف لتآكل الديمقراطية مقارنة بالدول حيث يسود المزيد من المساواة⁵.
- إنّ احتمال تولي أصحاب المليارات للمناصب السياسية أعلى بأربعة آلاف ضعف مقارنة بالأشخاص العاديين⁶.
- تكفي الثروة التي راكمها أصحاب المليارات في العالم خلال العام الماضي لمنح كل فرد في العالم 250 دولاراً أميركياً، مع بقاء أصحاب المليارات أثرى بـ 500 مليار دولار إضافية⁷.
- يمتلك أغنى 12 من أصحاب المليارات في العالم ثروة تفوق ما يملكه النصف الأفقر من البشر، أي ما يزيد عن أربعة مليارات إنسان⁸.



ويخلص التقرير إلى أنّ هذا الواقع ليس أمرًا محتومًا. فبوسع الحكومات أن تختار الدفاع عن الناس العاديين بدلًا من الأوليغارشيين. كما أنّ الناس أنفسهم، حين يتنظّمون، يستطيعون أن يشكّلوا ثقلًا مضادًا قويًا في مواجهة الثروة المفرطة، وبالعامل معًا يمكننا أن نطالب بعالم أكثر عدلًا ومساواة.

يتسارع تراكم الثروة المفرطة

أين يقع الحدّ الفاصل؟ نحو رسم خطٍّ للشراء الفاحش

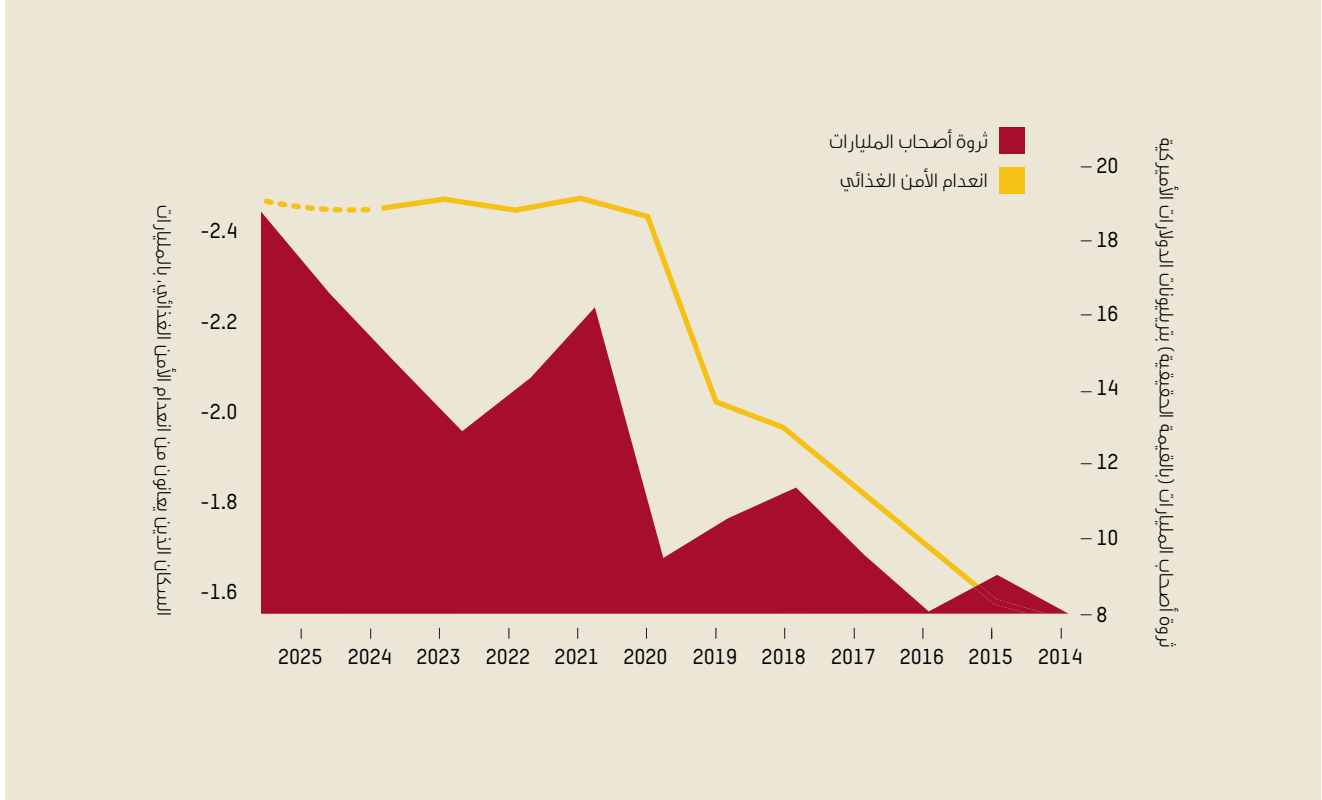
قدّمت الفيلسوفة إنغريد روبينز طرحًا فلسفيًا يدعو إلى وضع حدٍّ قانوني للثروة الخاصة. ويُعرف اقتراحها باسم «حدّ الثروة» (Limitarianism). ترى من خلاله أنّه بعد نقطة معيّنة تصبح الثروة الخاصة غير مبرّرة أخلاقيًا، وخطيرة سياسيًا¹⁶. وكما تحدّد المجتمعات خط الفقر لمعرفة متى يكون لدى الفرد القليل جدًا، ينبغي أيضًا أن نضع عتبة تحدّد متى يمتلك الفرد أكثر مما ينبغي - أي «خط الثروة المفرطة»¹⁷. وتقدّر روبينز سقفًا أعلى للثروة الخاصة قدره 10 ملايين دولار أميركي. وقد وجدت منظمة «المليونيريين الوطنيين» (Patriotic Millionaires) أنّ ثلث أصحاب الملايين الذين شملهم استطلاعها أيّدوا خطًا للثروة المفرطة عند مستوى 10 ملايين دولار أميركي¹⁸.

الإطار 2: الحيز الرقمي - ساحة المعركة الجديدة

في عام 2022، اشترى إيلون ماسك منصّة تويتر - التي أعيدت تسميتها لاحقًا إلى «X» - مقابل 44 مليار دولار أميركي⁹، ووعد، تحت شعار «حرية التعبير»، بتقليص الضوابط التي تراقب خطاب الكراهية وتكبحه¹⁰. وأعقب استحواذه للمنصّة مباشرة ارتفاع حادّ في خطاب الكراهية، بما في ذلك زيادة بنسبة 500 بالمئة لجهة استخدام الشتائم العنصرية مقرونًا بزيادة في الخطاب المفعم بالتمييز ضد النساء والمتحولين جنسيًا وغيرها من عبارات الكراهية¹¹. وقد ارتفعت قيمة المنصّة بشكل ملحوظ عقب استلام دونالد ترامب لمنصبه في عام 2025 والتحالف الذي نشأ حينها بين الطرفين¹².

وفي الوقت نفسه، استخدمت أجهزة إنفاذ القانون في كينيا منصّة «X» وغيرها من المزوّدات الرقميين لتعقّب المتظاهرين/ات والمتنقّدين/ات للحكومة واختطافهم¹³. ففي ديسمبر 2024، جرى اختطاف متظاهرين/ات من شوارع كينيا تعرّضوا للتعذيب بسبب نشرهم صورًا مناهضة للحكومة على منصّة «X»¹⁴ وفي يونيو 2025، عادت الاحتجاجات إلى شوارع كينيا إثر وفاة ألبرت أوموندي أوجوانغ أثناء احتجازه لدى الشرطة، بعد أن نشر انتقادًا للنائب المفتش العام للشرطة على منصّة «X»¹⁵.

الرسم 2: الاتجاهات في ثروات أصحاب المليارات مقابل عدد الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي



المصدر: قاعدة بيانات الفاو الإحصائية، قائمة فوربس لأصحاب المليارات لعام 2025، ولجنة الخبراء والخبراء المستقلين الاستثنائية لمجموعة العشرين بشأن اللامساواة العالمية لعام 2025

وهم أقل حظًا في الحصول على حقوق الأراضي. وتسهم النساء بما يُقدَّر بنحو 12.5 مليار ساعة من أعمال الرعاية غير المدفوعة الأجر يوميًا تضيف ما لا يقل عن 10.8 تريليون دولار أمريكي إلى قيمة الاقتصاد العالمي²⁴. وفي الولايات المتحدة وحدها، يعيش أكثر من خمس الأشخاص البالغين من أفراد مجتمع الميم (22 بالمئة) في حالة فقر، مقارنةً بنسبة تقديرية تبلغ 16 بالمئة من الأشخاص المغايرين جنسيًا وغير المتحولين²⁵.

تحوّل اللامساواة الاقتصادية إلى لامساواة سياسية

تلعب اللامساواة الاقتصادية دورًا رئيسيًا في تقويض الحقوق والحريات السياسية، وتخلق بيئة خصبة لمقاومة النزعة السلطوية. وتُظهر الأبحاث أن تصاعد اللامساواة يُعدّ أحد أقوى المؤشرات على بدء تفكك الديمقراطية²⁶.

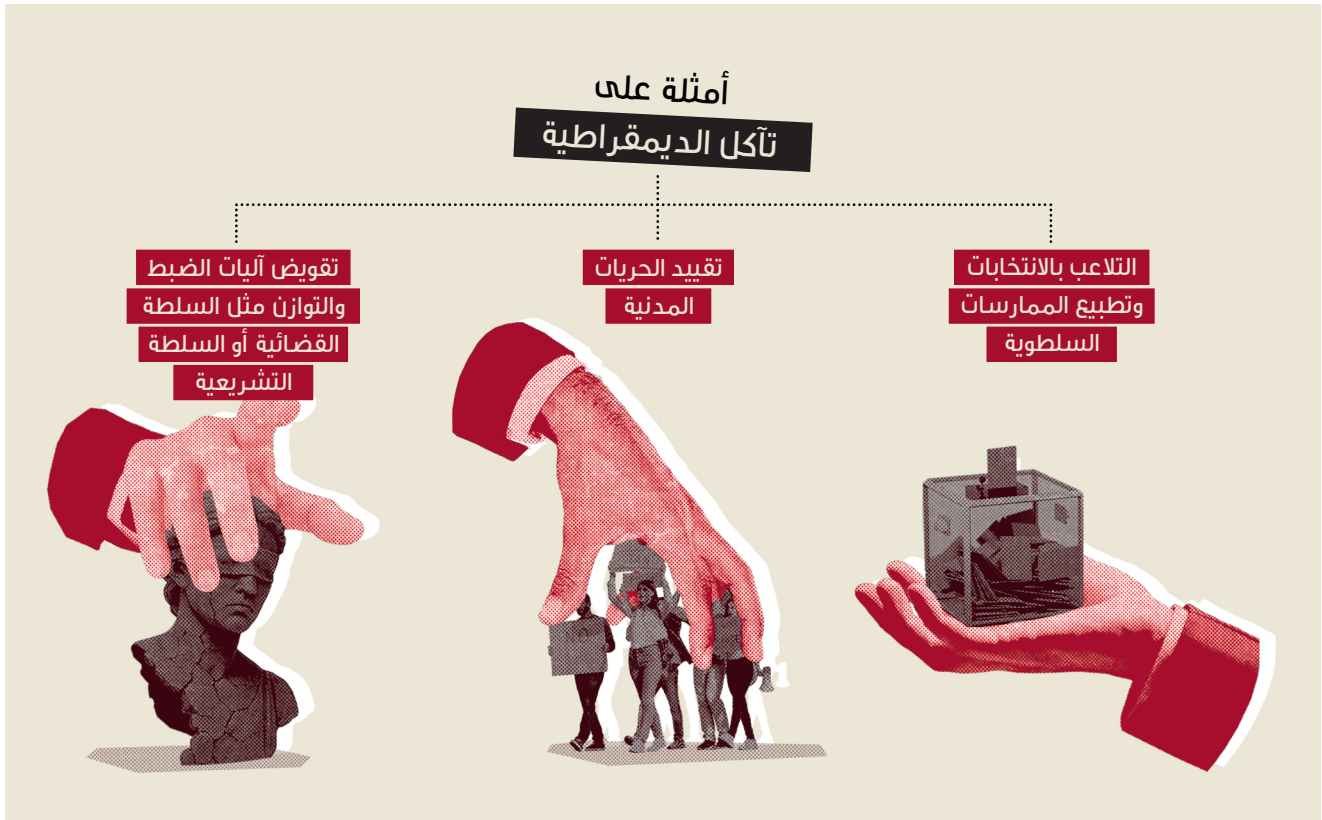
وقد حُلّت دراسة شاملة 23 واقعة «تآكل للديمقراطية» في 22 بلدًا²⁷. وشمل هذا «التآكل» تقويض الضوابط والتوازنات مثل السلطة القضائية أو التشريعية؛ وتقييد الحريات المدنية؛ والتلاعب بالانتخابات؛ وتطبيع الممارسات السلطوية مثل تركيز السلطة في يد زعيم سياسي معيّن. وقد خلصت الدراسة إلى أن البلدان ذات اللامساواة الأشد هي أكثر عرضة بسبعة أضعاف لحدوث هذا التآكل الديمقراطي مقارنةً بالبلدان حيث يسود مزيد من المساواة.

الحياة باتت غير ميسورة بالنسبة للناس العاديين في كل مكان

في العقود السابقة، كان باستطاعة المدافعين/ات عن الاقتصاد العالمي إبراز التقدم الحقيقي في الحدّ من الفقر، مشيرين إلى أنّ هذا هو ما يهمّ، لا ثروة القلة في القمة. غير أنّه، في العقد الذي أعقب عام 2020، لم يعد الحال كذلك. فقد تعثّر الحدّ من الفقر إلى حدّ كبير، مع عودة الفقر إلى الارتفاع في أفريقيا. وفي عام 2022، عاش ما يقرب من نصف سكان العالم (48 بالمئة)، أي 3.83 مليار شخص، في حالة فقر¹⁹.

وعند النظر أبعد من الدخل إلى جوانب أخرى من الفقر، يواجه ربع سكان العالم انعدامًا معتدلاً أو شديدًا في الأمن الغذائي²⁰. وقد ارتفع هذا الرقم بنسبة 42.6 بالمئة بين عامي 2015 و2024²¹. ويشهد الناس العاديون في مختلف أنحاء العالم ارتفاعًا متواصلًا في تكلفة الغذاء، ويشمل ذلك 92 مليون شخص يعانون من انعدام الأمن الغذائي في أوروبا وأمريكا الشمالية - وهما من أغنى مناطق العالم²².

وتواجه النساء والفتيات اللواتي يعشن في حالة فقر، والمجتمعات المعرّضة للتمييز العنصري، والأشخاص ذوي الإعاقة، ومجتمع الميم، آثارًا أشدّ خطورة، إضافةً إلى الإقصاء والتهميش وتقلّص الحريات في الاحتجاج ضدّ صعوباتهم الاقتصادية²³. وتسود النساء والأشخاص المعرّضون للتمييز العنصري في الوظائف الأدنى أجرًا والأضعف حمايةً،



اللامساواة السياسية في أعلى الهرم: الأوليغارشية التي تتحكم بعالمنا اليوم

وبسيطر أصحاب المليارات وأصحاب الثراء الفاحش بشكل متزايد على الإعلام والذكاء الاصطناعي، إذ يملكون أكثر من نصف شركات الإعلام الكبرى في العالم³⁶، فيما يدير تسعة من أصل أكبر عشر شركات للتواصل الاجتماعي في العالم ستة أصحاب مليارات فقط³⁷. كما يدير أشخاص من أصحاب المليارات ثمانية من أصل أكبر عشر شركات للذكاء الاصطناعي - والتي تتداخل مع شركات الإعلام - تهيمن ثلاث منها فقط على ما نحو 90 بالمئة من سوق روبوتات المحادثة القائمة على الذكاء الاصطناعي التوليدي³⁸. وفي فرنسا، اشترى قناة CNews وأعاد تسميتها - لتصبح المعادل الفرنسي لقناة فوكس نيوز - الملياردير اليميني المتطرف العامل في مجال الوقود الأحفوري فنسان بولوريه، الذي رفع دعاوى قضائية ضد صحافيين/ات انتقدوه³⁹.

وتتجاهل وسائل الإعلام التي يملكها أصحاب المليارات بشكل منهجي مصالح الأشخاص الذين يعيشون في حالة الفقر، والنساء، والمجموعات المعرّضة للتمييز العنصري⁴⁰. ففي أميركا اللاتينية، على سبيل المثال، لا يمثل أفراد مجموعات السكان الأصليين سوى 3 بالمئة من الأشخاص الذين تشملهم تغطية وسائل الإعلام الإخبارية، خمسهم فقط من النساء⁴¹.

وقد خلص مقال صدر في عام 2023 أنّ أكثر من 11 بالمئة من أصحاب المليارات في العالم قد شغلوا أو سعوا لشغل مناصب سياسية⁴². وتقدّر منظمة أوكسفام أنّ أصحاب المليارات أكثر احتمالاً بـ 4000 ضعف على الأقل لشغل المناصب السياسية مقارنة بالأشخاص

في عام 2025، شهدت الولايات المتحدة الأمريكية انتخاب رئيس من أصحاب المليارات، وتشكيل حكومة تضم عددًا من أصحاب المليارات²⁸، يدعمها ويمولها إيلون ماسك²⁹ أغنى رجل في العالم، الذي أصبح اليد اليمنى للرئيس دونالد ترامب، قبل سقوطه المدوّي من موقعه³⁰.

وتؤكد البيانات من 136 بلدًا أنّه كلما تفاقت اللامساواة في توزيع الموارد الاقتصادية، أصبحت اللامساواة في السلطة السياسية أشدّ هي أيضًا، ويؤدي ذلك إلى إنتاج سياسات تعكس تفضيلات الفئات ذات الدخل المرتفع أكثر من تلك الخاصة بالفئات ذات الدخل المنخفض³¹.

لقد بنى أصحاب الثراء الفاحش نفوذهم السياسي عبر ثلاث وسائل رئيسية: شراء ذمم السياسيين، والاستثمار في إضفاء الشرعية على سلطة النخبة، والوصول المباشر إلى المؤسسات³². ولطالما استخدم أصحاب المليارات وأصحاب الثراء الفاحش ثرواتهم الهائلة لشراء ذمم السياسيين والأحزاب السياسية، مفرّغين سلطة الأغلبية لصالح نظام جائر يقوم على قاعدة "دولار واحد - صوت واحد"³³. وقد خلص "استبيان القيم العالمية" إلى أنّ ما يقرب من نصف الأشخاص الذين شملهم الاستبيان يرون أنّ الأغنياء غالبًا ما يشترون الأصوات في الانتخابات في بلدانهم³⁴. وفي عام 2024، جاء واحد من كل ست دولارات أنفقها جميع المرشحين والأحزاب واللجان في الولايات المتحدة من تبرّعات 100 عائلة فقط من أصحاب المليارات³⁵.



الضاغطة. وقد اندلع، نتيجة لذلك، احتجاجات ضدّ اللامساواة والضائقة في مختلف أنحاء العالم.

وفي مواجهة الغضب الشعبي الواسع⁴⁹ بشأن القضايا التي تؤثر في حياة الناس اليومية، ضاعفت الحكومات في مختلف أنحاء العالم تشدّدتها واختارت القمع بدلاً من إعادة التوزيع. وقد أدت الاحتجاجات ضدّ التقيّص وتكاليف المعيشة إلى حملات قمع حكومية قاسية.

إلقاء اللوم على المهاجرين/ات لا على أصحاب المليارات

بدعم من الأحزاب اليمينية المتطرّفة ومنصّات الإعلام، التي الكثير منها مملوك من أصحاب الثراء الفاحش، تقوم الحكومات بوصم الأقليات بشكل منهجي وتستخدمها ككبش فداء. ففي بلد تلو آخر، يُستخدَم المهاجرون/ات كبش فداء لمجموعة من المشكلات الاجتماعية بما في ذلك الجريمة، وتقلّص مخصّصات الرعاية الاجتماعية، وارتفاع تكاليف المعيشة⁵⁰. وقد أظهر استطلاع للرأي أجري في كندا عام 2024 أنّ 35 بالمئة من الكنديين/ات الذين شملهم الاستطلاع يعتقدون أنّ الهجرة تزيد مستويات الجريمة، وجاءت هذه النتيجة مدفوعة جزئياً بالتقارير الإخبارية المضلّة، ووسائل التواصل الاجتماعي، والسياسيين اليمينيين⁵¹. وفي المملكة المتحدة، ساهمت أقلية نافذة ذات تأثير غير متكافئ في تركيز النقاش العام على قوارب المهاجرين/ات الصغيرة التي تعبر القناة الإنكليزية، بدلاً من اليخوت الفارهة التي تعود ملكيتها لأصحاب الثراء الفاحش⁵². وقد اقتنع بعض الناس بهذا الاستغلال للمهاجرين/ات كبش الفداء، وبرزت أسوأ النتائج بوضوح في تصاعد

العاديين⁴³. ويُعدّ نجيب ميقاتي، رئيس وزراء لبنان السابق والذي يُقال إنّهُ أغنى مواطنيه⁴⁴، مثالاً واضحاً على كيفية إسهام الثروة الطائلة في الحصول على منصب سياسي. فقد عُيّن كرئيس وزراء «توافقي» ثلاث مرّات على الرغم من قلة الدعم الشعبي أو دعم الأحزاب على مستوى القاعدة له⁴⁵.

اللامساواة السياسية في أسفل الهرم: تختار الحكومات القمع على حساب إعادة التوزيع

يميل الفقر الاقتصادي للأغلبية لأن يتحوّل إلى فقر سياسي، إذ تواجه هذه الأغلبية حواجز أعلى للمشاركة في السياسة، واتخاذ القرار، والحياة العامّة. ويقيّد ذلك قدرات الناس على التأثير في السياسات، والوصول إلى حقوقهم، وتشكيل مستقبلهم. كما أنّ النساء، ولا سيّما النساء المعرّضات للتمييز العنصري واللواتي يعشن في حالة الفقر، يعانين بشكل غير متكافئ من فقر الوقت الحادّ بسبب مسؤوليات الرعاية التي يتحمّلنها⁴⁶.

وفي عام 2024، جرى تقييد حرية التعبير في ربع بلدان العالم⁴⁷. وبحسب ما أوردته منظمة فريدوم هاوس، كان عام 2024 العام التاسع عشر على التوالي من التراجع العالمي، إذ شهد أكثر من 60 بلداً تراجعاً في الحقوق السياسية والحريات المدنية⁴⁸. وتفاقمت مستويات غير عادية من الضائقة الاقتصادية التي يعاني منها كثير من الناس وتفاقمها سياسات التقيّص، والتي تشعر الحكومات، ولا سيّما في البلدان منخفضة الدخل، بأنّها مضطّرة إلى تنفيذها في مواجهة الديون

بناء مستقبل ينعم بمزيد من المساواة

يُظهر هذا التقرير كيف أنّ اللامساواة الشديدة، وأصحاب المليارات وحلفاؤهم في الحكومات، يقوّضون الحرية السياسية وحقوق الإنسان بالنسبة للأغلبية. وهذه الحلقة المفرغة الخبيثة معترف بها على نطاق واسع — حتى ضمن صفوف أصحاب الثراء الفاحش. ففي عام 2024، خلص استطلاع شمل أكثر من 2300 مليونير من بلدان مجموعة العشرين إلى اعتقاد أكثر من نصفهم بأنّ الثروة المفرطة تُشكّل «تهديدًا للديمقراطية»⁶⁴. وبحسب استطلاعات للرأي أجريت في 36 بلدًا أشار الناس إلى أنّ السبب الأول للامساواة الاقتصادية هم «الأثرياء أصحاب النفوذ السياسي المفرط»؛ وقد وافق، أو وافق بشدّة، على هذه العبارة 86 بالمئة من المشاركين/ات⁶⁵.

لكن الخبر السارّ هو أنّ أي شيء من هذا هو غير محتوم، وأنّ التغيير ممكن. ولخلق مستقبل أكثر عدلًا للجميع، يوصي هذا التقرير بما يلي:

1. يجب أن تقلّص البلدان اللامساواة الاقتصادية بشكل جذري

إنّ اللامساواة الاقتصادية المرتفعة إلى جانب التركيز الضخم للثروة المفرطة والفقر المستمرّ، هي المحرّك الذي يقوّض حقوق الأغلبية وحرّياتها. وعلى الحكومات أن تجعل تقليص اللامساواة الاقتصادية بشكل جذري أولويتها القصوى. كما ينبغي على جميع البلدان أن تضع خططًا وطنية لتقليص اللامساواة تكون واقعية ومحددة زمنيًا، مع متابعة منتظمة للتقدم. ويجب أن يعمل كل بلد على تحقيق معالم جيني للدخل أدنى من 0.3 و/أو نسبة بالما لا تزيد عن 1.1⁶⁶

كما يجب أن تدعم جميع البلدان توصيات تقرير اللجنة الاستثنائية⁶⁷ المُقدّم إلى مجموعة العشرين في جنوب أفريقيا بقيادة البروفيسور جوزيف ستيجليتز. وقد دعت اللجنة إلى تشكيل "الهيئة الدولية المعنية باللامساواة"، وهي مؤسسة لتوفير معلومات دقيقة وآنية عن حجم اللامساواة الجامحة وأسبابها وآثارها وحلولها. ومثلما استدعت حالة الطوارئ المناخية تشكيل الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، فإنّ حالة الطوارئ في مجال اللامساواة تستدعي بشكل عاجل تشكيل الهيئة الدولية المعنية باللامساواة.

2. كبح النفوذ السياسي لأصحاب الثراء الفاحش

إنّ ترجمة الثروة الاقتصادية إلى نفوذ سياسي ليست أمرًا تلقائيًا، بل ثمة تفاوت كبير بين البلدان يعكس البيئة التنظيمية. وإلى جانب تقليص وجود الثروة المفرطة، يمكن للحكومات أن تتخذ خطوات ملموسة لبناء حاجز قوي بين الثروة والسياسة. لذا يجب عليها:

- فرض ضرائب فعّالة على أصحاب الثراء الفاحش لتقليص نفوذهم الاقتصادي، ونتيجة لذلك الحدّ من نفوذهم السياسية؛
- تنظيم أنشطة مجموعات الضغط السياسي وضاهرة «الأبواب الدوّارة» (أو انتقال المسؤولين بين القطاعين العام والخاص)؛
- حظر تمويل الأثرياء للحملات الانتخابية؛
- سنّ تشريعات لضمان استقلالية الإعلام؛

العنف العنصري الذي ارتكبه قلة متطاولة⁵³. وبينما ترى الأغلبية هذه الأكاذيب على حقيقتها ويقاومها كثير من الناس، فإنّ الحقيقة المؤلمة هي أنّ هذه الأساليب القذرة تعمل كتشتيت للانتباه عن السبب الحقيقي لمعاناة الكثيرين — أي مستويات اللامساواة الشديدة.

الإطار 3: الرّد الوحشي على احتجاجات كينيا ضدّ مشروع قانون المالية العامة

في يوليو 2024، انضمّ «توم»⁵⁴ إلى آلاف المحتجّين/ات في وسط مدينة نيروبي للتظاهر ضدّ زيادة الضرائب، وارتفاع الأسعار، واللامساواة المتجذّرة في الديون⁵⁵، وضدّ الحكومة. فتعرّضوا لهجوم من مجموعة من عناصر الشرطة بملابس مدنية يحملون أسلحة. وأصيب توم بثلاث طلقات مطاطية استقرّت في صدره.

من نواح كثيرة، كان توم محظوظًا. فقد سجّلت اللجنة الوطنية الكينية لحقوق الإنسان مقتل 39 شخصًا في الاحتجاجات⁵⁶، وقد وُجّهت إلى الدولة الكينية اتهامات بالقتل أو الخطف المنهجي للمشاركين/ات فيها. وتجرى حاليًا تحقيقات في 60 حالة قتل خارج نطاق القانون، إلى جانب 71 حالة خطف واختفاء قسري⁵⁷. كما أفادت منظمة هيومن رايتس ووتش بأنّ بعض الضحايا قد تعرّضوا للتعذيب والتشويه الجسدي⁵⁸.

لم تحقّق الاحتجاجات التي شارك فيها توم جميع أهدافها، لكنّها نجحت في إجبار الرئيس على حلّ الحكومة وسحب مشروع القانون الذي كان سيؤدّي إلى رفع الضرائب. وقد أظهرت هذه الاحتجاجات قوّة الناس في فرض التغيير⁵⁹. وعلى الرغم من إصابته، قال توم: "لو كان الاحتجاج سيقام غدًا، كنت لأذهب مجددًا؛ فنحن نقاتل من أجل حياتنا؛ ومن أجل كينيا أفضل. وإذا لم نفعل ذلك الآن، فمن سيفعل؟". غالبًا ما يكون النقايون/ات في طليعة الاحتجاجات، وهم أوّل من تستهدفهم/ن حملات القمع الحكومية⁶⁰. ففي الأرجنتين، سعى الرئيس خافيير ميلي، بدعم من الملياردير الأرجنتيني إدواردو أورنيكيان، إلى تعديل 366 قانونًا بهدف تحرير شروط العمل والأجور، وتفكيك الحماية النقابية، وخصخصة الشركات العامة⁶¹. ويواجه المحتجّون/ات سياسيًا عدائيًا متزايدًا، إذ أصدرت حكومة ميلي أيضًا مرسومًا يقيد الحرية والحق في الاحتجاج⁶². وقد قوبلت الاحتجاجات النقابية بعنف واسع مارسه الشرطة، واعتقالات جماعية خلال المظاهرات العامة في عام 2024. وأصيب ما لا يقلّ عن 1155 محتجًا/ة، بينهم ما لا يقلّ عن 33 أصيبوا بطلقات مطاطية في الرأس والوجه⁶³.

الإطار 4: التغلب على الفقر السياسي - قوة الوحدة

تُظهر الأبحاث من أميركا اللاتينية أنَّ المؤسسات الديمقراطية الرئيسية، بما في ذلك منظمات المجتمع المدني، وجهود الحشد والتنظيم الطوعي في المجتمعات المحلية ذات الدخل المنخفض، يمكن أن تمنح الناس العاديين صوتًا سياسيًا قويًا⁶⁸. كما تضمن المشاركة الجماهيرية في الانتخابات فوز المرشحين/ات أو الأحزاب التي تتصدى لمظالم الأغلبية وتكبح نفوذ القلة. فقد صعد خوسيه مويكا (رئيس الأوروغواي بين عامي 2010 و2015) من أصول متواضعة والذي قضى فترة من السجن تحت حكم عسكري ديكتاتوري، بفضل دعم واسع من الطبقة العاملة في الأوروغواي والمجتمعات المحلية الريفية التي تعيش في حالة فقر⁶⁹.

وتلعب النقابات العمالية دورًا حاسمًا في دفع العمل الجماعي والتأثير على عملية رسم السياسات، وكذلك في تقليص اللامساواة الاقتصادية مباشرة من خلال رفع أجور أصحاب الدخول المنخفضة والمتوسطة مقارنة بأعلى المدخيل⁷⁰. وقد كانت النقابات العمالية فاعلة بشكل خاص في تضيق فجوات الأجور على أساس النوع الاجتماعي والعرق؛ إذ يحصل العمال العاملات السود وذوي/ات الأصول من أميركا اللاتينية، وكذلك النساء، على زيادة أكبر في الأجور من خلال انتسابهم للنقابات مقارنة بالعمال الذكور البيض، ما يساعد على تقليص فجوات الأجور المستمرة منذ زمن طويل⁷¹.

- تنظيم شركات الإعلام لزيادة شفافية الخوارزميات؛
- حماية حرية التعبير وتقليص المحتوى الضار الذي يستهدف والنساء
- حماية حرية التعبير وفي نفس الوقت الحؤول دون نشر المحتوى الضار، ولا سيما خطاب الكراهية الذي يستهدف المهاجرين/ات والنساء، وكذلك الفئات المتنوعة لجهة النوع الاجتماعي، والعرق، والإثنية، والأقليات الدينية.

3. بناء القوة السياسية للأغلبية

يصبح الناس العاديون أقوياء في ظلّ نظام سياسي حيث يتم تحفيزهم وتشجيعهم على التأثير في اتخاذ القرار على الرغم من اللامساواة البنيوية. ولتعزيز النفوذ السياسي للأغلبية، يجب على الحكومات أن تضمن بيئة تمكينية عبر القوانين والمؤسسات والسياسات العامة، بحيث يتمكن المواطنون/ات من تنظيم أنفسهم بحرية، والتعبير، والعمل الجماعي لمساءلة أصحاب السلطة عن الوفاء بهذه الحقوق. ويشكل تعزيز الحيز المدني وحمايته ثقلًا مضادًا فاعلاً في مواجهة السلطوية، والأوليغارشية، واللامساواة البنيوية.

وتُعدّ منظمات المجتمع المدني، والنقابات العمالية، والمجموعات المهمشة والمنظمة، والشبكات، عناصر حاسمة في محاربة اللامساواة. فهي جهات جامعة للناس العاديين تتعاون مع الحركات القاعدية وحركان السكان الأصليين، كما أنّها آليات لتعزيز التماسك الاجتماعي والاشراف على مراقبة الشفافية والمساءلة، والدفاع عن السياسات التقدمية والحكومة التي تخدم مصالح الأغلبية.



بناء حركة عالمية والجرأة على المطالبة بالتغيير معًا

في سياقات كثيرة، تعني الجرأة على المعارضة المخاطرة بالتعرض للاعتقال أو التهيب أو حتى الموت. ولهذا السبب يجب أن نتكاتف وأن نُقرّ إجراءات لبناء وحماية صوت وخيارات وسلطة الأغلبية التي تكافح من أجل مستقبل ينعم بمزيد من المساواة.

إنّ العمل بروح التكاتف والتضامن والتعاون عبر حركاتنا الشعبية ومنظّماتنا هو أمر حيوي. ويجب أن نعمل بشكل تعاوني لبناء حركة شعبية عالمية للدفاع عن حقوقنا، والنضال من أجل عالم ينعم بمزيد من المساواة، والمطالبة بإنهاء اللامساواة والأوليغارشية.

الفصل الأول الهوة الكبرى بين الالاميساواة وحكم الأثرفاء



تتعمّق اللامساواة، المرتفعة أصلاً، في كثير من البلدان. وفي ظلّ الحروب، والتوترات التجارية، والصدمات المناخية، بلغت ثروة النخبة العالمية مستوى قياسياً. وكما سيُثبت هذا التقرير، تتحكم هذه الثروة المتنامية لقلة من البشر بحلقة مفرغة من الاستحواذ السياسي والاقتصادي، تُقوّض الحرية السياسية وتعمّق اللامساواة الاقتصادية.

1.1 عقد جيد لأصحاب المليارات

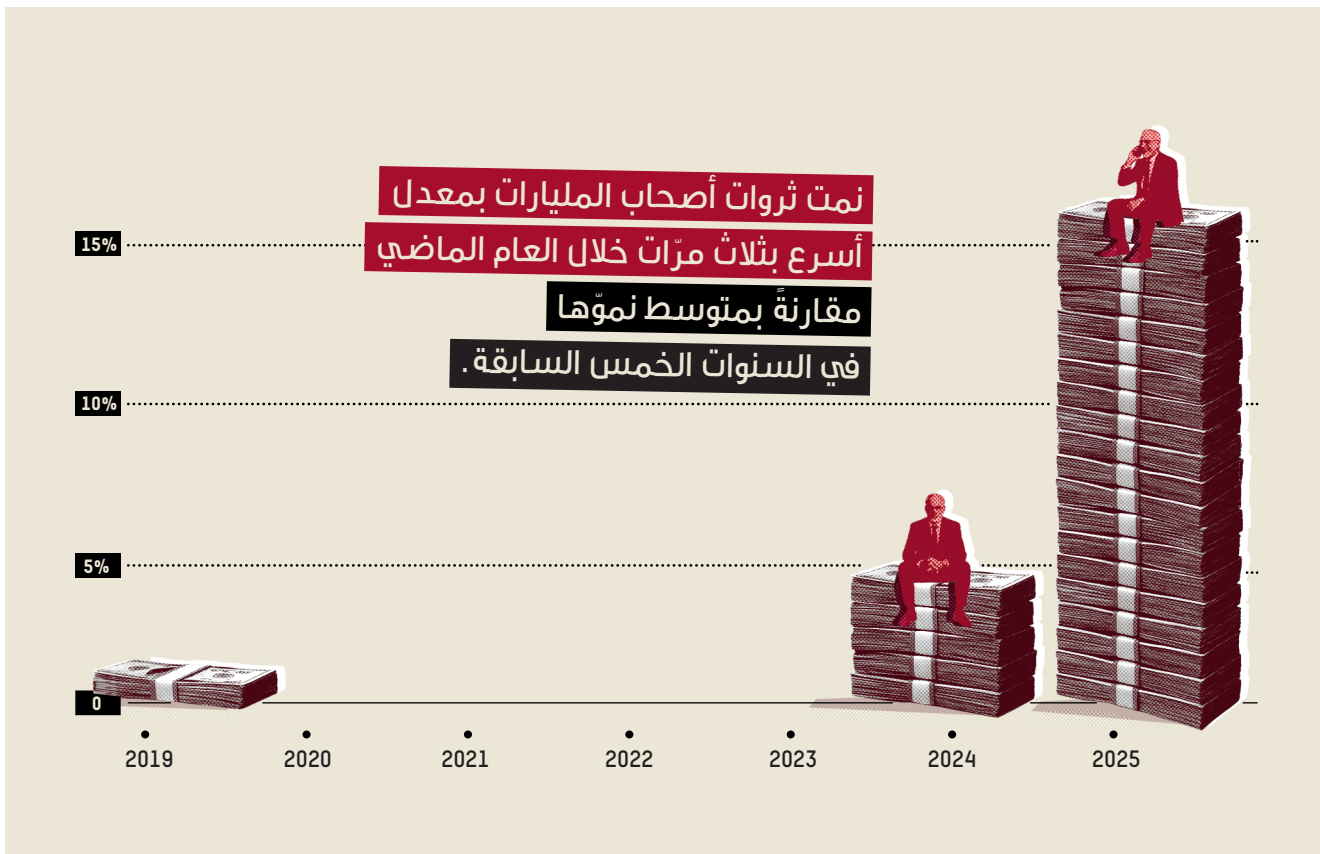
في عام 2025، شهد أصحاب المليارات عامًا آخر حافلاً بتحطيم الأرقام القياسية. وللمرة الأولى، تجاوز عدد أصحاب المليارات في العالم ثلاثة آلاف شخص، وفي نهاية شهر نوفمبر 2025، وصلت ثرواتهم إلى مستوى قياسي بلغ 18.3 تريليون دولار أمريكي؛ أي ما يزيد بمقدار 2.5 تريليون دولار عن العام الماضي، ويمثّل زيادةً بنسبة 81 بالمئة (8.2 تريليون دولار) منذ مارس 2020 (بعد احتساب التضخم)⁷⁷. وقد بلغ معدّل النمو خلال العام الأخير، منذ نوفمبر 2024، 16.2 بالمئة، أي ثلاثة أضعاف متوسط معدّل النمو منذ عام 2020. وفيما شهد أصحاب المليارات في الولايات المتحدة النمو الأكثر حدة في ثرواتهم، شهد أصحاب المليارات في بقية أنحاء العالم أيضاً زيادات تفوق 10 بالمئة، إذ عادت إجراءات رئاسة ترامب، بما في ذلك الترويج لإلغاء القيود وتقويض الاتفاقات الرامية إلى زيادة الضرائب على الشركات، بالنفع على الأثرياء في كل مكان.

ويستخدم أصحاب المليارات النفوذ السياسي لتعزيز مصالحهم الاقتصادية الخاصة⁷²، فيما تُقوّض حقوق الأغلبية⁷³. ومع تنامي ثروات الأثرياء، يشتدّ الضغط على الناس العاديين، إذ يتخيّط مليارات البشر في الفقر⁷⁴. وعلى امتداد العالم، تنجرّف بلدان كثيرة بعيداً عن المبادئ الديمقراطية نحو الأوليغارشية – أي حكم القلة الأثرياء⁷⁵.

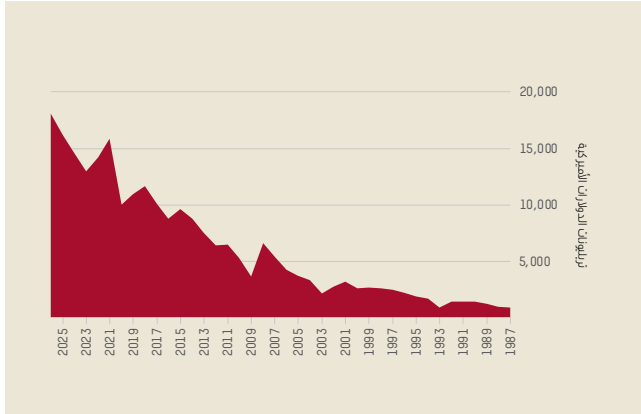
'تلوح في الأفق أوليغارشية جديدة آخذة في الظهور في اقتصادنا العالمي'⁷⁶

سيريل رامافوزا، رئيس جنوب إفريقيا

يقدّم هذا الفصل الأوّل أحدث البيانات والتحليلات بشأن أزمة اللامساواة المتطرّفة الراهنة، والتي ما تزال تُوجّه ثروة مفرطة إلى أيدي قلة من النخبة، فيما يعاني مليارات البشر فقراً ومعاناة لا داعي لهما.



الرسم 1: تطوّر ثروات أصحاب المليارات لفترة 1987 - نوفمبر 2025 (بتريليونات الدولارات الأميركية في الوقت الحقيقي)



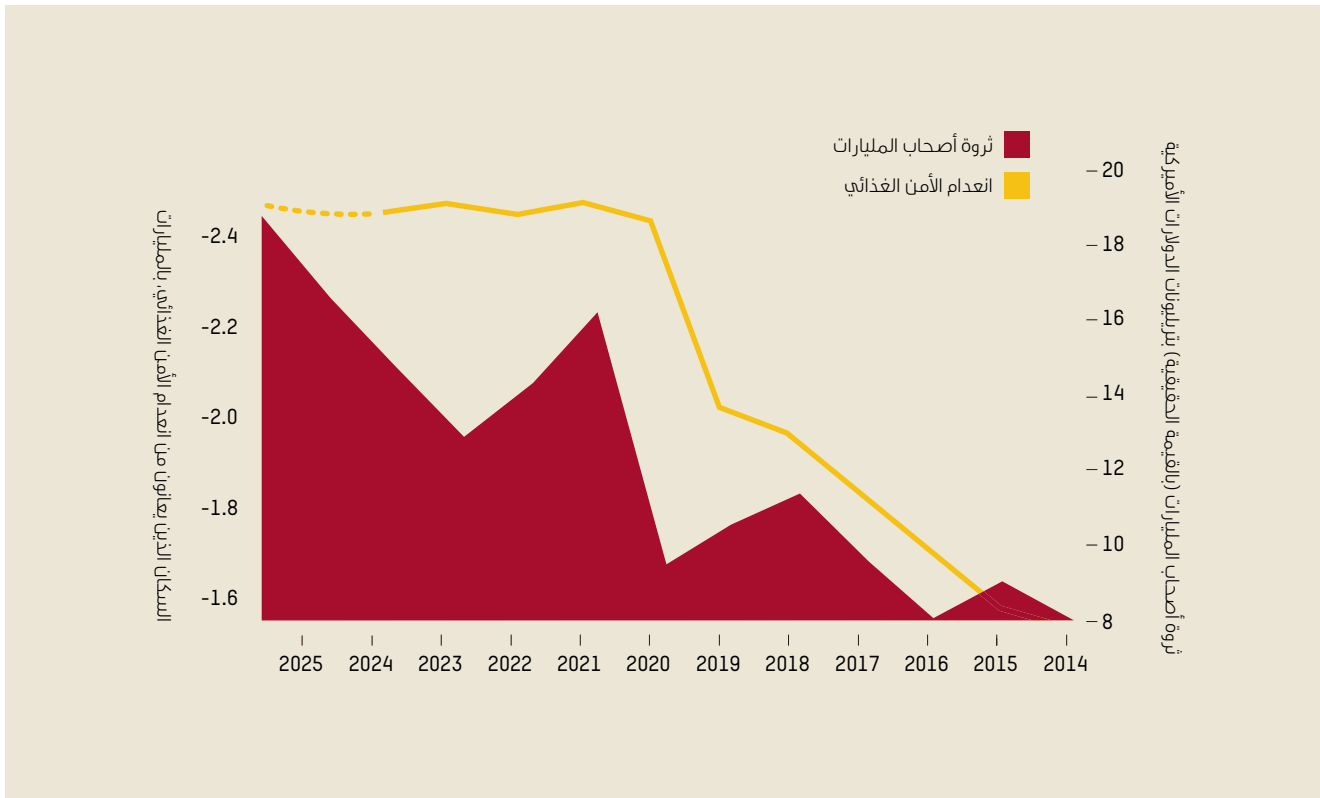
المصدر: قائمة فوربس لأصحاب المليارات لعام 2025.

لقد أدّى هذا الاتجاه المستمر إلى تركّز ثروة مغرطة في أيدي قلة من النخبة. إذ يملك أثري عشرة من أصحاب المليارات مجتمعين الآن أكثر من 2.4 تريليون دولار أمريكي⁸³. ويتحوّل هذا العقد إلى عقد أصحاب المليارات، مع تعاظم نفوذهم على حياتنا أكثر من أي وقت مضى.

الإطار 1: عقد ذهبي لأصحاب المليارات - بعض الحقائق

- في عام 2025، كان معدّل ارتفاع ثروات أصحاب المليارات أسرع بثلاث مرّات من متوسط الزيادة السنوية للأعوام الخمسة السابقة⁷⁸.
- خلصت إحدى الدراسات إلى أنّ البلدان ذات اللامساواة الأشدّ في الثروة تكون أكثر عرضة بسبعة أضعاف لتآكل الديمقراطية مقارنة بالدول التي يسود فيها مزيد من المساواة⁷⁹.
- إنّ احتمال تولي أصحاب المليارات للمناصب السياسية أعلى بأربعة آلاف ضعف مقارنة بالأشخاص العاديين⁸⁰.
- يكفي مقدار الثروة التي حققها أصحاب المليارات في العالم، خلال العام الماضي، لمنح كل فرد من البشرية 250 دولارًا أمريكيًا، مع بقائهم أثري بـ 500 مليار دولار إضافية⁸¹.
- يمتلك أغنى 12 من أصحاب المليارات في العالم ثروة تفوق ما يملكه النصف الأفقر من البشر، أي ما يزيد عن أربعة مليارات إنسان⁸².

الرسم 2: الاتجاهات في ثروات أصحاب المليارات مقابل عدد الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي



المصدر: قاعدة بيانات الفاو الإحصائية، وقائمة فوربس السنوية وفي الوقت الحقيقي لأصحاب المليارات، ولجنة الخبراء المستقلين الاستثنائية لمجموعة العشرين بشأن اللامساواة العالمية لعام 2025

يناير 2023.⁹⁰ وأصبح رئيسها التنفيذي والمؤسس المشارك جنسن هوانغ الآن من بين أثري عشرة أشخاص في العالم. فقد ارتفعت ثروته الصافية من أقل من 6 مليارات دولار في عام 2020 (بعد احتساب التضخم) إلى 154 مليار دولار في نوفمبر 2025، أي بزيادة 25 ضعفًا.⁹¹

ولا يزدهر أصحاب المليارات وحدهم، بل يزدهر معهم بقية الأثرياء الذين يشكّلون 1 بالمئة من سكان العالم، ويتكوّنون في الغالب من أفراد يملكون مليون دولار أمريكي أو أكثر، أي «أصحاب الملايين بالدولار الأمريكي»⁹². ففي عام 2024، نشأ أكثر من 680,000 من أصحاب الملايين بالدولار على مستوى العالم⁹³، وتتوقع مجموعة يو. بي. إس. أن ينشأ 5.34 مليون مليونير جديد خلال السنوات الخمس المقبلة حتى عام 2029.⁹⁴ ووفقًا لتقديرات البنك الدولي، سيظل 3.55 مليار إنسان برزحون تحت خط الفقر بحلول عام 2029 عند عتبة 8.30 دولار أمريكي يوميًا.⁹⁵

ولو أُعيد توزيع هذه الثروة وانتشرت الموارد على نطاق أوسع، لكانت قدرة كثير من الحكومات وشعوبها على مواجهة الأزمات المتعددة التي يواجهها عالمنا اليوم أعظم بكثير.⁹⁶

من الواضح أننا نعيش في عالم شديد اللامساواة والهشاشة. ففي ذروة جائحة كورونا، ارتفعت اللامساواة العالمية بأكثر هامش منذ عام 1990 على الأقل، يدفعها إلى حد كبير اتساع الفجوة بين البلدان ذات الدخل المرتفع والمنخفض، وهو ما مثل انعكاسًا لمسار ثلاثة عقود من اللاحق بالركب⁹⁷. وعلى الرغم من أن الفجوة بدأت بالتراجع مرة أخرى لاحقًا، فإنها ما زالت مرتفعة للغاية، فيما تهدد التوتّرات التجارية اليوم بتعميق هذا الانقسام أكثر⁹⁸. وتشهد كثير من البلدان – سواء ذات الدخل المرتفع أو المنخفض – فجوة عنيدة أو متنامية بين الأثرياء وبقية السكان. ومن عام 2022 إلى 2023، إمّا تفاقت فجوة الثروة بين أغنى 1 بالمئة وبين النصف الأفقر من الناس، أو ظلت راکدة، في بلدان حيث يعيش ما يقرب من أربعة من كل خمسة (77.8 بالمئة) من سكان العالم⁹⁹.

- في المتوسط، يملك الفرد من أغنى 1 بالمئة من البشر ثروة تفوق بمقدار 8251 ضعفًا ما يملكه شخص من نصف البشرية الأفقر¹⁰⁰.
- لا يملك نصف البشرية الأفقر سوى 0.52 بالمئة من ثروة العالم، فيما يملك أغنى 1 بالمئة نسبة 43.8 بالمئة منها¹⁰¹.

وبممتلك الرجال الغالبية العظمى من ثروة العالم، فيما لا تملك النساء المليارديرات سوى 13 بالمئة من إجمالي ثروة أصحاب المليارات¹⁰². كما يقوّض تفاقم اللامساواة في الثروة التقدّم نحو إنهاء اللامساواة في النوع الاجتماعي، في حين أنّ الترويج لما يُسمّى «الأنظمة الأسرية التقليدية»، والذي يُقدّم غالبًا تحت ذريعة «حماية النساء»¹⁰³، لا يؤدّي إلا إلى ترسيخ اختلال أبويّ في موازين القوى يقوّض حقوق النساء والفتيات والأشخاص متعدّدي هوية النوع الاجتماعي¹⁰⁴.

الإطار 2: أول تقرير على الإطلاق عن اللامساواة لمجموعة العشرين يدعو إلى إنشاء هيئة دولية للامساواة على غرار الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيّر المناخ

في ظل رئاسة جنوب إفريقيا لمجموعة العشرين، نشرت لجنة الخبراء/الخبراء الاستثنائية المعنية باللامساواة، بقيادة البروفيسور جوزيف ستيفليتز الحائز على جائزة نوبل، أول تقرير على الإطلاق⁸⁴ بشأن اللامساواة الاقتصادية إلى مجموعة العشرين. وجاء في هذا التقرير أنّ العالم يواجه «حالة طوارئ في مجال اللامساواة»؛ ووجد أنّه منذ عام 2000، مقابل كل دولار من الثروة الجديدة في الاقتصاد العالمي، ذهب 41 سنّا إلى أصحاب الثراء الفاحش الذين يشكّلون 1 بالمئة من البشر، ولم يذهب سوى سنت واحد من كل دولار إلى نصف البشرية الأفقر. ويُفصّل التقرير الأضرار الكثيرة الناجمة عن اللامساواة المتطرفة، ولا سيّما أثرها في تقويض الديمقراطية وضرب الثقة. وكانت توصيته الرئيسية إنشاء «اللجنة المستقلة للامساواة»، وهي هيئة شبيهة بالهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيّر المناخ، تجمع أعمال خبراء وخبراء اللامساواة حول العالم لتزويد الأشخاص القائمين على صياغة السياسات بمعلومات دقيقة ونافعة وفي الوقت المناسب بشأن حجم أزمة اللامساواة وأسبابها وآثارها والحلول الممكنة لها.

ويستغلّ بعض هؤلاء الأفراد من أصحاب الثراء الفاحش الأزمات العالمية مثل التوتّرات التجارية غير المسبوبة، وتقلص الحريات والحروب، وتغيّر المناخ. وتزداد خصخصة وأموال القطاعات من التعليم إلى الغذاء، ومن الرعاية الصحية إلى السكن، فيما أسهم تقليص الإنفاق العام على الخدمات الأساسية مثل الرعاية الصحية والتعليم والغذاء المغذّي في ارتفاع التكاليف – إذ يواجه أكثر من ملياري إنسان انعدام الأمن الغذائي⁸⁵. وإذا تجاوزنا الدخل إلى جوانب أخرى من الفقر، فإنّ ربع البشر يواجهون انعدام أمن غذائي معتدلًا أو شديدًا، ويضطرون بانتظام إلى الاستغناء عن تناول وجبات⁸⁶. ويشهد الناس العاديون في مختلف أنحاء العالم ارتفاعًا متواصلًا في تكلفة الغذاء، ويشمل ذلك 92 مليون شخص يعانون من انعدام الأمن الغذائي في أوروبا وأمريكا الشمالية، وهما من أغنى مناطق العالم⁸⁷. وتحقّق الشركات – الإمبراطوريات أرباحًا قياسية، تُضيف تريليونات الدولارات إلى ثروات مالكيها. ويحدث تراكم الثروة المفرطة بشكل خاص في قطاع التكنولوجيا، الذي يستغلّ كميات هائلة من الموارد الطبيعية⁸⁸. كما تلتهم هذه الشركات مليارات الساعات من انتباه البشر⁸⁹. وفي يوليو 2025، كانت شركة نفيديا أول شركة تصل إلى تقييم قدره 5 تريليونات دولار أمريكي، في ارتفاع صاروخي من أقل من 500 مليار دولار في

1.2 في الوقت نفسه، يواجه مليارات البشر الفقر والجوع

في حين يراكم أصحاب الثراء الفاحش تريليونات الدولارات ويُرسخون نظامًا أوليغارشيًا، يُترك مليارات البشر ليواجهوا معاناة يمكن تجنبها - من فقر وجوع وموت - تفضي إلى أمراض قابلة للوقاية، بسبب انحياز النظام ضدهم. وحتى مع مقاومة الناس والنقابات العمالية والحركات الاجتماعية لسياسات خفض التمويل، تظل الاحتياجات الأساسية للحياة بعيدة المنال عن كثير من الناس العاديين. وتتدفق الأرباح الضخمة إلى أصحاب الأعمال الأثرياء والمساهمين/ات، فيما يزرع العمال والعمالات تحت وطأة أجور متدنية وتضخم متزايد. وعلى مدى العقود الأخيرة، ضلّت الأجور والرواتب راكدة¹⁰⁹، فيما ارتفعت أسعار الغذاء والطاقة والسكن وسائر الاحتياجات الأساسية، ما أدّى إلى أزمة دائمة في قدرة كثير من الناس على تحمّل تكاليف المعيشة. ووفقًا لمنظمة العمل الدولية، وعلى الرغم من أنّ ما لا يقلّ عن 95 بلدًا قد رفع مستويات الحد الأدنى للأجور في عام 2022، لم تكن هذه الزيادة - في رُبُع هذه البلدان - سوى كافية لتعويض أصحاب الحد الأدنى للأجور عن زيادة تكاليف المعيشة. وفي عام 2023، ارتفع الحد الأدنى للأجور بالقيمة الحقيقية في 88 بلدًا، لكن في معظم الحالات لم تكن هذه الزيادة كافية لتعويض تراجعات العامين السابقين¹¹⁰. وعلى رغم اختلاف قاعدة التكاليف بين البلدان، فإنّ ذلك لا يفسّر الفجوة القائمة.

الإطار 3: أين يقع الحدّ الفاصل؟ نحو رسم خطّ للثراء الفاحش

لقد قدّمت الفيلسوفة إنغريد روبينز طرحًا فلسفيًا يدعو إلى وضع حدّ قانوني للثروة الخاصة. ويُعرف اقتراحها باسم «حدّ الثروة» (Limitarianism)، ترى من خلاله أنّه بعد نقطة معيّنة تصبح الثروة الخاصة غير مبرّرة أخلاقيًا وخطيرة سياسيًا¹⁰⁵. فمنذ عام 1980، كانت تسعة من كل عشرة دولارات من الثروة المجمّعة العامة والخاصة ثروة خاصة، في حين لا يمثل سوى دولار واحد فقط من عشرة الثروة العامة¹⁰⁶.

وكما ترسم المجتمعات خطّ الفقر لتحديد من يملك القليل جدًا، ينبغي أيضًا أن نحدّد عتبة لما يُعتبر ثروة مفرطة - أي «خطّ الثروة المفرطة»¹⁰⁷. وتشير روبينز إلى أنّ الثروة المفرطة لا تُكتسب أبدًا بشكلٍ خالص، بل تتشكّل بفعل الميلاد والحظّ والمؤسسات الاجتماعية مثل القوانين والأسواق والبُنى التحتية. وبما أنّ المؤسسات الاقتصادية والسياسية توفّر كثيرًا من الفرص لتراكم الثروة، فمن المشروع أيضًا أن ينظّم المجتمع مقدار الثروة التي يمتلكها الأفراد. وبالطريقة نفسها التي تنظّم بها الحكومات التلوث للحدّ من الأضرار على البشر والكوكب، ينبغي لها أيضًا أن تتصدّى لتراكيز رأس المال الفاحشة التي تُخلّف آثارًا سلبية على العالم.

وتحتاج روبينز بأنّ المستويات المفرطة الراهنة من اللامساواة في الثروة تمثّل تهديدًا بالغًا لمبادئ الديمقراطية؛ إذ تستطيع مجموعة صغيرة من الأفراد أصحاب الثراء الفاحش التأثير في الانتخابات، وصياغة القوانين، والضغط على الحكومات عبر التهديد بنقل أصولها إلى الخارج. ولا يمكن للمساواة السياسية أن تستمر في عالم يُترك فيه النفوذ الاقتصادي بلا رسم حدود له، لذلك تدعو روبينز إلى وضع سقف قانوني للثروة. وفي سياق هولندا، تقترح عتبة قدرها 10 ملايين يورو، وما يتجاوز ذلك ينبغي أن يخضع للضرائب ويُعاد توجيهه نحو الأغراض العامة. وليس الهدف من ذلك تحقيق المساواة المطلقة، وإنما الحؤول دون ذلك النوع من النفوذ الاقتصادي الذي يشوّه الديمقراطية ويقوّض العدالة. وقد وجدت منظمة «أصحاب الملايين الوطنيين» (Patriotic Millionaires) أنّ ثلث أصحاب الملايين الذين شملهم استطلاعها في عام 2024 أيدوا خطّ ثروة قصوى عند 10 ملايين دولار أمريكي¹⁰⁸.

الرسم 3: عدد الأشخاص الذين يعيشون في حالة فقر وفقًا لتوقعات السيناريوهات المختلفة للامساواة والنمو الاقتصادي



المصدر: منصة البنك الدولي للفقر واللامساواة، 2025.

الإطار 4: الحيز الرقمي - ساحة المعركة الجديدة

في عام 2022، اشترى إيلون ماسك منصة تويتر - التي أعيدت تسميتها لاحقًا إلى منصة «X» - مقابل 44 مليار دولار أميركي¹¹¹، ووعده تحت شعار «حرية التعبير»، بتقليص الضوابط التي تراقب خطاب الكراهية وتكبحه¹¹². ولكن، أعقب استحواذه للمنصة مباشرة ارتفاع حاد في خطاب الكراهية، بما في ذلك زيادة بنسبة 500 بالمئة لجهة استخدام الشتائم العنصرية والمصطلحات المعادية للمتحوّلين جنسيًا، مقرونًا بزيادة في الخطاب المفعم بالتمييز ضد النساء وغيرها من عبارات الكراهية¹¹³. واستمرت الزيادة في خطاب الكراهية قبيل شراء ماسك لمنصة «X» حتى مايو 2023 على الأقل¹¹⁴. وقد ارتفعت قيمة المنصة بشكل ملحوظ عقب توي دونالد ترامب للسلطة في عام 2025 والتحالف الذي نشأ حينها بين الطرفين¹¹⁵.

وفي الوقت نفسه، استخدمت الأجهزة الأمنية في كينيا منصة «X» وغيرها من المنصات الرقمية لتعقب المتظاهرين/ات والمنتقدين/ات للحكومة واختطافهم¹¹⁶. ففي ديسمبر 2024، جرى اختطاف متظاهرين/ات من شوارع كينيا تعرّضوا للتعذيب بسبب نشرهم صورًا مناهضة للحكومة على منصة «X»¹¹⁷. وفي يونيو 2025، عادت الاحتجاجات إلى شوارع كينيا إثر وفاة ألبرت أوموندي أوجوانغ أثناء احتجازه لدى الشرطة، بعد أن نشر انتقادًا لنائب المفتش العام للشرطة على منصة «X»¹¹⁸. وفي حين تواصل هذه المنصة إثراء ماسك وتغذية سبيل من خطاب الكراهية عبر الإنترنت، أصبح الحيز الرقمي في كينيا ساحة معركة جديدة للمحتجّين/ات¹¹⁹.

المتحولين جنسيًا¹³³. وعند النظر عبر العرق والإثنية، ترتفع معدلات الفقر بين أفراد مجتمع الميم الملونين في الولايات المتحدة بشكل لافت مقارنةً بسائر المجموعات؛ فعلى سبيل المثال، يعيش ما يقرب من نصف الأشخاص البالغين المتحولين جنسيًا من أصول أمريكية لاتينية (48 بالمئة)، وكذلك نحو أربعة من كل عشرة بالغين متحولين جنسيًا من السود (39 بالمئة) في حالة فقر¹³⁴.

1.2.1 يستغل أصحاب المليارات أزمة الجوع لتحقيق الأرباح

منذ عام 2021، ارتفعت أسعار الغذاء بوتيرة أشد من ارتفاع أسعار السلع والخدمات الأخرى، متجاوزة نمو الأجور خلال هذه الفترة¹³⁵. وقد وضع ذلك عبئاً غير عادل على عاتق الأشخاص الذين يعيشون في حالة فقر، إذ ينفقون نسبة عالية من دخولهم على الغذاء¹³⁶. وفي عام 2024، واجه نحو 2.3 مليار إنسان حالة انعدام أمن غذائي شديد أو معتدل. وعلى الرغم من أنّ هذا يمثل انخفاضاً طفيفاً مقارنةً بعام 2023، إلا أنه يعكس زيادة قدرها 335 مليون شخص منذ عام 2019 (يرجع الرجوع إلى الرسم 3)¹³⁷. ومرة أخرى، كانت النساء هنّ الأشدّ تضرراً؛ ففي عام 2025 ارتفعت فجوة انعدام الأمن الغذائي بين الرجال والنساء إلى مستوى لم يُسجّل منذ عام 2015، بما يمثل زيادة بنسبة 46 بالمئة مقارنةً بعام 2023.¹³⁸

واليوم، ثمة 2.6 مليار إنسان حول العالم – إضافة إلى 300 مليون شخص يواجهون انعدام الأمن الغذائي – لا يستطيعون تحمّل تكلفة نظام غذائي صحي¹³⁹. وقد ارتفعت تكلفة الوجبة الصحية في عام 2024 بنسبة 30 بالمئة مقارنةً بعام 2020،¹⁴⁰ فيما يدفع الأشخاص الذين يعيشون في حالة فقر في البلدان المنخفضة الدخل نسبة أكبر من دخولهم للحصول على أنظمة غذائية صحية مقارنةً بنظرائهم في البلدان المرتفعة الدخل¹⁴¹.

وفي الوقت نفسه، يشهد الاستثمار العام في الأمن الغذائي تراجعاً. فعلى المستوى العالمي، انخفض إنفاق الحكومات على الزراعة كنسبة من إجمالي الإنفاق بنسبة 10.6 بالمئة منذ عام 2019،¹⁴² وقد ترك تفاقم النزاعات والحروب، إلى جانب أزمة المناخ، أثراً بالغاً.

لقد تفاقمَت اللامساواة العالمية – أي بين جميع البشر على الكوكب – خلال جائحة كورونا لأول مرة منذ عقود، مع تقدّم بلدان الشمال العالمي على بلدان الجنوب العالمي¹²⁰. وعلى الرغم من أنّ الفجوة بدأت تُغلق من جديد، فإنّها لا تزال بالغة الاتساع، والتوقعات ليست إيجابية¹²¹. فعلى المستوى العالمي، تباطأ معدّل خفض الفقر إلى حدّ شبه التوقف؛ إذ عادت مستويات الفقر عمومًا لما كانت عليه في عام 2019، فيما يعود الفقر المدقع إلى الارتفاع مجدداً في أفريقيا. وتشير تقارير حديثة صدرت عن البنك الدولي مؤخرًا إلى أنّ مستويات الفقر أعلى ممّا كانت مقدّرة سابقاً¹²². ففي عام 2022، عاش ما يقارب نصف سكان العالم (48 بالمئة)، أي 3.83 مليار إنسان، في حالة فقر¹²³. أي بزيادة 258 مليون شخص عن التقديرات السابقة. وإذا استمرت المسارات الحالية، فسيظل 2.9 مليار إنسان – أي ثلث سكان العالم – يعيشون في حالة فقر بحلول عام 2050.¹²⁴

وتكفي إعادة توزيع صغيرة للثروة لمنع هذا الظلم؛ إذ يمكن لـ 65 بالمئة فقط من الثروة التي راكمها أصحاب المليارات خلال العام الماضي أن تنهي الفقر العالمي (على أساس 8.30 دولار أمريكي يوميًا) كما يمكن أيضاً لثروتهم بأن تقضي تمامًا على الفقر المدقع (3 دولارات يوميًا) بما يعادل 26 مرة¹²⁵. ويُعدّ فرض الضرائب على أصحاب الثراء الفاحش سياسة شديدة السّعيبة؛ ففي المملكة المتحدة أظهر أحد استطلاعات الرأي وجود دعم لها عبر الطيف السياسي¹²⁶. كما كشف استطلاع شمل أشخاصًا في 60 بلدًا أنّها تُعتبر محورية في دعم الديمقراطية¹²⁷. ونعلم أيضًا أنّ خفض اللامساواة يسهم إسهامًا كبيرًا في مكافحة الفقر؛ إذ من شأنّ خفض بنسبة 2 بالمئة في اللامساواة – مصحوبًا بمعدل نمو قدره 2 بالمئة – أن يقلّص الفترة اللازمة لإنهاء الفقر العالمي بمقدار 144 عامًا مقارنةً بالنمو وحده بنسبة 2 بالمئة¹²⁸.

وتواجه النساء اللواتي يعشن في حالة فقر، والمجتمعات المحلية المعرّضة للتمييز العرقي، والأشخاص ذوي الإعاقة الآثار الأشدّ قسوةً للامساواة، إلى جانب الإقصاء والتهميش وتقلّص الحريات في الاحتجاج على معاناتهم الاقتصادية¹²⁹. وتشكّل النساء والأشخاص المعرّضين للتمييز العرقي غالبية العاملين في الوظائف الأدنى أجورًا والأقلّ حماية، كما أنّ احتمالات حصولهم على حقوق في الأراضي أقلّ بكثير. ففي المملكة المتحدة مثلاً، كان متوسط ثروة الأسر البريطانية البيضاء في عام 2020 يعادل عشرة أضعاف متوسط ثروة الأسر البنغلادشية والأفريقية السوداء¹³⁰. وعلى المستوى العالمي، تزيد حصة دخل العمل للرجال بمقدار 2.4 مرة عن تلك الخاصة بالنساء في المتوسط. أما حصة دخل العمل للنساء فلا تتجاوز 29 بالمئة¹³¹.

وفي الوقت نفسه، تقدّم النساء إسهامًا كبيرًا في الاقتصاد العالمي عبر إنجاز الغالبية العظمى من أعمال الرعاية غير المقدّرة حقّ قدرها، وهو ما يزيد من تقويض فرص عيشهن الكريم. إذ تؤدّي النساء ما يُقدّر بـ 12.5 مليار ساعة من أعمال الرعاية غير المدفوعة الأجر يوميًا، بما يضيف ما لا يقلّ عن 10.8 تريليون دولار أمريكي إلى قيمة الاقتصاد العالمي؛ ويعادل ذلك ثلاثة أضعاف القيمة المالية لصناعة التكنولوجيا العالمية في عام 2020.¹³² وفي الولايات المتحدة وحدها، يعيش أكثر من خمس البالغين/ات من مجتمع الميم (22 بالمئة) في حالة فقر، مقارنةً بما يقرب من 16 بالمئة من الأشخاص المغايرين أو غير

1.2.2 يخلف تصاعد الديون وتقليص المساعدات أثرًا مدقّرًا

لإنفاقها على الخدمات الأساسية، في حين تفشل في تطبيق أو زيادة الضرائب بشكل ملموس على الأفراد الأكثر ثراءً أو الشركات الأعلى ربحًا. ويزيد الأمر سوءًا مواصلة الدول الغنية لخفض المساعدات بوتيرة أسرع من أي وقت مضى؛ إذ يُتوقع عالميًا أن تنخفض المساعدات بنسبة تصل إلى 17 بالمئة في عام 2025، وذلك بالإضافة إلى التراجع بنسبة 9 بالمئة الذي سُجّل في عام 2024.¹⁴⁶ ووفقًا لنماذج الاستشراف، فإنّ التخفيضات الحادة الحالية في التمويل – وإغلاق الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية¹⁴⁷ – قد يؤدّيان إلى أكثر من 14 مليون وفاة إضافية بحلول عام 2030، أي بمعدّل يزيد عن 2.4 مليون وفاة سنويًا من عام 2025 وحتى نهاية العقد. وتشمل هذه الوفيات المقدّرة 4.5 مليون طفل دون سن الخامسة، أي أكثر من 700,000 وفاة سنويًا¹⁴⁸.

تواجه العديد من البلدان في الجنوب العالمي أزمة ديون عميقة ناجمة عن ارتفاع أسعار الفائدة وتدهور الأوضاع الاقتصادية، ما يجعلها عاجزة عن الاستثمار في معالجة اللامساواة والفقر والجوع. فعلى سبيل المثال، تبين منظمة الأمم المتحدة للتجارة والتنمية أنّ 3.4 مليار إنسان يعيشون في بلدان تنفق على مدفوعات الفوائد أكثر مما تنفقه على التعليم أو الصحة¹⁴³. وفي أفريقيا، يبلغ الإنفاق على خدمة الدين نسبة تزيد في المتوسط عن 150 بالمئة مقارنةً بإجمالي الإنفاق على التعليم والرعاية الصحية والحماية الاجتماعية¹⁴⁴.

ولا تزال إجراءات التقشف التي يفرضا صندوق النقد الدولي¹⁴⁵ بشكل دوري تُفرغ الميزانيات العامة، وتؤدي إلى تقليص بلدان منخفضة الدخل



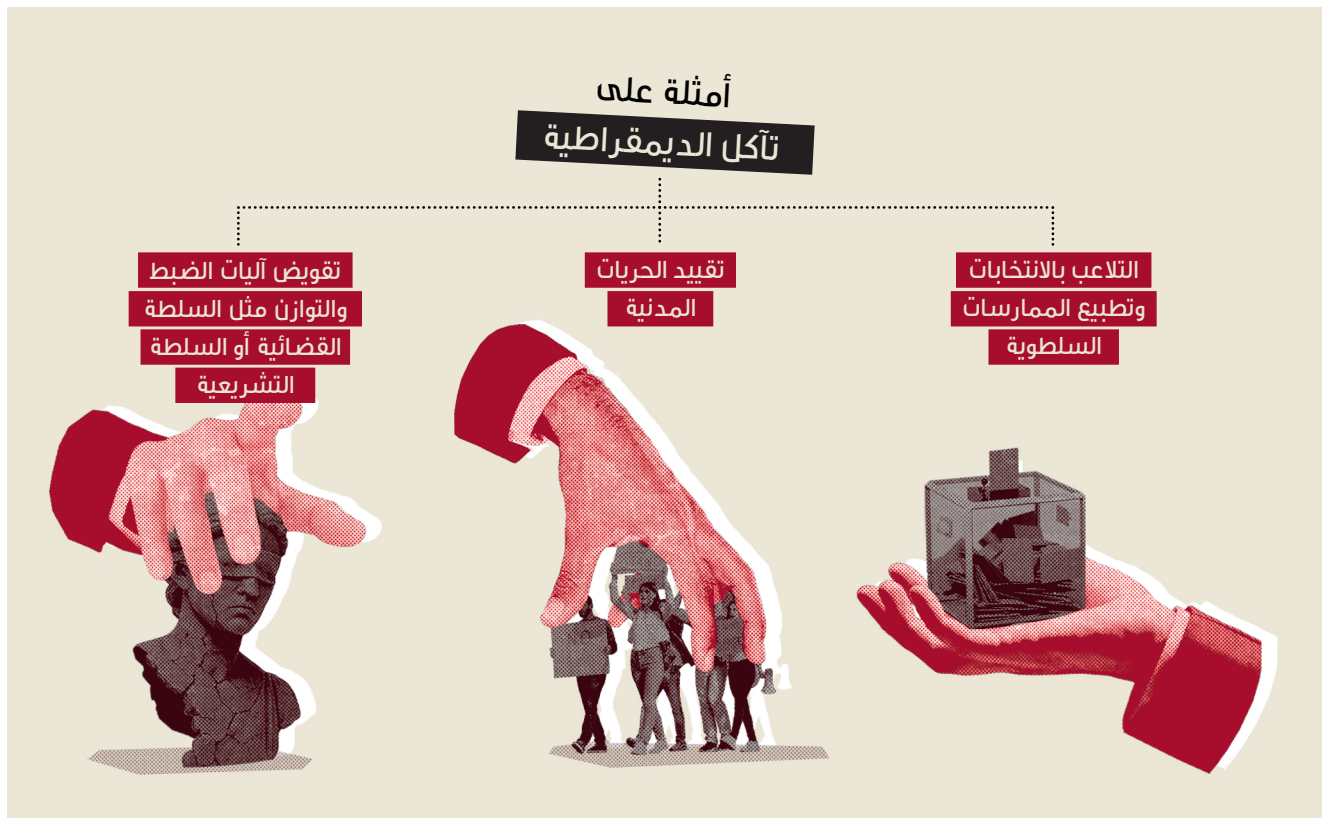
1.2.3 الخدمات العامة الحيوية أصبحت غير ميسورة التكلفة وغير متاحة

لا تعاني الخدمات العامة الأساسية من نقص فادح في التمويل فحسب، بل تقوضها أيضًا السياسات والسرديات التي تشكّلها مصالح الشركات الفاتكة الثراء، والتي تروج أكذوبة أن القطاع الخاص أكثر كفاءة. وفي حين يستطيع أغنى الناس تحمّل تكلفة السكن والمدارس والرعاية الصحية الباهظة، تعاني الفئات الأشد ضعفًا عواقب وخيمة من الحرمان منها.

وحتىّ، يفترق 2.8 مليار إنسان حول العالم إلى السكن الملائم، فيما يعيش 1.12 مليار منهم في الأحياء الفقيرة والمخيمات العشوائية¹⁴⁹. وفي البلدان المنخفضة الدخل، ثمة 33 بالمائة من الأطفال والشباب في سن الدراسة لا يرتادون المدارس¹⁵⁰، وعلى امتداد البلدان المنخفضة والمنخفضة إلى المتوسطة الدخل، يكون الأطفال من أفقر 20 بالمائة من الأسر أشدّ عرضة بأربع إلى خمس مرات لعدم الالتحاق بالدراسة مقارنة بأقرانهم في أغنى 20 بالمائة¹⁵¹. ويشهد التعلّم تراجعًا في العديد من البلدان، إذ لا يسير معظمها حاليًا على المسار الصحيح لتحقيق أهداف التعليم المتعلقة بالوصول، والإتمام، ومخرجات التعلّم¹⁵². وعلى الرغم من تحسّن معدّلات الإلمام بالقراءة والكتابة عالميًا خلال العقدَيْن الماضيين، ظلّ 754 مليون شخص بالغ أميًا في عام 2024 - شكّلت النساء منهم نسبة 63 بالمائة¹⁵³. وحتى بالنسبة

للأشخاص الذين يتلقون التعليم، يعني ضعف الاستثمار في المدارس الحكومية ازدحام الفصول الدراسية، وفلة المعلمين/ات، ونقص المواد التعليمية. وفي عام 2022، أنفقت البلدان المنخفضة الدخل ما لا يزيد عن 55 دولارًا أمريكيًا لكل متعلّم/ة، مقارنةً بـ8,543 دولارًا أمريكيًا في البلدان المرتفعة الدخل¹⁵⁴.

ويشهد التقدّم العالمي في مجال الصحة تباطؤًا بعد عقود من تحقيق المكاسب¹⁵⁵. كما يشهد التقدّم في تحقيق التغطية الصحية الشاملة حالة من الجمود، إذ يواجه نحو ملياري إنسان إنفاقًا صحيًا كارثيًا (أي ما يتجاوز 10 بالمائة من ميزانية الأسرة) بحلول عام 2023¹⁵⁶. ويتغلّب عبء تكاليف الرعاية الصحية المباشرة كاهل الأسر المنخفضة الدخل، ولا سيّما النساء¹⁵⁷؛ إذ يواجه 58.5 بالمائة من خُمس البشر الأفقر عالميًا صعوبات مالية بسبب الحصول على الرعاية الصحية، مقارنةً بـ8.7 بالمائة فقط في الخُمس الأغنى¹⁵⁸. وفي الوقت نفسه، تسجّل شركات الدواء الكبرى وشركات التأمين الصحي، التي يتلقّى العديد منها شكلًا من أشكال التمويل العام¹⁵⁹، أرباحًا هائلة لمصلحة أصحابها الأثرياء والمساهمين/ات¹⁶⁰، فيما يستمرّ نقص تمويل الأبحاث والبنية التحتية وأجور القوى العاملة. فعلى سبيل المثال، في الولايات المتحدة، يُحوّل 95 بالمائة من أرباح الشركات الصحية الكبرى إلى المساهمين/ات بدلًا من إعادة استثمارها¹⁶¹. وقد برز ما يقرب من خمسين مليارديرًا جديدًا في قطاع الصحة والدواء خلال العام الماضي¹⁶².



الرسم 4: ترتبط المستويات الأعلى من اللامساواة - التي تُقاس بمعامل جيني - بارتفاع خطر تآكل الديمقراطية



1.3 تؤدي اللامساواة الاقتصادية إلى اللامساواة السياسية

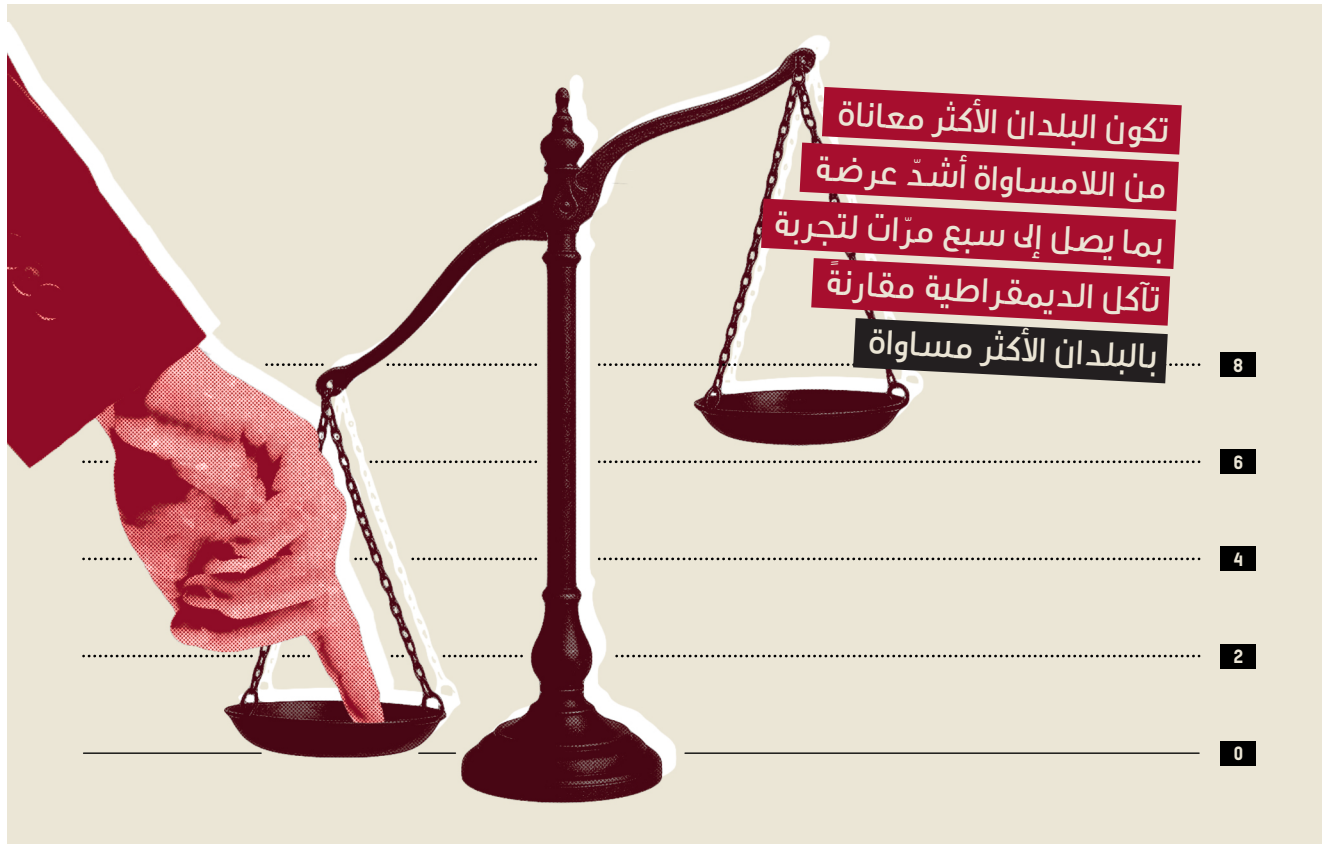
لقد بات من المؤثق والمعتترف به على نطاق واسع أنّ اللامساواة الاقتصادية المفرطة تُلحق أضرارًا جسيمة بالناس وبالكوكب بطرق عديدة¹⁶³. ويظهر بشكل جلي اليوم أحد الآثار المدفوعة لازدهار أصحاب المليارات: إذ تدفع الهوة بين الأغنياء وبقية البشر نحو اللامساواة السياسية. فهي تخلق طبقة من أصحاب المليارات تتمتع بنفوذ غير متكافئ مع حجمها، وتمنحهم القدرة على التحكم في اقتصاداتنا ومجتمعاتنا، إلى جانب أغلبية فقيرة سياسيًا تُقمع حقوقها وأصواتها في عدد كبير من البلدان.

وعندما يشتري ملياردير ما سياسيًا أو صحيفة أو حصانة من العدالة، يمنحه ذلك تأثيرًا هائلًا على مستقبلنا جميعًا، ويقوّض الحرية السياسية ويُضعف حقوق الأغلبية.

الإطار 5: تدفع اللامساواة نحو تقويض الحقوق وتعزيز النزعة الاستبدادية

تضطلع اللامساواة الاقتصادية بدور رئيسي في تقويض الحقوق والحرّيات السياسية، وتوفّر أرضًا خصبة للتنامي الاستبداد.

وتُظهر الأبحاث أنّ تفاقم اللامساواة يؤدي إلى زيادة خطر تقويض الديمقراطية¹⁶⁴، وأنّ اللامساواة تُعدّ من أقوى المؤشّرات على تراجع الديمقراطية¹⁶⁵. وقد خلصت دراسة شاملة تناولت 23 حالة من حالات تآكل الديمقراطية في 22 بلدًا¹⁶⁶ إلى أنّ البلدان الأكثر معاناة من اللامساواة تكون أشدّ عرضة بما يصل إلى سبع مرات لحدوث ذلك مقارنةً بالبلدان التي يسود فيها المزيد من المساواة (يرجى الاطلاع على الرسم 4).



لمنظمة فريدوم هاوس، كان عام 2024 العام التاسع عشر على التوالي من التراجع العالمي في مستوى الديمقراطية، إذ شهد أكثر من 60 بلدًا تراجعًا في الحقوق السياسية والحريات المدنية¹⁷³. ويعيش ما يقرب من ثلاثة أرباع سكان العالم اليوم تحت حكم استبدادي، فيما تقل نسبة من يعيشون في بلدان ذات حيز مدني مفتوح عن 3 بالمئة¹⁷⁴. ويتواصل منح الانحدار هذا، إذ يشهد 42 بلدًا تحولاً نحو الاستبداد¹⁷⁵. وبين عامي 2018 و2024، ارتفع عدد الأشخاص الذين يعيشون في بلدان ذات حيز مدني مغلق أو قمعي بنسبة 67 بالمئة¹⁷⁶.

ويشكل الترابط بين اللامساواة الاقتصادية والسياسية موضوع ما تبقى من هذا التقرير. وسوف نتناول كيف تعمل نخبة فاحشة الثراء على بناء نفوذها الخاص وترسيخه؛ ونظهر الأثر الذي يخلقه ذلك على حقوق وحريات الأغلبية؛ ونحتاج من أجل أجندة جريئة تهدف إلى خفض اللامساواة جذريًا، والحد من نفوذ أصحاب المليارات، وبناء القوة السياسية للأغلبية.

وبحسب توقعات النموذج يكون احتمال تآكل الديمقراطية بنسبة 4 بالمئة فقط في بلد يسود فيه المزيد من المساواة، مثل السويد، فيما تبلغ نسبة هذا الاحتمال 8.4 بالمئة في الولايات المتحدة – ذات مستويات أعلى من اللامساواة – لتصل هذه النسبة في بلد شديد اللامساواة مثل جنوب أفريقيا إلى 31 بالمئة. ويحدث التراجع الديمقراطي عبر آليات متعددة يفاقم بعضها بعضًا؛ إذ تقوّض اللامساواة الثقة بالمؤسسات¹⁶⁷، وتغذي الاستقطاب السياسي¹⁶⁸، وتحدّ من المشاركة السياسية للمواطنين/ات الأقل ثراءً¹⁶⁹. ويعزّز ذلك كله قدرة النخب الثرية على الهيمنة على صناعة السياسات والسيطرة على المؤسسات الديمقراطية¹⁷⁰.

ويمكن أن يشجّع ذلك الحكومات على إلغاء الحقوق والحريات التي تحققت بشقّ الأنفس، أو تغريغها من مضمونها، ويفتح الباب أمام الاستبداد، كما نشهد حاليًا في بلدان عديدة حول العالم¹⁷¹. ففي عام 2024، تعرّضت حرية التعبير للتضييق في ربع بلدان العالم¹⁷². ووفقًا

الفصل الثاني اللامساواة السياسية في قِمة الهرم – الأوليغارثية التي تتحكم بعالمنا اليوم



في عام 2025، شهدنا انتخاب رئيس أميركي من أصحاب المليارات، إلى جانب إدارة يعدّ أفرادها من الأغنى تاريخياً، إذ تضمّ العديد من أصحاب المليارات¹⁷⁷. وقد حظيت هذه الإدارة بالدعم والتمويل من أغنى رجل في العالم، إيلون ماسك¹⁷⁸، الذي أصبح اليد اليمنى للرئيس دونالد ترامب قبل سقوطه المدوّي من موقعه¹⁷⁹.

وينشر عدد من أصحاب المليارات فلسفة تقوم على الانقسام والكرامية العرقية والتمييز الجنسي ومعاداة مجتمع الميم، وتسعى إلى تفتيت الطبقة العاملة وكلّ من يعارض سلطتهم¹⁸¹. ويستغلّ طيف من الأشخاص الفاعلين سياسياً ودينياً في الشمال العالمي هذا الأمر لإعادة توجيه سلطة الدولة نحو إعادة تأكيد نظام غالباً ما يكون عنصرياً وتمييزياً – يُفضّل الأثرياء، ويمنح الرجال امتيازات، ويُلق الضرر والغبن بالنساء وبأفراد مجتمع الميم، وذلك تحت عنوان ما يُسمّى «بالقيم التقليدية للأسرة»¹⁸².

لقد أبرزت أحداث عام 2025 أمراً واحداً بوضوح مؤلم: أنّ أصحاب المليارات في العالم لم يراكموا ثروات تفوق ما يمكنهم إنفاقه فحسب، بل استخدموا هذه الثروات أيضاً لضمان السلطة السياسية التي تخوّلهم صياغة القواعد التي تحدّد اقتصاداتنا وتُحكّم السيطرة على الدول والعالم. وكما سيُظهر هذا الفصل، فقد بنى أصحاب المليارات نفوذهم السياسي عبر ثلاث وسائل رئيسية: شراء ذمم السياسيين، والاستثمار في إصفاء الشرعية على سلطة النخبة، والوصول المباشر إلى المؤسسات¹⁸⁰.

الإطار 6: من العالمي إلى المحلي – النخبة من أصحاب المليارات ذات التأثير المفرط في السياسة

يمتدّ نفوذ أصحاب الثراء الفاحش من المجتمعات المحلية والبلدات والمدن إلى البلدان والأقاليم. فمن المجالس المحلية إلى المنتديات العالمية، يجد الأثرياء سبباً لتطويع السياسات بما يخدم مصالحهم، ويواصلون مراكمة أرباح ضخمة. وفي كل بلد، سواء كان ذا دخل مرتفع أو منخفض، ثمة أشخاص يستخدمون ثرواتهم للاستحواذ على السلطة. ويمتد نفوذهم من المستوى المحلي فالوطني إلى العالمي بطرق عديدة وملموسة، كما توضحه الأمثلة التالية.

على المستوى المحلي

في كولون، المكسيك، حصل ديبغو فرنانديز دي سيفالوس على إعفاء من الضرائب على الأملاك بقيمة 971.8 مليون بيزو (53 مليون دولار أمريكي)، منحه إياه زميله في الحزب ورئيس البلدية أليخاندرو أوتشوا فالنسيا¹⁸³.

وفي سان فرانسيسكو، بالولايات المتحدة، أنشأ أصحاب المليارات في قطاع التكنولوجيا وشركات رأس المال شبكة «أموال رمادية» تهدف إلى تقويض السياسات الأكثر تقدّمية في المدينة، واستبدالها بسياسات أكثر ملاءمة لأعمالهم التجارية¹⁸⁴.

على المستوى الوطني

في الدنمارك، كان لأغنى العائلات تأثير كبير على إصلاح ضريبة الميراث من خلال تأسيس شبكة «النمو عبر الأجيال» التي تهدف إلى التأثير على القرارات السياسية المتعلقة بضريبة الميراث على نقل الشركات¹⁸⁵. وقد نجحوا في تحقيق أحد أهدافهم في عام 2024، عندما جرى تخفيض ضريبة انتقال المؤسسات التجارية عبر الأجيال من 15 إلى 10 بالمئة¹⁸⁶.

وفي مالايو، حُكم على توم مابينغانجيرا بالسجن تسع سنوات بتهمة الرشوة بعد محاولته التأثير على قضاة ليحكموا لصالحه في قضية ذات صلة بالانتخابات في عام 2019؛ وقد مُنح لاحقاً إفراجاً بكفالة، وحتى عام 2025 ما زالت قضيته مؤجلة¹⁸⁷. وخلال هذه الفترة، أصبح أول ملياردير بالدولار في بلاده¹⁸⁸.

على المستوى العالمي

في الدورة 28 لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ (COP28)، كان ثمة 34 شخص من أصحاب المليارات مسجّلين ضمن الوفود، جمع ربعهم ثرواتهم من صناعات شديدة التلويث مثل النفط والغاز والتعدين أو المواد الكيميائية¹⁸⁹. وكان لدى أربعة من أصحاب المليارات هؤلاء «بطاقات أطراف» تتيح لهم دخول المنطقة الزرقاء المقيدة، وهي مركز اتخاذ القرار بشأن السياسات والاتفاقيات الدولية ذات الصلة بالمناخ.

وفي المنتديات الضريبية في الاتحاد الأوروبي، كان ثمة مركز أبحاث بتمويل غير شفاف يرتبط بمؤسسات محافظة أو ليبرتارية غالباً ما أنشأها أصحاب الشركات، يتمتع بتأثير واسع على سياسة الاتحاد الأوروبي الضريبية – على سبيل المثال من خلال دعوته للانضمام إلى مجموعة استشارية ضريبية تابعة للاتحاد الأوروبي¹⁹⁰.

اللامساواة السياسية في قمة الهرم – الأوليغارشية التي تتحكم بعالمنا اليوم

29

2.1 تأثير المال السياسي

المرشحين/ات والأحزاب واللجان¹⁹⁹. وأنفقت الشركات المرتبطة بأثرى 10 رجال في العالم 88 مليون دولار أميركي للضغط السياسي في الولايات المتحدة، أي أكثر مما أنفقت كل النقابات العمالية مجتمعة (55 مليون دولار أميركي)²⁰⁰.

ويكون للمانحين الكبار المنفردين تأثير غير متكافئ على السياسات؛ فعلى سبيل المثال، خلصت دراسة عن انتخابات الكونغرس الأمريكي إلى أنه عندما يموت أحد كبار المانحين، تبدأ أصوات المشرعين في إعادة الاصطفاف مع حزبهم²⁰¹. وعلى الرغم من أن العلاقة بين القوة الاقتصادية والسلطة والنفوذ السياسي تُظهر اختلافاً واضحاً بين البلدان، إلا أنها قضية خطيرة في جميع أنحاء العالم، على جميع مستويات الدخل، وفي جميع القارات.

وئمة أيضاً أدلة واضحة على أن المجتمعات التي تعاني من اللامساواة تُنتج سياسات تعزز بشكل أكبر الانقسامات الاقتصادية والسياسية من خلال خدمة مصالح الأفراد الأغنى على حساب الآخرين. ويمكن للنخب أن تستخدم سلطتها للاستحواذ على السياسات العاقبة والقوانين والعقود الخاصة بالأطر التنظيمية الضرورية لمكافحة اللامساواة والفقر والإقصاء. ولديها القدرة على "اختطاف" أو "الاستيلاء" على السياسات العامة التي تُعد مهمة للحد من اللامساواة الاقتصادية وعدم تكافؤ الفرص²⁰². ويمكن ملاحظة هذه الظاهرة على نطاق عالمي. وتشير بيانات من 136 بلداً إلى أنه كلما كانت الموارد الاقتصادية موزعة بشكل أقل مساواة، أصبح توزيع النفوذ السياسي أقل مساواة هو أيضاً. ما يؤدي إلى نتائج سياسية تعكس تفضيلات ذوي الدخل المرتفع على حساب تفضيلات ذوي الدخل المنخفض²⁰³.

لماذا تُقابل السياسات التي تحظى بشعبية واسعة لدى الأغلبية بأذان صماء؟ وعندما يريد ما لا يقل عن 80 بالمئة من سكان العالم أن تتخذ حكوماتهم إجراءات أقوى بشأن تغيّر المناخ¹⁹¹، لماذا ينحرف العالم كثيراً عن مسار تحقيق الأهداف المناخية المتفق عليها؟ وعندما يؤيد الجمهور بشكل كاسح فرض ضريبة على ثروة أصحاب الثراء الفاحش¹⁹²، لماذا يأتي 80 بالمئة من إجمالي الإيرادات الضريبية من الناس العاديين بينما لا تمثل الضرائب على الثروة سوى 4 بالمئة فقط¹⁹³؟ وعندما يقول معظم الناس حول العالم إن الفجوة بين الأغنياء وبقية البشر مشكلة كبيرة¹⁹⁴، لماذا يسير العالم نحو إنتاج خمسة من أصحاب التريلونات خلال عقد واحد، بينما لم يتغيّر كثيراً عدد الأشخاص الذين يعيشون في حالة فقر منذ عام 1990¹⁹⁵؟

ويمكن جزء كبير من الإجابات عن الأسئلة السابقة في النفوذ الذي يتمتع به أصحاب الثراء الفاحش على السياسيين. فقد استخدم أصحاب المليارات منذ زمن طويل ثرواتهم الضخمة «لشراء» ذمم السياسيين والأحزاب السياسية، ما يقوّض قوّة الأغلبية لصالح نظام غير عادل يقوم على قاعدة «دولار واحد - صوت واحد»¹⁹⁶. وقد وجد استبيان القيم العالمية أن ما يقرب من نصف الأشخاص الذين شملهم استطلاع الرأي يقولون إن «الأثرياء غالباً ما يشترون الانتخابات» في بلدانهم¹⁹⁷. وفي الولايات المتحدة، ضخت 100 عائلة فقط من أصحاب المليارات مبلغاً قياسياً بلغ 2.6 مليار دولار أميركي في الانتخابات الفيدرالية لعام 2024¹⁹⁸. ويعادل ذلك دولاراً واحداً من كل ستة دولارات أنفقتها جميع



اللامساواة السياسية في قمة الهرم - الأوليغارشية التي تتحكم بعالمنا اليوم

30

التجارية والمالية لصالحها²¹⁵، على الرغم من الحاجة الكبيرة للإيرادات في أعقاب الإصلاحات الضريبية الموجهة نحو السوق التي نُفذت في ثمانينيات وأوائل تسعينيات القرن الماضي²¹⁶.

لقد حظيت المعارضة للضريبة التصاعدية بدعم كبير من المسؤولين الحكوميين الذين استفادوا من علاقة وثيقة مع الشركات. ويؤدي «الباب الدوّار»، الذي تنتقل من خلاله النخب السياسية والاقتصادية بين المناصب الحكومية والقطاع الخاص، إلى مزيد من طمس الحدود، فعلى سبيل المثال، في المملكة المتحدة، تداخل ما يقرب من ثلث وظائف القطاع الخاص الجديدة التي شغلها الوزراء السابقون وكبار المسؤولين بين عامي 2017 و2022 بشكل كبير مع مهامهم السابقة²¹⁷. وتشير الأدلة من الاتحاد الأوروبي إلى أنّ تعيين المسؤولين السابقين يؤثر بشكل ملحوظ على عملية صياغة السياسات، ولا سيما في ما يتعلق بتشكيل جدول الأعمال²¹⁸.

على مدى عقود، استخدمت النخب الاقتصادية نفوذها السياسي والاقتصادي بشكل منهجي لمحاولة عرقلة الإصلاحات الضريبية التصاعدية والاستفادة من الخصخصة.

وفي نيجيريا، استفاد أليكو دانغوتي، أغنى رجل في أفريقيا، من خصخصة المؤسسات المملوكة للدولة في أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، ولا سيما في مجال صناعة الإسمنت. ويتمتع دانغوتي بعلاقة وثيقة مع رئيس البلاد، لكونه من كبار المانحين²¹⁹ وقد عُيّن مستشارًا سياسيًا²²⁰. وهو يحتفظ «بشبه احتكار» في مجال الإسمنت في نيجيريا ويهيمن على السوق الأفريقية²²¹. وقد استفاد من إعفاءات على الضرائب والرسوم الجمركية. وعلى الرغم من تحقيق أرباح صافية بنسبة 86 بالمائة في عام 2016، دفعت شركة دانغوتي للإسمنت معدل ضريبة فعلي لم يتجاوز 2 بالمائة²²².

وفي الأرجنتين، يُعدّ ماركوس غالبرين، أغنى رجل في البلاد، من أبرز المؤيدين للرئيس ميلي على وسائل التواصل الاجتماعي²²³. وفي ظلّ التخفيضات الضخمة في الميزانية في الأرجنتين، كانت شركة «ميركادو ليبره» - أكبر شركة في الأرجنتين وأكبر بائع على الانترنت في أمريكا اللاتينية - المستفيد الأكبر من الإعفاءات الضريبية المحلية، والتي بلغت 247 مليون دولار أمريكي خلال السنوات الثلاث الماضية²²⁴.

وغالبًا ما ينطوي الإنفاق السياسي لأصحاب الثراء الفاحش على شراء أصوات بشكل علني. ففي مقياس الفساد العالمي لعام 2020 الصادر عن منظمة الشفافية الدولية، قُدّر أن شخصًا واحدًا من كل سبعة مواطنين/ات في آسيا غرّضت عليهم رشاً مقابل أصواتهم، مع تسجيل أعلى معدلات شراء الأصوات في تايلاند والفلبين²²⁵. كما شابّت الانتخابات في لبنان عمليات واسعة النطاق لشراء الأصوات²²⁶. وقبل انتخابات مايو 2022، أفادت جهات رقابية بأن المرشحين/ات وزّعوا قسائم غذائية ووقودًا - بل وحتى موائد - على المجتمعات المحلية مقابل الحصول على دعمها السياسي. وتقيّد مثل هذه الأنشطة الخيارات السياسية وتضعف الصوت والاختيار السياسي للأشخاص الذين يعيشون في حالة فقر، فضلًا عن تقليص احتمالية التصويت بين جميع الفئات المؤهلة²²⁷.

وفي الولايات المتحدة، خلصت دراسة أكاديمية لعدد كبير من السياسات إلى أنّه في المتوسط، عندما تحظى السياسة بدعم الأثرياء، تصل نسبة احتمال تحولها إلى قانون إلى 45 بالمائة. وعندما يعارضها الأغنياء، لا تتجاوز هذه النسبة 18 بالمائة²⁰⁴. وتُظهر دراسة أمريكية أخرى أنّ أغنى 25 بالمائة من الناخبين/ات يمارسون تأثيرًا أشدّ بنحو ثلاثة أضعاف على أنماط تصويت أعضاء مجلس الشيوخ مقارنة بأفقر 25 بالمائة منهم²⁰⁵. ويظهر هذا الاختلال السياسي في مناطق مختلفة حول العالم. ففي أوروبا، تكون السياسات التي يفضلها الأثرياء أكثر عرضة للتنفيذ من تلك التي يدعمها المواطنون/ات ذوو الدخل المنخفض²⁰⁶. وفي عام 2015، حضرت المحكمة العليا في البرازيل التبرّعات الانتخابية من الشركات للحدّ من نفوذها السياسي، منهيةً بذلك نظامًا كانت توفر فيه مجموعة صغيرة من الشركات - في قطاعات تعتمد على العقود العاقبة - نحو ثلاثة أرباع التمويل الانتخابي، وتتمتع بمزايا مثل العقود المواتية والمدفوعات السريعة²⁰⁷.

كما تمارس الشركات الضغط السياسي (إما بشكل مباشر أو من خلال جمعيات تجارية) من أجل مصالح مالكيها الأثرياء والمساهمين/ات لتعظيم الأرباح، وهي تضطلع بذلك بفاعلية كبيرة. وقد استكشفت دراسة أجرتها منظمة أوكسفام الطرق المختلفة للاستحواذ السياسي في أمريكا اللاتينية، كاشفةً كيف تتمكّن جماعات المصالح في كثير من الأحيان من التأثير على إدارة السياسات الضريبية²⁰⁸. إن لم يكن على تصميمها نفسه. وفي الوقت نفسه، تملك 14 منظمة من بين 20 - هي الأكثر نقاءً بممثلي/ات الاتحاد الأوروبي - مصالح تجارية واضحة²⁰⁹. وقد أنفقت الشركات المرتبطة بأغنى عشرة رجال في العالم 88 مليون دولار أمريكي على ممارسة الضغط في الولايات المتحدة عام 2024؛ وهو مبلغ يفوق ما أنفقته جميع نقابات العمال مجتمعة (55 مليون دولار أمريكي)²¹⁰.

وخلال جائحة كورونا، أفادت الهيمنة الاحتكارية كبريات شركات الدواء الفاعلة في القطاع، حتى في الوقت الذي بقي فيه ملايين الأشخاص في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل من دون حماية. ففي عام 2021 وحده، حققت شركة فايزر إيرادات بلغت 37 مليار دولار أمريكي من لقاحها ضد فيروس كورونا، فيما جنت شركة موديرنا نحو 18.5 مليار دولار أمريكي، على الرغم من أن جزءًا كبيرًا من البحث والتطوير الأساسي كان بتمويل من القطاع العام²¹¹. وفي الوقت نفسه، أنفقت شركات الدواء ما يصل إلى 36 مليون يورو سنويًا على ممارسة الضغط السياسي في بروكسل خلال الجائحة²¹². بل إنّ شركات الدواء هدّدت بسحب استثماراتها من البلدان التي تدعم مقترح التنازل عن حقوق الملكية الفكرية الخاصة بلقاحات كورونا وعلاجاته²¹³.

وعلى مدى عقود، استخدمت النخب الاقتصادية نفوذها السياسي والاقتصادي بشكل منهجي لمحاولة عرقلة الإصلاحات الضريبية التصاعدية والاستفادة من الخصخصة. فعلى سبيل المثال، برنار أرنو، أغنى رجل في فرنسا ومالك إمبراطورية السلع الفاخرة LVMH (موت هنسي لوي فيتون)، وكذلك وسائل إعلام مثل صحيفتي «Les Echos» و«Le Parisien»، عبّر مؤخرًا عن معارضته الشديدة للضريبة على الثروة في فرنسا، التي اكتسبت زخمًا في البلاد والتي ستؤثر عليه مباشرة²¹⁴. ويبرز تقرير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي حول أمريكا الوسطى لعام 2022 كيف شكّلت النخب الاقتصادية السياسات

الأسبوع²⁴¹. ولا تنتشر المعلومات المضللة والخاطئة بسهولة فحسب، بل تُشجّعها أيضًا الخوارزميات بهدف تعظيم الأرباح. ويُشكّل المحتوى المُنتج بالذكاء الاصطناعي، ولا سيما الصور والفيديوهات، مخاطر كبيرة على الحريات السياسية. فعلى سبيل المثال، جرى تداول فيديو مزيف في باكستان لمرشح في الانتخابات الوطنية يطلب فيه من الناخبين/ات مقاطعة التصويت، بينما دعا فيديو مزيف آخر للرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الجنود إلى إلقاء السلاح²⁴².

يقضي الناس في جميع أنحاء العالم يوميًا 11.8 مليار ساعة (أي ما يزيد على مليون سنة مجتمعة) في استهلاك المحتوى على منصات التواصل الاجتماعي التي أسسها أصحاب المليارات

وقد أتاح شراء وسائل الإعلام لأصحاب الثراء الفاحش توسيع نفوذهم السياسي وتشكيل الخطاب العام وإضفاء الشرعية على تراكم ثرواتهم وسلطتهم، فضلًا عن النظام الاقتصادي الذي يشكّل البيئة الممكنة لطبقة أصحاب المليارات²⁴³. وفي عام 2024، وجدت شبكة العدالة الضريبية أنه وسط تزايد الضغط الشعبي لفرض ضرائب على ثروات أصحاب الثراء الفاحش، نُشر 30 مقالًا إخباريًا يوميًا حول ما يُزعم أنه هجرة جماعية لأصحاب الملايين من المملكة المتحدة. ضُخمت عبرها وسائل الإعلام عدد المغادرين/ات من أصحاب الملايين بشكل كبير²⁴⁴. ويحدث هذا في بلد تسيطر فيه أربع عائلات من أصحاب الثراء الفاحش على ثلاثة أرباع تداول الصحف²⁴⁵.

لقد أعادت صحيفة واشنطن بوست المملوكة لبيزوس مؤخرًا هيكلية قسم الآراء لديها لإعطاء الأولوية للمحتوى الذي يروج «للحريات الشخصية والأسواق الحرة»²⁴⁶. وفي الشرق الأوسط، تعمل بعض المنصات كأدوات أيديولوجية بيد المملوكيات وأصحاب المليارات، كما هو الحال في السعودية²⁴⁷. وقد خُصص رجل الأعمال الأمريكي شيلدون أدلسون (الذي توفي عام 2021)، وهو ملياردير جمع ثروته من الكازينوهات، موارد ضخمة لدعم «مواقف متطرّفة مناهضة للفلسطينيين/ات»، بما في ذلك تمويل صحيفة مجانية يمينية متطرّفة هي إسرائيل هيووم²⁴⁸. كما كان من المؤيدين لكل من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو²⁴⁹. وفي الوقت نفسه، اشترى قناة سي نيوز وأعاد تسميتها لتصبح النسخة الفرنسية من فوكس نيوز الملياردير اليميني المتطرّف فينسنس بولوريه، وهو رجل رفع دعاوى قضائية ضد صحافيين/ات انتقدوه²⁵⁰.

وليس من قبيل الصدفة أن تميل السرديات الإعلامية إلى إهمال مصالح الأشخاص الذين يعيشون في حالة فقر، والنساء، والمجموعات المعرّضة للتمييز العنصري، ما يحرمهم من معلومات حيوية ويُسهّم في دعم أو قبول السياسات التي تُضرّ بمصالحهم وتُغوّض المساواة السياسية²⁵¹. ويفتقر هؤلاء الأشخاص إلى النفوذ اللازم للتعبير عن هواجسهم في وسائل الإعلام المملوكة للنخب. فقد أفادت وكالة رويترز، على سبيل المثال، بأن 27 بالمئة و23 بالمئة فقط من كبار المحرّرين عالميًا هم من النساء ومنتسبون إلى مجموعات معرضة للتمييز العنصري، على التوالي²⁵². وفي أمريكا اللاتينية، لا يشكّل من ينحدرون من السكان الأصليين سوى 3 بالمئة من الأشخاص الذين يظهرون في

2.2 ملكية النخب وسيطرتها على وسائل الإعلام

منذ أن أدّت الطباعة إلى ظهور أوائل أباطرة الصحف، هيمنت النخب الثرية على وسائل الإعلام. واليوم، يهيمن أصحاب المليارات على شركات الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي، التي أصبحت أكثر تركّزًا. إذ تمتلك شركات منفردة مساحات واسعة من وسائل الإعلام التي يستهلكها الناس. ويمتلك أصحاب المليارات سبعة من بين أكبر عشر شركات إعلام وصحافة في العالم²²⁸. ويقضي الناس في جميع أنحاء العالم يوميًا 11.8 مليار ساعة (أي ما يزيد على مليون سنة مجتمعة) في استهلاك المحتوى على منصات التواصل الاجتماعي التي أسسها أصحاب المليارات²²⁹. وفي نصف البلدان والأقاليم التي شملها تقييم مؤشّر حرية الصحافة العالمي، أفاد معظم من شاركوا في الاستبيان بأن مالكي وسائل الإعلام «دائمًا» أو «غالبًا» ما قيّدوا استقلالية مؤسساتهم التحريرية²³⁰.

وقد جمع بعض أصحاب المليارات هؤلاء ثرواتهم من خلال الإعلام، مثل روبرت مردوخ²³¹، بينما اشترى آخرون وسائل إعلام، كما هو الحال مع جيف بيزوس الذي اشترى صحيفة واشنطن بوست، فيمل اشترى إيلون ماسك منصة تويتر²³²، وباتريك سون-شيونغ صحيفة لوس أنجلوس تايمز²³³. واستحوذ أثلاث من أصحاب المليارات على حصص كبيرة في صحيفة ذي إيكونوميست²³⁴. وقد استخدم لاري إيلسون، مؤسس شركة أوراكل، ثروته للدخول إلى مجال الإعلام ليصبح مالك أسهم رئيسي في باراماونت²³⁵، التي اشترتها شركة إينه وتشمل شبكة البث الكبرى سي بي إس²³⁶. وكان من المقرّر أيضًا في وقت كتابة هذه السطور أن يستحوذ على حصة كبيرة في شركة تيك توك في الولايات المتحدة²³⁷. ويُعدّ الاتفاق المقترح سياسيًا للغاية، إذ من المقرّر أن يصبح حلفاء مقرّبون ومترّبون للرئيس دونالد ترامب المالكين الجدد للشركة²³⁸.

وبشكل مثل هذا التركّز في ملكية وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي تهديدًا مباشرًا للحرية السياسية: إذ أنّ توفّر الاعلام الحرّ هو من المبادئ الأساسية لأي مجتمع حرّ. ويضطلع الإعلام بدور أساسي في مساءلة الأشخاص الفاعلين النافذين، ولا سيما السياسيين والشركات الكبيرة. ويتعرّض دور الإعلام للتهديد عندما يمتلك وسائل الإعلام حلفاء مقرّبون لمن يُفترض أن يسألهم هذا الأخير، وعندما يتمكّنون من التأثير في النقاش العام بما يتوافق مع مصالحهم الخاصة. ويزيد تركّز وسائل الإعلام بشدّة من نفوذ عدد قليل من الأشخاص.

كما أنّ تقليص عدد مصادر الأخبار يقلص أيضًا نطاق وجهات النظر، ما يضعف جودة النقاش العام والمساءلة²³⁹. ويُهدّد صعود الذكاء الاصطناعي التوليدي، الذي يمكنه اصطناع نصوص وصور وأصوات وفيديوهات تبدو وكأنها أصلية، بتفاقم هذا الوضع الهش بشكل أكبر مع الانتشار السريع للمعلومات المضللة والخاطئة. ومع توسّع مالكي وسائل الإعلام من أصحاب المليارات في مجال الذكاء الاصطناعي – وسعيهم لدى أصدقائهم النافذين للحدّ من التنظيم القانوني لهذه التكنولوجيا – فقد يستمر تدهور الثقة في الصحافة²⁴⁰.

وتتطبق هذه القضايا الآن أيضًا على وسائل التواصل الاجتماعي التي يحصل منها ثلث الناس على أخبارهم مرّة واحدة على الأقلّ في

اللامساواة السياسية في قمة الهرم – الأوليغارشية التي تتحكم بعالمنا اليوم

32

استبدادية بما يقرب من 50 بالمئة بين عامي 2004 و2024. وعلى الصعيد العالمي، يعيش ثلاثة من كل عشرة أشخاص فقط في ظل ديمقراطيات، مقارنة بنصف البشرية في عام 2004.²⁶⁰

ويعّد نجيب ميقاتي، رئيس وزراء لبنان السابق والذي يُعتبر أغنى رجل في البلاد والمدرج اسمه ضمن قائمة أصحاب المليارات في فوربس²⁶¹، مثالاً واضحاً على كيفية إسهام الثروة الكبيرة في الحصول على منصب سياسي. فقد منحته ثروته الشخصية (التي جمعها في قطاع الاتصالات) نفوذاً سياسياً كبيراً في البلاد؛ وقد جرى اختياره ثلاث مرات كرئيس وزراء «توافقي» رغم امتلاكه دعمًا شعبيًا أو حزبيًا محدوداً²⁶².

كما يمكن أن يكون شغل المناصب مربحاً أيضاً. ففي كينيا، يمتلك خمسة من أعضاء حكومة الرئيس ويليام روتو ثروة صافية مجمعة تزيد على 20 مليون دولار أمريكي²⁶³، وقد نمى العديد منهم ثروتهم بشكل كبير منذ وصولهم إلى السلطة²⁶⁴. وفي غضون سبع سنوات من تولي يوليوس مادا بيو لرئاسة سيراليون، انتقل من العيش في شقة متواضعة بالإيجار في لندن ليمتلك مع عائلته ما لا يقل عن عشرة عقارات تبلغ قيمتها الإجمالية ما يزيد بقليل على 2.1 مليون دولار أمريكي²⁶⁵.

كما يستخدم أصحاب الثراء الفاحش مواقعهم للحصول على وصول تفضيلي إلى السياسيين وصياغة السياسات الحكومية بطرق أكثر رسمية، على سبيل المثال، من خلال مجالس استشارية للأعمال. فبعد انتخاب أندريس مانويل لوبيز أوبرادور رئيساً للمكسيك في عام 2018، أنشأ المجلس الاستشاري للأعمال في البلاد الذي ضمّ معظم أغنى رجال البلد، بمن فيهم ريكاردو ساليناس بليغو وكارلوس سليم، وكان منسّقهُ ألفونسو رومو، رجل الأعمال الثري الذي عمل مديرًا لمكتب الرئيس آنذاك²⁶⁶.

ويمكن رؤية نفس الوصول والنفوذ للنخب على الساحة الدولية. فربح أصحاب المليارات الذين حضروا الدورة 28 لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ (COP28) قد جمعوا ثروتهم من صناعات ملوثة²⁶⁷. فُمُنح ما لا يقلّ عن 1773 من جماعات الضغط في قطاعات الفحم والنفط والغاز حق الوصول إلى مفاوضات الدورة 29 لمؤتمر الأطراف للمناخ (COP29) في باكو، بأذربيجان عام 2024، متجاوزين وفود جميع الدول باستثناء وفود الدولة المضيفة أذربيجان، والبرازيل المضيفة للدورة 30 لمؤتمر الأطراف للمناخ (COP30)، وتركيا المرشحة لاستضافة الدورة 31 (COP31)²⁶⁸.

وفي الوقت نفسه، ثمة مزاعم بوجود شبكة من القوى اليمينية المتطرفة والمحافضة المتحالفة مع أصحاب المليارات، تُتهم بقيادة ردة فعل ضد حقوق الإنسان والسياسات والأفكار التقدمية²⁶⁹، من خلال فعاليات عامة مثل مؤتمر العمل السياسي المحافظ²⁷⁰ ومؤتمر العائلات العالمي²⁷¹. وإحدى طرق القيام بذلك هي عبر تمويل الجماعات والأحزاب السياسية اليمينية المتطرفة، ووفقاً لمشروع الأعمال الخيرية العالمية، فإن دخل ثلاث منظمات مناهضة لمجتمع الميم في الفترة بين 2021 و2022 كان أكبر من دخل أكثر من 8000 منظمة من منظمات مجتمع الميم حول العالم في الفترة نفسها²⁷².

الأخبار؛ ومن بين هؤلاء، امرأة واحدة فقط من كل خمسة أشخاص²⁵³. وفي عام 2020، شكّلت النساء عالمياً 25 بالمئة فقط من الأشخاص الذين ظهرُوا في الصحف والتلفزيون والإذاعة، على رغم أنهنّ يُشكّلن أكثر من نصف سكان العالم²⁵⁴.

الإطار 6: دليل انقلاب أصحاب المليارات – الاتحاد الدولي للنقابات

لقد طوّر الاتحاد الدولي للنقابات «دليل انقلاب أصحاب المليارات»، الذي يسلط الضوء على 13 استراتيجية يستخدمها أصحاب المليارات لترسيخ سلطتهم²⁵⁵. وتشمل هذه الاستراتيجيات تمويل الحركات اليمينية المتطرفة لتقسيم العاملات والعمال، وخفض الإنفاق الاجتماعي مع زيادة المساعدات للشركات، والسيطرة على الصناعات ووسائل الإعلام، واستغلال البيانات للتلاعب بالرأي العام. ويرى الاتحاد الدولي للنقابات أنّ أصحاب المليارات يعزّزون الانقسام عبر استهداف الأقليات، وافتعال خطاب زائف مناهض للنخب، وخلق الفوضى لإسكات المعارضة، وسحق النقابات العمالية والنشاطات والنشطاء. وهم يبرّرون هذه الأفعال بذريعة الأمن أو الأزمات أو النمو الاقتصادي، لكنهم في الواقع يقوّضون الحريات بينما يراكمون ثروة أصحاب الثراء الفاحش ونفوذهم.

وتُعَدّ الأعمال الخيرية أداة أخرى يستخدمها أصحاب الثراء الفاحش لإضفاء الشرعية على رؤيتهم للعالم ولصرف الانتقادات عن تراكم ثروتهم. ويمكن للمانحين الأثرياء أن يكتسبوا مستوى غير مبرّر من النفوذ، بحيث يخلّون محلّ عملية اتخاذ القرار الشرعية. وقد أبرز هذه القضية الملياردير الألماني الراحل بيلتر كرامر، الذي وصف الأعمال الخيرية بأنها «نقل سيّئ للسلطة» من السياسيين إلى أصحاب المليارات، أي أنّ «الدولة لم تعد هي التي تحدّد ما هو صالح للشعب، بل الأثرياء هم الذين يقرّرون»²⁵⁶.

2.3 أصحاب المليارات يجلسون على طاولة القرار

يتقدّم أصحاب الثراء الفاحش طليعة السلطة السياسية على المستويات المحلية والوطنية والعالمية. ومع تبوأ أي ملياردير سدة الرئاسة، أو تعيينه وزيراً أو في منصب سياسي ما، يصبح من الأقلّ إثارة للصدمة أن نرى الأثرياء يُعيّنون في مناصب سياسية. وقد خلصت مقالة عام 2023 إلى أنّ أكثر من 11 بالمئة من أصحاب المليارات في العالم قد شغلوا أو سعوا لشغل منصب سياسي²⁵⁷. وتقدّر منظمة أوكسفام أنّ أصحاب المليارات أكثر احتمالاً بما لا يقلّ عن 4000 مرّة لتولّي منصب سياسي مقارنة بالأشخاص العاديين²⁵⁸. ويركّز السياسيون من أصحاب المليارات طموحاتهم السياسية على المناصب المؤثرة، ولديهم سجل قوي في الفوز بالانتخابات، وهم أكثر احتمالاً للظهور في الأنظمة الاستبدادية مقارنة بالديمقراطيات²⁵⁹. وقد ارتفعت نسبة سكان العالم الذين يعيشون في ظل أنظمة



كما نشهد إزالة الضوابط التي تحدّ من خطاب الكراهية والمعلومات المضلّة على وسائل التواصل الاجتماعي. فبعد انتخاب الرئيس ترامب في الولايات المتحدة، أضعفت شركات التكنولوجيا الإجراءات التي تهدف إلى منع انتشار خطاب الكراهية. وقد تراجعت شركة ميتا (التي تمتلك فيسبوك وواتساب وإنستغرام)، والتي يديرها الملياردير مارك زوكربيرغ، ومنصة التواصل الاجتماعي «X» (المعروفة سابقاً بتويتر)، والتي اشتراها إيلون ماسك في عام 2022، عن الإجراءات التي تمنع انتشار خطاب الكراهية والمعلومات المضلّة، تحت ذريعة حرية التعبير²⁷³. وقد خلصت دراسة أجرتها جامعة كاليفورنيا في بيركلي إلى أنه في الأشهر التي تلت استحواذ إيلون ماسك على منصة «X»، ارتفعت معدلات خطاب الكراهية بنحو 50 بالمئة²⁷⁴. والآن، أكثر من أي وقت مضى، يستطيع أصحاب المليارات تشكيل ما يفكر فيه الناس وما يعتقدونه²⁷⁵.

الفصل الثالث اللامساواة السياسية في قاعدة الهرم – القمع بدلا من إعادة التوزيع



في حين يستخدم أصحاب الثراء الفاحش ثرواتهم الاقتصادية لشراء نفوذ سياسي مفرط، يواجه الأشخاص الذين يعيشون في حالة فقر عوائق كبيرة تحول دون مشاركتهم السياسية، وأصبحوا بشكل متزايد محرومين من حقوقهم. وهذا ليس مجرد صدفة²⁷⁶، إذ لا يمكن أن تتعايش الحرية السياسية واللامساواة الشديدة لفترة طويلة - كعنصرين غير مستقرين²⁷⁷.

في الرعاية التي تقع على عاتقهن²⁸¹، وتشير أدلة تجريبية من ألمانيا إلى أن الضائقة المالية الحادة، حتى لو استمرت لبضعة أيام فقط، يمكن أن تقلل من نسبة المشاركة في التصويت بنسبة تتراوح بين 4 و5 بالمئة²⁸². كما تعيق العقبات البيروقراطية المشاركة السياسية للنساء وللأشخاص الذين يعيشون في حالة فقر. فعلى سبيل المثال، في البلدان المنخفضة الدخل، يفتقر 45 بالمئة من الأشخاص في الشريحة الأقل ثراءً إلى بطاقة هوية، وهي غالبًا شرط أساسي للتصويت. وتواجه النساء هذا العائق أكثر من الرجال؛ فقد أظهرت بيانات البنك الدولي في عام 2018 أن 45 بالمئة من النساء في البلدان المنخفضة الدخل يفتقرن إلى بطاقة الهوية الإلزامية للتصويت، مقارنة بـ 30 بالمئة من الرجال²⁸³، وفي دراسة حديثة شملت 13 بلدًا في أفريقيا جنوب الصحراء، كانت النساء أميل بشكل ملحوظ للقول إن بطاقات الهوية باهظة الثمن²⁸⁴.

وتواجه النساء اللواتي يعشن في حالة فقر عوائق إضافية مثل العنف السياسي، والتمييز، والقوالب النمطية المجتمعية، والمعايير المؤسسية التي تقيد مشاركتهم وصوتهم²⁸⁵، وتقلل من انخراطهن في السياسة. ويواجه الأشخاص من المجموعات المعرّضة للتمييز العنصري أو الأقليات المضطهدة الذين يعيشون أيضًا في حالة فقر مشاكل مشابهة، ويتمتعون بفرص أقل للتعبير عن آرائهم السياسية أو ممارسة النفوذ السياسي²⁸⁶. ففي الولايات المتحدة، خلال الانتخابات الرئاسية لعام 2016، انتظر الناخبون/ات في الأحياء السوداء للتصويت مدة أطول بنسبة 29 بالمئة مقارنة بوقت انتظار الناخبين/ات في الأحياء البيضاء²⁸⁷. وفي عام 2024، كان 4.3 بالمئة فقط من أعضاء البرلمان الأوروبي من خلفيات عرقية أو إثنية، على رغم أن نحو 10 بالمئة من مواطني/ات الاتحاد الأوروبي يعرّفون أنفسهم كذلك²⁸⁸. وفي عام 2020، كان 16 بالمئة فقط من المستشارين/ات المنتخبين/ات في البرازيل من النساء. وبينما شكّلت النساء السوداوات 27.8 بالمئة من السكان، فقد شغلن 2.5 بالمئة فقط من المقاعد في مجلس النواب²⁸⁹.

وتفاقمت مستويات المعاناة الاقتصادية الاستثنائية لكثير من الناس بفعل سياسات التقشف، التي تُشعر الحكومات، خصوصًا في البلدان المنخفضة الدخل، بأنها مضطرة إلى تنفيذها في مواجهة الديون الضاغطة. كما تضغط تخفيضات الإنفاق وزيادة الضرائب التنازلية - مثل الضريبة على القيمة المضافة - على الناس العاديين إلى حد الانهيار.

وفي عام 2025، طفا إلى السطح الإحباط الشعبي المتنامي من هذه السياسات على شكل احتجاجات عالمية ضد اللامساواة والفساد وإرث التقشف، كان العديد منها بقيادة الشباب، وأصبحت تُعرّف باسم احتجاجات «جيل Z». وقد جرت هذه الاحتجاجات في جنوب آسيا، وشمال وشرق أفريقيا، وجنوب شرق أوروبا، وأمريكا اللاتينية²⁷⁸؛ وقوبل العديد منها بحملات قمع قاسية، إذ اختارت الحكومات قمع المعارضة بدلًا من إعادة توزيع الثروة. وفي حالات أخرى، أدت الاحتجاجات إلى إحداث تغيير: فحتى وقت كتابة هذه السطور، كانت قد أسفرت عن تغيير النظام في نيبال²⁷⁹ وعن التراجع عن سياسات غير شعبية في بعض البلدان²⁸⁰.

3.1. اللامساواة والفقر السياسي

يصبح قلة قليلة من الناس أغنياء سياسيًا وأقوياء وذوي نفوذ بفضل ثرواتهم الاقتصادية الكبيرة؛ وغالبًا ما يتحول فقر الأغلبية الاقتصادي إلى فقر سياسي، إذ يواجه أفرادها عوائق أكبر أمام مشاركتهم في السياسة واتخاذ القرارات والحياة العامة، ما يحدّ من قدرتهم على التأثير في السياسات والوصول إلى حقوقهم وتشكيل مستقبلهم. وتتفاقم اللامساواة السياسية هذه بين أصحاب الثراء الفاحش وبقيتنا بفعل أشكال أخرى من اللامساواة.

ويفتقر الأشخاص الذين يعيشون في حالة فقر إلى الوقت والمال للمشاركة الكاملة في الحياة السياسية، ولا سيما عندما يضطرون إلى العمل في وظائف متعدّدة والتركيز على بقائهم. وتواجه النساء بشكل خاص فقرًا حادًا في الوقت بسبب المسؤوليات غير المتكافئة

الإطار 7: التغلب على الفقر السياسي – قوة الوحدة

يُعدّ الفقر السياسي قضية خطيرة وخبيثة، لكنه ليس أمرًا محتومًا بالنسبة للأشخاص الأقل ثراءً. وتُظهر أبحاث من أمريكا اللاتينية أن الأشخاص الذين يعيشون في حالة فقر يمكن أن تكون لهم أصوات سياسية مؤثرة في وجود منظمات مجتمع مدني قوية، وأحزاب سياسية قادرة على الحشد وتمثيل مصالحهم، ومنافسة متينة في الانتخابات، ومؤسسات ديمقراطية تعمل كما يجب. فهذه العناصر مجتمعة تخلق فرصًا للمشاركة يمكن أن تتجاوز قيود الموارد²⁹⁰.

وعندما تصيغ الحكومات آليات لمشاركة المواطنين/ات، يمكن أن يزيد ذلك من الانخراط السياسي للمجتمع المدني والأشخاص الذين يعيشون في حالة فقر. فعلى سبيل المثال، نجحت الحوارات الوطنية بشأن السياسات في بوليفيا في إشراك أكثر من 40,000 منظمة في المداولات بشأن استراتيجيات الحد من الفقر²⁹¹.

وفي البرازيل، يظهر الترابط بين النضال ضد اللامساواة الاجتماعية والفقر والجوع من جهة والمشاركة الاجتماعية الديمقراطية من جهة أخرى بشكل واضح. وخلال حكومات حزب العمال (من 2003 إلى 2016)، شهدت البلاد فترة من تعزيز وتوسيع آليات المشاركة الاجتماعية التي أرساها الدستور الاتحادي لعام 1988 – مثل المؤتمرات الوطنية ومجالس السياسات العامة – والتي مكّنت المجتمع المدني من التأثير المباشر في قرارات الدولة وتوسيع الشرعية الديمقراطية للسياسات العاقبة²⁹².

وثمة أيضًا أمثلة على المشاركة الجماهيرية في الانتخابات لدعم مرشحين/ات أو أحزاب يعدون بمعالجة مظالم الأغلبية، رغم المحسوبية أو محدودية الموارد. فقد صعد خوسيه موكيكا، رئيس الأوروغواي من عام 2010 إلى 2015، من أصول متواضعة وبعد فترة من السجن تحت حكم ديكتاتوري عسكري، بفضل دعم واسع من الطبقة العاملة في الأوروغواي والمجتمعات الريفية التي تعيش في حالة فقر²⁹³. وفي البرازيل، يشغل الرئيس لويس إيناسيو لولا دا سيلفا، وهو عامل مصنع سابق وزعيم نقابي، ولايته الثانية التي بدأت في عام 2023؛ وكان قد انتُخب أول مرة في عام 2002 ببرنامج حكومي يركّز بقوة على مكافحة الجوع والفقر واللامساواة الاجتماعية²⁹⁴.

وتضطلع النقابات العمالية بدور حاسم في تعزيز النفوذ السياسي للأغلبية، والدفع بالعمل الجماعي، والتأثير على عملية صياغة السياسات، وكذلك في تقليص اللامساواة الاقتصادية بشكل مباشر من خلال رفع أجور أصحاب الدخول المنخفضة والمتوسطة مقارنة بأصحاب الدخول الأعلى²⁹⁵. ويرتبط ارتفاع معدلات الانضمام إلى النقابات العمالية بانخفاض اللامساواة في الدخل²⁹⁶، كما تتسم للنقابات بأثر «انتشاري» من خلال تحسين الأجور ومعايير العمل الأخرى بالنسبة للعاملات والعمال، وكذلك بالنسبة لغير الأعضاء في الصناعات أو المناطق نفسها²⁹⁷. وقد كانت النقابات فاعلة بشكل خاص في تضيق فجوات الأجور بين الأنواع الاجتماعية والأعراق. إذ يحصل العمال السود وذوي الأصول من أمريكا اللاتينية، وكذلك النساء، على زيادة أكبر في الأجور من خلال الانضمام إلى النقابات مقارنة بالعمال الذكور البيض، ما يساعد على سدّ فجوات الأجور المستمرة منذ زمن طويل²⁹⁸.

كما تحشد النقابات النخبين/ات، وتشكّل السياسات التوزيعية بشكل أوسع دعمًا لدولة الرفاه²⁹⁹. وتُبرز الأبحاث حول العلاقات الصناعية أن كثافة النقابات ترتبط بدول رفاه أقوى وبمستويات أعلى من إعادة التوزيع، وذلك من خلال الضغط السياسي، وحشد الأصوات، والتحالفات السياسية المنسجمة³⁰⁰. ويقوّض تآكل قوة النقابات هذا الأثر المُقلّص للامساواة.

3.2 تيسّق الاحتجاجات ضد اللامساواة وسياسات التقشف فيما تختار الحكومات القمع بدل إعادة التوزيع

تركّز في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وأسرع معدّل نمو في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى³⁰³. وتُظهر دراسة شملت 2,809 احتجاجات في 101 بلدًا بين عامي 2006 و2020 أن إخفاقات التمثيل السياسي هي المحرك الأكبر للاحتجاجات، فيما تأتي العدالة الاقتصادية – بما في ذلك اللامساواة وسياسات التقشف – في المرتبة الثانية³⁰⁴. كما تزيد أزمة الديون وهيمنة الدائنين الخاصين من أصحاب الشروات الفائقة من تأجيل نيران الاضطرابات³⁰⁵.

خلال الأشهر الاثني عشر الماضية، اندلع أكثر من 142 احتجاجًا كبيرًا ضد الحكومات في مختلف أنحاء العالم³⁰¹. فبين عامي 2009 و2019، شهد العالم تصاعدًا في بروز الاحتجاجات وحدثها عالميًا³⁰². وقد أفاد أحد مراكز الأبحاث بزيادة سنوية بمعدل متوسط قدره 11.5 بالمئة في الاحتجاجات الجماهيرية (التي تضمّ أكثر من 10,000 شخص)، مع أكبر

الإطار 8: دوامة الهلاك بين الديون والديمقراطية

ترزح حكومات كثيرة تحت وطأة ديون ضخمة. ففي بلدان الجنوب العالمي، يُصرّ صندوق النقد الدولي، بالنيابة عن الدائنين، على تطبيق سياسات التقشف لضمان سداد الديون. أما في بلدان الشمال العالمي، فيؤدي سوق السندات دورًا مشابهًا. وعلى خلاف أزمات الديون في العقد الأول من الألفية الثالثة، فإن جزءًا كبيرًا من هذه الديون مستحق لدائنين خاصين³⁰⁶ هم في الغالب من أغنى الأشخاص في العالم؛ إذ يمتلك أغنى 1 بالمائة³⁰⁷ نحو 43 بالمائة من الثروة المالية الخاصة. وفيما وافق الدائنون الرسميون، مثل الحكومات والمؤسسات المتعددة الأطراف، على المشاركة في مبادرات تخفيف أعباء الديون، يرفض الدائنون الخاضعون بشكل منهجي للمشاركة في مبادرات إلغاء الديون، ويصرّون بانتظام على السداد الكامل³⁰⁸.

وتتآكل قدرة الحكومات على الاستجابة لخيارات مواطناتها ومواطنيها، وعلى تنفيذ السياسات التي انتُخبت لأجلها، بشكل منهجي بفعل التزاماتها المفترضة تجاه هؤلاء الدائنين الأثرياء غير المنتخبين. وليس من المستغرب أن يؤدي ذلك إلى فقدان الجمهور ثقته بالديمقراطية، وعزوفه عن السياسة أو لجوئه إلى الاحتجاجات. وكما يُبرز موجز حديث صادر عن مبادرة «عدالة الديون»، يقود ذلك بدوره إلى تنامي النزعة السلطوية بطريقتين: «إذ تلجأ الحكومات إلى قمع الاحتجاجات عندما تعجز عن تلبية المطالب الشعبية بإنهاء سياسات التقشف، ويستغل القادة السلطويون الأزمات لاكتساب مزيد من السلطة»³⁰⁹.



الإطار 9: الردّ الوحشي على الاحتجاجات على مشروع قانون المالية في كينيا

في يوليو 2024، انضمّ توم³¹⁹ إلى آلاف المحتجين/ات في وسط مدينة نيروبي للتظاهر ضد زيادة الضرائب على عموم السكان، وارتفاع الأسعار، واللامساواة المتجذّرة في الديون³²⁰، وإجراءات الحكومة. وكان جزءًا من مجموعة سلمية اجتمعت لتهتف وتغني، فتعرّضوا لهجوم شتته مجموعة من عناصر الشرطة بلباس مدني يحملون أسلحة نارية. أصيب توم وفقد وعيه، ليستيقظ بعد ساعات في عيادة طوارئ حيث قدّم طبيبات وأطباء متطوّعون له العلاج.

وبعد أيام، لم تلتئم جروحه، فأظهر فحص أجراه في مستشفى خاص قريب أنّ ثلاث رضاصات مطاطية كانت قد استقرّت في صدره. واضطر إلى الانتظار أسبوعًا كاملًا لإزالتها. إذ كانت الشرطة تفتّش المستشفيات وتعتقل المصابين/ات. وفي النهاية، اضطر توم إلى دفع رشوة للحصول على إذن من الشرطة لإجراء العملية وتجنّب الاعتقال. وقد تكفّل متبرّعون/ات بتمويل الرشاوى وتكاليف العملية، إذ لم يكن لديه تأمين صحي يغطي هذه النفقات.

لقد كان توم محظوظًا من نواح عديدة. فقد سجّلت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في كينيا مقتل 39 شخصًا خلال الاحتجاجات، ووُجّه اتهام إلى الدولة الكينية بقتل أو اختطاف المشاركين/ات فيها بشكل منهجي³²¹. ويجري حاليًا التحقيق في 60 حالة قتل خارج نطاق القانون، إلى جانب 71 حالة اختطاف واختفاء قسري³²². كما أفادت منظمة هيومن رايتس ووتش بأنّ بعض الضحايا قد تعرّضوا للتعذيب والتشويه³²³.

لم تحقّق الاحتجاجات التي شارك فيها توم جميع أهدافها، ولكنها نجحت في إجبار الرئيس على حلّ الحكومة وسحب مشروع القانون الذي كان سيرفع الضرائب³²⁴. وقد أظهرت هذه الاحتجاجات قدرة الناس على فرض التغيير.

وفي التظاهرة السنوية في يوليو 2025، قُتل عدد أكبر من الأشخاص مقارنة بالاحتجاجات الأصلية، وأصدر الرئيس تعليماته للشرطة بإطلاق النار على المحتجين/ات في سيقانهم³²⁵. وعلى الرغم من الخطر، عاد توم إلى الاحتجاج مجددًا، مصمّمًا على مواصلة النضال من أجل كينيا أفضل. وقال: "لو كان الاحتجاج سيجري غدًا، كنت لأذهب مجددًا. نحن نقاتل من أجل حياتنا، ونناضل من أجل كينيا أفضل. وإذا لم نفعل ذلك الآن، فمن سيفعل؟".

وأمام الغضب الشعبي الواسع³¹⁰ إزاء قضايا تؤثر في الحياة اليومية للمواطنين والمواطنات، تجد الحكومات في مختلف أنحاء العالم نفسها أمام خيار واضح: إمّا أن تتراجع عن هذه القرارات وتختار إعادة التوزيع، أو أن تُمعن في نهجها وتختار القمع. ويزداد الناس، ولا سيّما الشباب، رفضًا للامساواة والفساد، ويلجؤون إلى الحشد الجماهيري والاحتجاج بدلًا من القبول بالأوضاع القائمة. ومع ذلك، غالبًا ما تستجيب الحكومات بالقمع أو بتقديم تنازلات جزئية بدلًا من إدخال تغييرات منهجية ذات مغزى.

وفي عام 2021، اندلعت احتجاجات واسعة – عُرفت بالإضراب الوطني – في كولومبيا، دعمت نضالات الفئات الأشدّ تهميشًا، وناهضت تحركات الحكومة لزيادة الضرائب على الناس العاديين وتقليص الوصول إلى الرعاية الصحية³¹¹. وتُعدّ كولومبيا أحد أكثر البلدان لامساواة في العالم، حيث يمتلك أغنى 1 بالمئة من مواطنيها أكثر من 40 بالمئة من مجمل الثروة³¹². وبدلًا من الإصغاء إلى الغضب الشعبي وبدء عمليات الحوار، ردّت الحكومة بالعسكرة، والاستخدام المفرط للقوة، واللجوء إلى الأسلحة الفتاكة: ما أسفر عن مقتل أكثر من 80 شخصًا واعتقال آلاف آخرين بصورة تعسفية³¹³. وقد استهدف بشكل خاص الشباب، وأفراد من السكان الأصليين، والمناحدرين/ات من أصول أفريقية، وصغار المزارعين/ات، ومنظمات الأحياء الشعبية³¹⁴.

وفي عام 2024، اندلعت احتجاجات بقيادة الشباب في كينيا ضد سياسات التقشف التي فرضها صندوق النقد الدولي، بما في ذلك زيادة الضرائب على عموم السكان³¹⁵، والتي أثّرت بشكل غير متكافئ على المجتمعات المحلية الأقل ثراءً. وقد اشتراط صندوق النقد الدولي هذه التخفيضات لكي تتمكّن الحكومة الكينية من سداد ديونها التي يستحق جزء كبير منها لحملة السندات من أوروبا وأمريكا الشمالية³¹⁶. وكانت النتيجة قمعًا شديدًا مارسته الدولة، شمل حالات قتل واختفاء واعتقالات وعسكرة الحيز العام. وفي عام 2025، اندلعت الاحتجاجات مجددًا في مواجهة مخاوف لم تُعالج³¹⁷. وعندما نتج عن التخفيضات في الميزانية وسياسات التقشف التي يدعمها صندوق النقد الدولي في الأرجنتين اضطرابات شعبية، قوبل المحتجون/ات أيضًا بقمع شديد مارسته الدولة³¹⁸.

الإطار 11: مواجهة السياسات الانقسامية عبر تعزيز التماسك الاجتماعي

يُقصد بالتماسك الاجتماعي الثقة والتضامن اللذان يربطان الأفراد في مجتمع موحد؛ وهو أمر أساسي لمواجهة السياسات الانقسامية والحد من اللامساواة. وتُسجل البلدان التي تحقق أعلى درجات الثقة الاجتماعية مستويات أعلى من المساواة، بما في ذلك المساواة في الرعاية الصحية وفرص الوصول إلى سوق العمل، فضلاً عن مستويات أعلى من عدالة النوع الاجتماعي³³⁵. وينبغي على الحكومات أن تستثمر في خلق الظروف اللازمة لحلقة حميدة من التماسك الاجتماعي والمساواة. ويعني ذلك بناء أنظمة حكم عادلة وشرعية وغير إقصائية تضمن للجميع فرصة المشاركة في الحياة السياسية والتمتع بالحقوق المدنية على قدم المساواة - مثل حرية التنظيم، وحرية التعبير، والاحتجاج السلمي. وتُعد الخدمات العامة القوية والمتاحة للجميع عنصراً حاسماً في بناء التماسك الاجتماعي. وقد أظهر تحليل عابر للبلدان المتوسطية الدخل أن تحسين أداء النظام الصحي قد زاد من الثقة في الحكومة بنسبة 13 بالمئة³³⁶. وفي بلدان منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، ارتبط ارتفاع الرضا عن الخدمات الإدارية بزيادة بنسبة 3.9 بالمئة في وجود مستويات عالية أو متوسطة من الثقة في الخدمة المدنية الوطنية³³⁷.

وتُكتسب الثقة الاجتماعية من خلال الحد من اللامساواة الاقتصادية والاجتماعية، وضمان الوصول المتكافئ إلى الخدمات العامة ذات الجودة العالية وشبكات الحماية الاجتماعية، وضمان العمل الكريم والأجور العادلة للجميع. ولا تؤدي هذه التدابير إلى بناء الثقة في الحكومات والمجتمعات فحسب، بل تساعد أيضاً في سد الفجوات الاجتماعية والاقتصادية؛ فعلى سبيل المثال، تُسهم النظم الصحية الأكثر إنصافاً في تضيق الفوارق في مستويات الرفاه³³⁸، كما أدت التحويلات في إطار الحماية الاجتماعية إلى تقليص ملموس في مستوى اللامساواة الاقتصادية³³⁹ في بعض البلدان الأوروبية. وأخرى في أمريكا اللاتينية³⁴⁰. وهي تعزز أيضاً العقد الاجتماعي، بما يساعد المجتمعات على إدارة التنوع بسلام.

وتقدّم باكستان درساً تحذيرياً إضافياً، إذ تشهد البلاد منذ عام 2024 احتجاجات واسعة النطاق ضد زيادة الضرائب، وارتفاع تكاليف الطاقة، والتضخم الناتج عن أزمة الديون وسياسات التقشف التي فرضها صندوق النقد الدولي³²⁶. وفي المقابل، استجابت الحكومة بتفعيل قوانين مكافحة الإرهاب لاستهداف الناشطات والنشطاء والمحتجين/ات السلميين/ات، ولا سيما من الأقليات، ما قوّض حقهم/ن في حرية التنظيم والتجمع - وهي خطوة انتقدتها الأمم المتحدة³²⁷. كما شهدت البلاد زيادة ملحوظة في حالات الاختفاء القسري، والتعذيب، وعمليات القتل خارج نطاق القانون، يُزعم أن القوات الحكومية قد ارتكبتها. وفي العاصمة إسلام آباد، أقرّت الحكومة قانون النظام العام والتجمع السلمي الذي يهدف بتجريم الاحتجاجات السلمية في المدينة. كما أدخل تعديل على قانون مكافحة الجرائم الإلكترونية عقوبة بالسجن لثلاث سنوات وغرامات على نشر المعلومات المزيفة أو الكاذبة. ما خلق أداة لقمع مشاركة المعلومات عبر وسائل التواصل الاجتماعي³²⁸.

وعلى المستوى العالمي، ثمة عدّة أنواع من اللوائح المُرهِقة المصمّمة لتقييد المجتمع المدني³²⁹، سواء عبر إجراءات إدارية (مثل إعادة التسجيل القسري)، أو عبر عوائق أمام الحصول على التمويل، أو من خلال حظر الانخراط في أنشطة مثل المناصرة³³⁰. وثمة أيضاً تزايد في استخدام أطر قانونية جديدة مقيدة تحدّ من استخدام التمويل الأجنبي وتلصق بمنظمات المجتمع المدني صفة «عملاء أجانب»، وتعلق الحيز الذي يمكن للناس المشاركة فيه، وتسعى إلى إسكات الأصوات المدنية وإقصائها. ويشمل ذلك استخدام أطر مكافحة الإرهاب واستراتيجيات تهدف إلى السيطرة والمضايقة، بل وتجريم المنظمات والناشطات والنشطاء³³¹.

وعلى الرغم من كون الضائقة الاقتصادية سبباً شائعاً للغاية، إلا أنّها ليست العامل الوحيد الذي يدفع إلى اندلاع الاحتجاجات وما يتبعها من تنامي السلطوية وقمع الدولة. ففي المملكة المتحدة³³² والولايات المتحدة³³³، جرى قمع الاحتجاجات ضد تورط الحكومة في ارتكاب إسرائيل للإبادة في قطاع غزة؛ وقد أدّى ذلك إلى مزيد من الاستنكار بشأن التآكل العميق للحقوق المدنية والسياسية الذي يمثله هذا الواقع³³⁴.

اللامساواة السياسية في قاعدة الهرم – القمع بدلًا من إعادة التوزيع

40

3.3 استهداف المدافعين/ات عن البيئة وحقوق الإنسان، والصحافيين/ات، والنقابات العمالية

تشكل نضالات الأشخاص الذين يدافعون عن البيئة وحقوق الإنسان لحماية حقهم في زراعة محاصيلهم، ورعاية مواشيتهم، ومقاومة سرقة أراضيهم وتدميرها من قبل أفراد وشركات نافذة، هي أيضًا جزءًا من النضال ضد اللامساواة³⁴¹. وتُعدّ اللامساواة في ملكية الأراضي أقدم أشكال اللامساواة في الثروة، وهي التي تقف وراء العديد من الاتجاهات الضارة الواردة في هذه الدراسة، فضلًا عن سلب المجتمعات المحلية حقوقها وسبل عيشها ودورها في رعاية البيئة. ففي أمريكا اللاتينية، يستأثر 1 بالمئة من المزارعين بحصة من الأراضي الزراعية تفوق ما يملكه باقي المزارعين الآخرين مجتمعين³⁴². كما أنّ الأشخاص الذين يدافعون عن حقوق الإنسان والحريات المدنية، والنقابات العمالية التي تعمل من أجل تحسين حقوق العمل وضمان أجور عادلة للعمال والعمالات، هم أيضًا مناضلون/ات من أجل المساواة. وغالبًا ما يواجه نضالهم/ن المشترك معارضة مشتركة.

فعلى مدى العقد الماضي، على المستوى العالمي، من بين أكثر من 6,400 هجوم استهدف المدافعين/ات عن حقوق الإنسان الذين كانوا يؤثّقون الأضرار الناجمة عن الشركات، كان 89 بالمئة منها موجّهًا ضد المدافعين/ات منهم عن المناخ والأراضي والبيئة. وقد تأثر السكان الأصليون بشكل غير متكافئ؛ فعلى الرغم من أنّهم يشكلون 6 بالمئة فقط من سكان العالم، كانوا ضحايا لـ 21 بالمئة من هذه الهجمات³⁴³. وتسجّل منظمة «Global Witness» أنّه في عام 2023 قُتل ما لا يقلّ عن 196 شخصًا بسبب «دفاعهم عن حقوق الإنسان، وأراضيهم، وبيئتنا»³⁴⁴. وفي كولومبيا، قُتل أكثر من 400 مدافع/ة عن حقوق الإنسان منذ عام 2016، وكان عدد كبير منهم مرتبطًا بالدفاع عن أراضيهم في مواجهة مصالح استخراجية وزراعية صناعية، بما في ذلك المشاريع الاستخراجية الضخمة. وفي عام 2024، كانت أكثر خمسة مجالات مستهدفة في الدفاع عن حقوق الإنسان عالميًا هي حقوق النساء، وحقوق مجتمع الميم، وانتهاكات حقوق الإنسان في النزاعات، والحركات الحقوقية، والحقوقي البيئية³⁴⁶. وفي عام 2025، كانت الاحتجاجات التي قادها «جيل Z» في طليعة العديد من النضالات الوطنية. وقد كان التنظيم الرقمي عنصرًا لا غنى عنه³⁴⁷ – لكن هذه الحركات واجهت أيضًا قمع الدولة للمساحات الإلكترونية (يُرجى الرجوع إلى **الإطار 4**). كما أنّ الطبيعة العنيفة للعديد من هذه الاحتجاجات تُبرز الحاجة إلى اتخاذ إجراءات في الوقت المناسب لتجنب وصول الإحباط إلى نقطة الغليان.

وغالبًا ما تكون النقابات العمالية والنقائون/ات في طليعة الاحتجاجات، وهم/ن من أوائل المستهدفين في حملات القمع الحكومية³⁴⁸. ففي الأرجنتين، سعى الرئيس خافيير ميلي، بدعم من الملياردير الأرجنتيني إدواردو أورنيكيان، إلى تعديل 366 قانونًا بهدف تحرير شروط العمل والأجور، وتفكيك الحماية النقابية، وخصخصة الشركات العاقبة³⁴⁹. ويواجه المحتجون/ات سباقًا متزايدًا من العدائية، إذ أصدرت حكومة ميلي أيضًا مرسومًا يقيد الحرية والحق في الاحتجاج³⁵⁰؛ وقد قوبلت الاحتجاجات النقابية في عام 2024 بعنف واسع مارسه الشرطة واعتقالات جماعية خلال المظاهرات العامة. وأصيب ما لا يقلّ عن

1,155 محتجًا/ة في عام 2024 نتيجة الاستخدام المفرط للقوة، بينهم/ن ما لا يقلّ عن 33 أصيبوا/ن بجروح ناجمة عن رصاص مطاطي في الرأس والوجه. كما جرت ملاحقة قضائية لما لا يقلّ عن 73 متظاهرًا/ة³⁵¹.

ويتعرّض الصحافيون/ات كذلك للاعتداءات اللفظية والجسدية وعمليات القتل بسبب كشفهم/ن عن حالات إساءة استخدام السلطة أو انتهاكات حقوق الإنسان. وقد أجبرت العديد من منصات الإعلام البديل على الإغلاق نتيجة نقص التمويل أو العوائق الإدارية.

الإطار 12: التركيز على المهاجرين/ات لا على أصحاب المياريات

لا تقتصر خيارات الحكومات على القمع فحسب، بل يمكنها أيضًا أن تعمل بشكل منهجي على وصم الأقليات وتحميلها المسؤولية، بدعم من الأحزاب اليمينية المتطرّفة ومنصات إعلامية غالبًا ما يملكها أو يمولها بنسبة كبيرة أصحاب المياريات، كما جرى توضيحه في الفصل الثاني. ويُعدّ المهاجرون/ات هدفًا خاصًا؛ ففي بلد تلو آخر يُحمّلون مسؤولية مجموعة من الأزمات الاجتماعية، بما في ذلك الجريمة، وتقلص خدمات الرعاية الاجتماعية، وارتفاع تكاليف المعيشة³⁵². وقد أظهر استطلاع للرأي أجري في كندا عام 2024 أنّ 35 بالمئة من الكنديين/ات الذين شملهم الاستبيان يعتقدون أنّ الهجرة تزيد من معدلات الجريمة، وجاءت هذه النتيجة مدفوعة جزئيًا بتقارير إخبارية مضلّة، ووسائل التواصل الاجتماعي، والسياسيين اليمينيين³⁵³. وفي المملكة المتحدة، تركّز وسائل الإعلام على قوارب المهاجرين/ات الصغيرة التي تعبر بحر المانش وتوجّج غضب أقلية صاخبة تجاهها، بدلًا من التركيز على اليخوت الفاخرة لأصحاب الثراء الفاحش³⁵⁴.

ويظهر هذا الاتجاه بوضوح في شبكات التواصل الاجتماعي ويتردّد صدهاء في وسائل الإعلام السائدة على شكل وصم وسرديات كراهية موجّهة ضد النساء والنسويات، وحركات مجتمع الميم، والتفكير التقدمي؛ وقد أدّى ذلك إلى ردّة فعل ضد المجتمع المدني وإلى أثر سلبي على حقوق الفئات الأشدّ هشاشة. كما أنّ خطاب «مناهضة اليقظة» (Anti-woke)، كما جرى بحثه في سياقات مختلفة، قد جرى استخدامه كسلاح ضد المجتمعات المهمّشة واستخدامه لتقويض أبسط حقوق الإنسان³⁵⁵.

ويقتنع بعض الناس بهذا الاستغلال للمهاجرين/ات ككبش فداء، وتظهر أسوأ نتائجه في تصاعد أعمال العنف العنصري التي يرتكبها قلة مستجرة³⁵⁶. وفي حين تدرك الأغلبية الأكاذيب ويقاوم كثيرون/ات هذه السرديات، فإنّ الحقيقة المؤسفة هي أنّ هذه الأساليب القادرة تعمل كشتيت للانتباه عن الأسباب الحقيقية والجهات المسؤولة عن المعاناة التي يعيشها كثير من الناس.

3.4 التصدي للامساواة الاقتصادية واستعادة الصوت

لكن الخبر السار هو أنّ لا شيء من هذا هو أمر محتوم، وأنّ التغيير ممكن. ويمكن هزيمة اللامساواة الاقتصادية المفرطة واللامساواة السياسية التي تتغذى منها وتؤججها في الوقت نفسه. ويمكن تقليص حجم نفوذ الاقتصادي والسياسي للأثرياء. كما يمكن للأغلبية أن تستعيد السلطة السياسية، وأن تفرض على الحكومات اتخاذ إجراءات لإنهاء اللامساواة الاقتصادية، وبناء مستقبل أكثر عدالة واستدامة للجميع. ويفترح الفصل الأخير كيفية تحقيق ذلك.

الفصل الرابع بناء مستقبل أكثر مساواة



لقد وصل العالم إلى مفترق طرق حاسم: إذ بلغت اللامساواة المفرطة حدًا يمكن أصحاب الثراء الفاحش من التلاعب بالانتخابات والاقتصادات، وتعميق نفوذهم عبر السياسة ووسائل الإعلام ومؤسسات العدالة. وفي المقابل، يواجه مليارات البشر معاناة يمكن تجنبها، إلى جانب تآكل حقوقهم المدنية والسياسية، فيما تسحق الحكومات، في مختلف أنحاء العالم، أصوات المعارضة والاحتجاجات.

- إعادة توزيع الثروة المفرطة عبر فرض الضرائب على أصحاب الثراء الفاحش³⁶¹؛
- الحدّ من نفوذ الشركات وتفكيك الاحتكارات؛
- إلغاء الديون غير المستدامة المترتبة على بلدان الجنوب العالمي وإعادة التفكير في مقاربات نظام الديون³⁶²؛
- رفع الأجور والدفاع عن حقوق العاملات والعمّال؛
- توفير خدمات عامة مجانية وعالية الجودة، وضمان الحماية الاجتماعية للجميع.

ويجب أن تتضمّن خطط تقليص اللامساواة الوطنية أيضًا سياسات هيكلية تتعلّق بقضايا مثل الوصول إلى الأراضي والتمويل، وإجراءات تهدف إلى تعزيز حيّز العمل المدي وحمايته.

كما ينبغي متابعة أثر السياسات الواردة في هذه الخطط الوطنية على مؤشري جيني وبالم على أساس سنوي (بدلًا من كل ثلاث إلى خمس سنوات كما هو الوضع حاليًا). وفي البلدان المنخفضة الدخل، سيتطلّب ذلك استخدام عيّات أصغر في الاستبيانات، ونماذج من النوع الذي يُستخدم في بلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والكاريبي³⁶³.

دعم إنشاء لجنة دولية جديدة معنية باللامساواة. يجب على جميع البلدان أن تدعم أيضًا توصيات تقرير اللجنة الاستثنائية³⁶⁴ المقدّم إلى مجموعة العشرين في جنوب أفريقيا بقيادة البروفيسور جوزيف ستيفليتز، والذي دعا إلى تشكيل «اللجنة الدولية المعنية باللامساواة»، وهي مؤسسة تُعنى بتوفير معلومات دقيقة وفي الوقت المناسب عن حجم اللامساواة وأسبابها وآثارها وحلولها. وكما استدعت حالة الطوارئ المناخية إنشاء الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيّر المناخ، فإنّ حالة الطوارئ المرتبطة باللامساواة تستدعي بشكل عاجل إنشاء اللجنة الدولية المعنية باللامساواة.

لقد أثبت هذا التقرير أنّ اللامساواة المفرطة، وأصحاب المليارات، وحلفاءهم في الحكومات، يعملون على تقويض الحرية السياسية وحقوق الإنسان للأغلبية. ويتعدّى سوء استغلال السلطة على اللامساواة الاقتصادية في حلقة مفرغة معروفة على نطاق واسع – حتى في صفوف أصحاب الثراء الفاحش أنفسهم. ففي عام 2024، أظهر استطلاع للرأي شارك فيه أكثر من 2,300 مليونير/ة من دول مجموعة العشرين أنّ ما يقرب من ثلاثة أرباعهم يؤيّدون فرض ضرائب أعلى على أصحاب المليارات، وأنّ أكثر من نصفهم يرون أنّ الثروة المفرطة تشكّل «تهديدًا للديمقراطية»³⁵⁷. وأظهرت استطلاعات للرأي في 36 بلدًا أنّ الناس يعتبرون السبب الأوّل للامساواة الاقتصادية هو «امتلاك الأغنياء نفوذًا سياسيًا مفرطًا»، إذ وافق أو وافق بشدّة على هذه العبارة 86 بالمئة من المشاركين/ات³⁵⁸.

وتقع على عاتق الحكومات مسؤولية جوهرية تتمثّل في التقليل الجذري للامساواة الاقتصادية والسياسية، وإنهاء حكم الأوليغارشية عبر الحدّ من نفوذ أصحاب الثراء الفاحش، وتهيئة البيئة الممكنة التي تُسهم في بناء القوة السياسية للأغلبية. ويحدّد هذا الفصل ثلاث مجموعات من الإجراءات التي يمكن للحكومات اتخاذها للوفاء بهذه المسؤولية وقلب المعادلة لصالح العدالة والمساواة.

1. تقليص اللامساواة الاقتصادية بشكل جذري

إنّ اللامساواة الاقتصادية المرتفعة، إلى جانب التركز الهائل للثروة المفرطة واستمرار الفقر، هما المحرك الذي يقوّض حقوق الأغلبية وحرّيتها. لذا يجب على الحكومات أن تضع التقليل الجذري للامساواة الاقتصادية في رأس أولويتها القصوى. ويتطلّب ذلك جدول أعمال سياسات جريء وتقدّمي، وإصلاحات طموحة تعيد صياغة اقتصاداتنا ومجتمعاتنا نحو مستقبل أكثر مساواة. وغالبًا ما تكون الإصلاحات ضيقة النطاق أو مجتزأة بحيث تعجز عن تحقيق هذا الهدف.

كما ينبغي على جميع البلدان أن تضع خططًا وطنية لتقليل اللامساواة تكون واقعية ومحدّدة زمنيًا. مع مراقبة دورية للتقدّم المحرز، ويتعيّن على كل بلد أن يعمل على تحقيق معامل جيني للدخل يقلّ عن 0.3 و/أو نسبة بالم³⁵⁹ لا تتجاوز 1. ويجب أن تتضمّن هذه الخطط الوطنية سياسات أثبتت بشكل ملموس فاعليتها في تقليص اللامساواة الاقتصادية واللامساواة في الثروة³⁶⁰. وتشمل هذه السياسات:

- تنظيم أنشطة الضغط السياسي (اللوبي) والحدّ من ظاهرة «الأبواب الدوّارة» بين المناصب العامة والمصالح الخاصة. ويجب أن تتضمّن الالتزامات المحدّدة:
 - هيئات تنظيمية مستقلة لضمان حصانة الوكالات التي تصيغ القواعد في مجالات التمويل والإعلام والانتخابات ضدّ التداخل السياسي أو تدخل الشركات؛
 - سجلات عامة إلزامية لأنشطة الضغط السياسي وقواعد أكثر صرامة بشأن تضارب المصالح؛
 - إتاحة معلومات عالية الجودة عن العمليات الإدارية وإعداد الميزانيات بشكل علني، ومجاني، ويسهل الوصول إليه؛
 - إصلاح البيئة التنظيمية، ولا سيما في ما يتعلّق بشفافية الحكومة؛
 - تطبيق فترات فاصلة لإغلاق الأبواب الدوّارة بين الشركات الكبرى والمناصب الحكومية³⁶⁵.

2. كبح جماح النفوذ السياسي لأصحاب الثراء الفاحش

- إنّ التركّز العالي للثروة المفرطة وما يستتبعه من تركّز للسلطة يمثّل دائمًا خطرًا على الديمقراطية، إلّا أنّ تحويل الثروة الاقتصادية إلى نفوذ سياسي لا يجب أن يكون أمرًا تلقائيًا. وإلى جانب تقليص وجود الثروة المفرطة، يمكن للحكومات أن تتخذ خطوات ملموسة لبناء حاجز قوي يفصل بين الثروة والسياسة. ومن أجل ذلك يجب:
- فرض ضرائب فاعلة على أصحاب الثراء الفاحش لتقليص نفوذهم الاقتصادي، وبالتالي سلطتهم السياسية، بما في ذلك ضرائب شاملة على الدخل والثروة بمعدّلات مرتفعة تكفي لتقليص مستويات اللامساواة الهائلة.



الإطار 13: مواجهة نفوذ بيزوس وترويض أمازون

نشب نزاع بشأن ظروف العمل بين البرلمان الأوروبي وشركة أمازون، تلك الشركة العملاقة التي تبلغ قيمتها تريليون دولار، والتي يُعدّ صاحب مئات المليارات جيف بيزوس أكبر مساهم فيها. وقد احتدم الخلاف منذ فبراير 2024، حين منع البرلمان الأوروبي جماعات الضغط التابعة لأمازون من دخول مقرّه ردًا على رفض الشركة حضور جلسة برلمانية بشأن ظروف العمل في مستودعاتها. وجرى تجديد الحظر – مع بحث خيارات إضافية للمساءلة – في الدورة البرلمانية الجديدة في يونيو 2025، بعد أن رفضت أمازون مجددًا إرسال كبار مسؤوليها إلى جلسة برلمانية أخرى، ما جدد المخاوف التي أثارها لأول مرة نقابة العمال الأوروبية «UNI Europa» واتحاد عمال الخدمات الأوروبي وفروعه التي تنظم عمال مستودعات أمازون في مختلف أنحاء أوروبا³⁶⁸.

وتشكل هذه القضية لحظة مفصلية بالنسبة للديمقراطية الأوروبية والمساءلة المؤسسية للشركات، فمن خلال فرض عواقب على عدم التعاون، يرسّخ البرلمان الأوروبي سابقة مفادها أنّ حتى أقوى الشركات العالمية يجب أن تخضع للمساءلة أمام الممثلين/ات المنتخبين/ات عندما يتعلّق الأمر بحقوق العاملات والعمال. وقد يوجّه ذلك رسالة قوية إلى أمازون وغيرها من الشركات الكبرى مفادها أنّ الوصول المؤسسي إلى المشترعين الأوروبيين امتياز وليس حقًا، ويمكن سحبه عندما تتهرّب الشركات من المساءلة. غير أنّ هذه الرسالة تتعرّض للتقويض بفعل استمرار أمازون في الحفاظ على مستوى عالٍ من الوصول إلى المؤسسات؛ ففي الأشهر الخمسة الأولى من عام 2025، عقدت الشركة 38 اجتماعًا مع مفوضي الاتحاد الأوروبي وكبار مسؤولي المفوضية، كما حصلت على 66 اجتماعًا مع أعضاء البرلمان الأوروبي³⁶⁹. وزادت الشركة كذلك إنفاقها السياسي في بروكسل³⁷⁰، حيث استثمرت 7 ملايين يورو في عام 2024 – بزيادة قدرها 40 بالمئة عن العام السابق – ما جعلها واحدة من أكبر المنفقين على جماعات الضغط السياسي في الاتحاد الأوروبي.

• تعزيز استقلالية وسائل الإعلام ومنع تركّز ملكيتها. ويجب أن تتضمّن الالتزامات المحددة:

- الحدّ من تركّز ملكية وسائل الإعلام، ومنع عدد محدود من الأثرياء أو الشركات من التحكم بالسردية عبر التنظيم وتطبيق قوانين مكافحة الاحتكار في قطاع الاتصالات؛
- دعم وسائل الإعلام العامة والمستقلة البديلة لضمان تنوّع وجهات النظر في الخطاب العام؛
- تنظيم شركات الإعلام لزيادة شفافية الخوارزميات؛ وحماية حرية التعبير؛ والدّوّل دون المحتوى الضارّ عبر نُهج تستند إلى العناية الواجبة بحقوق الإنسان وتحدّ من انتشار المحتوى التحريضي الذي يستهدف المهاجرين/ات، والنساء، والأشخاص من خلفيات نوع اجتماعي متنوّعة، والأقليات العرقية والإثنية والدينية، وغيرها من الفئات الاجتماعية المعرّضة لشتّى أشكال القمع والتمييز والعنف، ويجب أن تتولّى الإشراف والتنفيذ هيئة حكومية بتمويل من الدولة، ومستقلة عن نفوذ أصحاب الثراء الفاحش.

• تعزيز الشفافية والمساءلة، ووضع حدود واضحة لتمويل الأثرياء للحملات والأنشطة السياسية. ويجب أن تتضمّن الالتزامات المحددة ما يلي:

- النظر في تمويل الانتخابات من الأموال العامة للحدّ من اعتماد المرشحين/ات على التبرّعات الخاصة الكبيرة؛
- وضع حدود قصوى للتبرّعات للحدّ من تقديمات الأفراد أو الشركات أو جماعات المصالح للحملات السياسية³⁶⁶؛
- فرض الشفافية في تمويل الأحزاب السياسية وتمويل الحملات الانتخابية؛
- إلزامية وتنظيم ضمان النزاهة في الإعلانات الخاصة بالأحزاب السياسية (خصوصًا في أوقات الانتخابات)؛
- إلزامية الكشف العلني عن أنشطة الضغط السياسي والاجتماعات بين أصحاب القرار وجماعات المصالح؛

ويتطلب تعزيز الشفافية والمساءلة أيضًا إجراءات قوية لمكافحة الفساد وأطرًا تتجاوز التعريفات الضيقة للفساد (مثل الرشوة)، لتشمل أشكال النفوذ المنهجية وغير الرسمية والمُمكنة رقميًا التي تستخدمها النخب للتحكّم بالنظام والتلاعب به³⁶⁷.

• تعزيز آليات الضبط والتوازن بهدف تعزيز الرقابة على الإدارات. ويجب أن تتضمّن الالتزامات المحددة:

- تعزيز استقلالية السلطة القضائية وهيئات الرقابة؛
- ضمان التعيينات القائمة على الجدارة للمسؤولين العموميين الكبار والمناصب الاستشارية؛



بناء حركة عالمية والجرأة على المطالبة بالتغيير معًا

نُعدّ منظمات المجتمع المدني، ونقابات العاملات والعمال، والحركات المنظمة الأخرى عناصر أساسية في النضال ضدّ اللامساواة؛ فهي تجمع الناس العاديين، وتتعاون مع حركات القاعدة الشعبية والسكان الأصليين، وتشكل آليات للتماسك الاجتماعي، وتؤدي دور الرقيب لضمان الشفافية والمساءلة، كما تناصر في سبيل السياسات التقدمية وأنماط الحكم التي تخدم مصالح الأغلبية. وتطلّ حماية الحيز المدني وضمان فاعلية المجتمع المدني في مواجهة الاتجاه البيروقراطي المتزايد واضطهاد قياداته ضرورة قصوى لا يجوز الاستهانة بها.

ويوجد عملياً أمثلة إيجابية على القوّة المدنية. ففي أستراليا، أُرْم مؤخرًا اتفاق بين حكومة ولاية فيكتوريا وجمعية الشعوب الأصلية في فيكتوريا المنتخبة ديمقراطيًا، وقد أقرّه البرلمان. ويُعدّ تشكيل هذه الجمعية لغرض هذه المفاوضات مثالًا بارزًا على تقرير المصير، وسيدعم استمراريته مستقبلاً إنشاء عمليات مستدامة لرواية الحقيقة وهيئات مكّملة³⁸¹. أمّا في أمريكا اللاتينية، فقد وُضعت حيز التنفيذ آليات تداولية وتشاركية لإشراك عدد كبير من المواطنين/ات ومنظمات المجتمع المدني في صياغة السياسات. فعلى سبيل المثال، أشركت مؤتمرات السياسات العامة الوطنية في البرازيل، التي عُقدت بين عامي 2003 و2010، أكثر من سبعة ملايين شخص في صياغة التشريعات الوطنية، مع تركيز خاص على ضمان حقوق الأقليات وتعزيز سياسات إعادة التوزيع³⁸².

وفي سياقات كثيرة، بات مجرد التجرؤ على المعارضة يعني بشكل متزايد المخاطرة بالاعتقال أو التهديد أو حتى الموت. ولم تكن الدعوة إلى المساواة يومًا بهذا الثمن الباهظ. لذا، يجب علينا أن نفق معًا وأن نتخذ التدابير اللازمة لبناء وحماية الصوت والاختيار والقوة التي تعبّر عن الأغلبية التي تكافح من أجل مستقبل أكثر مساواة.

إن العمل بروح التضامن والتعاون عبر حركاتنا ومنظماتنا أمر حيوي لمواجهة تحدياتنا المشتركة وتغيير السرديات السائدة. ويجب علينا أن نبحث عن الحلفاء والحركات التقدمية الناشئة، وأن نعمل بشراكة لبناء حركة شعبية عالمية تدافع عن حقوقنا، وتناضل من أجل عالم أكثر مساواة، وتطالب بإنهاء اللامساواة والاوليغارشية.

• بناء مشاركة المواطنين/ات في صياغة السياسات من خلال آليات تمكينية، وتشجيع مشاركة الفئات المستبعدة في الحياة السياسية والعامة، فضلًا عن تكريس التزام الدولة بحماية المدافعين/ات عن حقوق الإنسان والصحافيين/ات من المضايقات والهجمات.

الإطار 14: يوم «رفض الملوك» - محطة فارقة في تاريخ الاحتجاجات الأمريكية؟

تميّز عام 2025 بتركيز الثروة والسلطة. فقد مهّد الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته جوزيف بايدن الطريق في مطلع العام، حين حدّر من أنّ «أوليغارشية أخذة في التشكل في أمريكا تقوم على ثروة مفرطة وسلطة ونفوذ بالغين»³⁷⁴. وخلال العام الماضي، ارتفعت ثروة أغنى عشرة من أصحاب المليارات الأمريكيين بمقدار 698 مليار دولار³⁷⁵، فيما أقرّ الكونغرس أكبر عملية إعادة توزيع تصاعدية للثروة منذ عقود³⁷⁶. وفي الوقت نفسه، جرى اقتطاع كبير من شبكة الأمان الاجتماعي، وتعرّضت حقوق العاملات والعمّال لتراجعات ملحوظة، ما عمّق معاناة الأغلبية³⁷⁷.

وفي يونيو ومجّدًا في أكتوبر، بلغ الغضب الشعبي ذروته، فخرج ملايين الأشخاص إلى الشوارع حاملين لافتات كُتب عليها «أرغموا أصحاب المليارات على الدفع»، و«ضعوا حدًا لهيمنة أصحاب المليارات على السلطة»، و«رفض الملوك»³⁷⁸. وكان ذلك أحد أكبر أيام الاحتجاج في تاريخ الولايات المتحدة، جمع أشخاصًا من مختلف الأعمار والخلفيات. وفي مدينة ميلفورد بولاية نيوهامبشير، شاركت مارسلي بلاونر البالغة من العمر 97 عامًا في أول احتجاج لها على الإطلاق، حاملة لافتة كُتب عليها عمرها وعبارة: «عابشت حادثتي بيرل هاربر وإنزال النورماندي. عليكم حماية الديمقراطية مجدّدًا!»³⁷⁹.

وحتى في مواجهة الاوليغارشية القوية لأصحاب المليارات، يواصل الناس النضال لبناء القوة وتحقيق تغيير طويل الأمد³⁸⁰. وقد يكون الطريق نحو استعادة حقوقنا طويلًا، لكنه يبدأ بخطوات كهذه.

- 1 ملاحظة منهجية، الإحصاء 1.
- 2 منظمة أوكسفام أمريكا. (2025). انعدام المساواة: صعود أوليغارشية أمريكية جديدة وجدول الأعمال الذي نحتاجه. كان آخر دخول في 6 نوفمبر 2025. <https://www.oxfamamerica.org/explore/research-publications/unequal-the-rise-of-a-new-american-oligarchy-and-the-agen-da-we-need>
- 3 ب. هوسكينز. (2 أكتوبر 2025). ماسك يصبح أول صاحب نصف تريليون دولار. بي بي سي. كان آخر دخول في 6 أكتوبر 2025. <https://www.bbc.co.uk/news/articles/c89d3547npj0>
- 4 ملاحظة منهجية، الإحصاء 1.
- 5 إ. ج. راو وس. ستوكس. (2025). الامساواة في الدخل وتآكل الديمقراطية في القرن الحادي والعشرين. وقائع الأكاديمية الوطنية للعلوم، 122(1). كان آخر دخول في 18 سبتمبر 2025. <https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/39793070>
- 6 ملاحظة منهجية، الإحصاء 16.
- 7 ملاحظة منهجية، الإحصاء 3.
- 8 ملاحظة منهجية، الإحصاء 4.
- 9 م. سويني. (19 مارس 2025). قيمة منصّة "X" التابعة لإيلون ماسك تقفز إلى سعر الشراء البالغ 44 مليار دولار. ذي غارديان. كان آخر دخول في 19 سبتمبر 2025. <https://www.theguardian.com/technology/2025/mar/19/value-elon-musk-x-rebounds-purchase-price>
- 10 ل. جمالي. (18 يونيو 2025). "X" التابعة لـ ماسك تقاضي ولاية نيويورك بشأن قانون خطاب الكراهية على وسائل التواصل الاجتماعي. بي بي سي. كان آخر دخول في 16 أكتوبر 2025. <https://www.bbc.co.uk/news/articles/c4g8vy2n3dko>
- 11 ر. راي وج. أنيانوو. (23 نوفمبر 2022). لماذا أدّى استحوذ ماسك على تويتر إلى زيادة خطاب الكراهية؟ بروكينغز. كان آخر دخول في 19 سبتمبر 2025. <https://www.brookings.edu/articles/why-is-elon-musks-twitter-takeover-increasing-hate-speech>
- 12 م. سويني. (19 مارس 2025). قيمة منصّة "X" التابعة لإيلون ماسك تقفز إلى سعر الشراء البالغ 44 مليار دولار. مرجع سابق.
- 13 د. ج. موانغي. (20 أغسطس 2024). ديناميات الأمن في العصر الرقمي: حالة كينيا. مركز مشارق للبحوث والسياسات. كان آخر دخول في 17 أكتوبر 2025. <https://masharikirpc.org/security-dynamics-in-the-digital-era-a-case-of-kenya>؛ وكذلك م. كوسكي. (7 يناير 2025). إطلاق سراح رسّام الكاريكاتير المختطف "كيببت بول". ديلي نيشن. كان آخر دخول في 19 سبتمبر 2025. <https://nation.africa/kenya/counties/nakuru/abduct-ed-cartoonist-kibet-bull-freed-4880658>
- 14 و. مادونغ. (1 مايو 2025). التعذيب بسبب تغريدة: كيف انتقلت الحرب بين جيل Z في كينيا ورئيسه إلى الإنترنت. الغارديان. كان آخر دخول في 19 سبتمبر 2025. <https://www.theguardian.com/global-development/2025/may/01/kenyans-tortured-for-a-tweet-president-ruto-satire>؛ وكذلك إن تي في كينيا. (2025). الطالب الجامعي ديفيس موكايا ينفي نشر صورة نعش الرئيس روتو على وسائل التواصل الاجتماعي. [محتوى فيديو]. كان آخر دخول في 19 سبتمبر 2025. <https://www.youtube.com/watch?v=s7R0IF3bmns>
- 15 أ. وانديرا وب. روكافا. (9 يونيو 2025). اندلاع احتجاج في كينيا بعد وفاة صادمة لرجل محتجز لدى الشرطة. بي بي سي. كان آخر دخول في 19 سبتمبر 2025. <https://www.bbc.com/news/articles/cwy3eqpqqnzo>
- 16 إ. روبينز. (2024). حدّ الثروة: القضية ضد الثروة المفرطة. لندن: منشورات بنغوين.
- 17 ف. بلاتا وه. رايت. (2025). استكشاف خط الثروة المفرطة. مؤسسة الاقتصاد الجديد، بالشراكة مع أصحاب الملايين الوطنيين الدوليين. كان آخر دخول في 18 سبتمبر 2025. <https://neweconomics.org/2025/01/exploring-an-extreme-wealth-line>
- 18 المرجع السابق.
- 19 مجموعة البنك الدولي. (3 يونيو 2025). تحديث يونيو 2025 لمنصة الفقر واللامساواة. كان آخر دخول في 18 سبتمبر 2025. <https://documents.worldbank.org/en/publication/documents-reports/documentdetail/099510306052516849>؛ وكذلك ج. هاسيل وآخرون. (11 أغسطس 2025). 3 دولارات يوميًا: خط فقر جديد غيّر بيانات البنك الدولي بشأن الفقر المدقع. ما الذي تغيّر، ولماذا؟ كان آخر دخول في 28 أكتوبر 2025. <https://ourworldindata.org/new-international-poverty-line-3-dollars-per-day>
- 20 ارتفع عدد الأشخاص الذين يواجهون انعدام الأمن الغذائي الحاد أو المعتدل بنسبة 42.6 بالمئة، أي 682.6 مليون، بين عامي 2015 و2024. يُرجى مراجعة ملاحظة منهجية، الإحصاء 9؛ وكذلك منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، واليونيسف، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية (2025). حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم 2025: معالجة التضخم المرتفع في أسعار الغذاء من أجل الأمن الغذائي والتغذية. كان آخر دخول في 18 سبتمبر 2025. <https://doi.org/10.4060/cd6008en>
- 21 ملاحظة منهجية، الإحصاء 9.
- 22 منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، واليونيسف، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية (2025). حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم 2025. مرجع سابق.
- 23 منظمة أوكسفام. (2018). كافئوا العمل وليس الثروة. كان آخر دخول في 18 سبتمبر 2025. <https://www.oxfam.org/en/research/reward-work-not-wealth>
- 24 منظمة أوكسفام. (2020). وقت الرعاية. كان آخر دخول في 16 سبتمبر 2025. <https://policy-practice.oxfam.org/resources/time-to-care-unpaid-and-underpaid-care-work-and-the-global-inequality-crisis-620928>
- 25 معهد ويليامز - كلية الحقوق بجامعة كاليفورنيا لوس أنجلوس. (2023). فقر مجتمع الميم في الولايات المتحدة. كان آخر دخول في 24 أكتوبر 2025. <https://williamsinstitute.law.ucla.edu/publications/lgbt-poverty-us>؛ وكذلك حملة حقوق الإنسان. (من دون تاريخ). فهم الفقر في مجتمع الميم. كان آخر دخول في 20 أكتوبر 2025. <https://www.hrc.org/resources/understanding-poverty-in-the-lgbtq-community>

- 26 إ. ج. راو، وس. ستوكس. (2025). اللامساواة في الدخل وتآكل الديمقراطية في القرن الحادي والعشرين. وقائع الأكاديمية الوطنية للعلوم، 122(1). كان آخر دخول في 18 سبتمبر 2025. <https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/39793070>
- 27 المرجع السابق.
- 28 فوربس. (3 أبريل 2025). أغنى عشرة أشخاص في إدارة دونالد ترامب. كان آخر دخول في 13 أغسطس 2025. <https://www.forbes.com/sites/danalexander/2025/04/03/these-are-the-10-richest-people-in-donald-trumps-administration>
- 29 فايننشال تايمز. (2024). تَبَرَّع إيلون ماسك بأكثر من 250 مليون دولار لحملة ترامب وقبَّل لملفات انتخابية. كان آخر دخول في 24 أكتوبر 2025. <https://www.ft.com/content/5f962d83-01d8-4a2d-9d36-a1bfed400c00> وكذلك ف. شوتين وآخرون. (6 ديسمبر 2024) أنفق ماسك أكثر من ربع مليار دولار لانتخاب ترامب، بما في ذلك تمويل لجنة عمل سياسي غامضة، وفقاً لملفات جديدة. سي إن إن. كان آخر دخول في 4 سبتمبر 2025. <https://www.cnn.com/2024/12/05/politic/elon-musk-trump-campaign-finance-filings>
- 30 الجزيرة. (6 يوليو 2025). إيلون ماسك يطلق حزب أمريكا مع تصاعد خلافه مع ترامب. كان آخر دخول في 18 سبتمبر 2025. <https://www.aljazeera.com/news/2025/7/6/elon-musk-launches-the-america-party-as-feud-with-trump-escalates>
- 31 و. م. كول. (2018). فقراء وعاجزون: اللامساواة الاقتصادية والسياسية في منظور مقارن عبر الدول، 1981-2011. علم الاجتماع الدولي، 33(3)، 357-385. كان آخر دخول في 18 سبتمبر 2025. <https://economicsociology.org/wp-content/uploads/2018/04/poor-and-powerless-economy-and-political-inequality-in-cross-national-perspective.pdf>
- 32 ب. هاغل. (2021). أصحاب المليارات في السياسة العالمية. أكسفورد: مطبعة جامعة أكسفورد. ص. 117-145.
- 33 ذي إيكونوميست. (22 مايو 2014). دولار واحد، صوت واحد. كان آخر دخول في 27 أكتوبر 2025.
- 34 س. هيريفر وآخرون (محررون). (2022). استبيان القيم العالمية: الجولة السابعة - ملف بيانات مجمّع للدول، الإصدار 6.0. مدريد، إسبانيا وفيينا، النمسا. معهد نظم جي دي وأمانة استبيان القيم العالمية. كان آخر دخول في 23 أكتوبر 2025. <https://www.worldvaluessurvey.org/WVSDocumentation-777.jsp>
- 35 أميركيون/ات من أجل عدالة ضريبية. (2 أبريل 2025). أصحاب المليارات يشترون الأصوات في الانتخابات: لقد حان وقت التحصيل. كان آخر دخول في 18 سبتمبر 2025. <https://americansfortaxfairness.org/billionaires-buying-elections-theyve-come-to-collect>
- 36 ملاحظة منهجية، الإحصاء 17: وكذلك ر. نيت. (3 مايو 2025). مستوى إضافي من السلطة: أصحاب المليارات الذين اشتروا الاعلام. ذي الغارديان. كان آخر دخول في 16 أكتوبر 2025. <https://www.theguardian.com/news/2022/may/03/billionaires-extra-power-media-owner-ship-elon-musk>
- 37 ستاتيسستا. (فبراير 2025). أكثر شبكات التواصل الاجتماعي شعبية عالمياً حتى فبراير 2025، حسب عدد المستخدمين/ات النشطين/ات شهرياً. كان آخر دخول في 20 أكتوبر 2025. <https://www.statista.com/statistics/272014/global-social-networks-ranked-by-number-of-users>
- 38 شركات حسب القيمة السوقية. (من دون تاريخ). أكبر شركات الذكاء الاصطناعي حسب القيمة السوقية. كان آخر دخول في 20 أكتوبر 2025. <https://companiesmarketcap.com/artificial-intelligence/largest-ai-companies-by-marketcap>
- 39 ر. دوبري وج. ليفيلياتر. (19 مارس 2025). منظمات غير حكومية ترفع دعوى اتهم الملياردير فينسنت بولوريه بأنه في قلب «نظام فساد» إفريقي. لوموند. كان آخر دخول في 4 سبتمبر 2025. https://www.lemonde.fr/en/france/article/2025/03/19/ngos-file-suit-accusing-billionaire-vincent-bollere-of-being-at-heart-of-african-system-of-corruption_6739309_7.html
- 40 ف. كورتولموس وج. كانديالي. (2023). الطبقة واللامساواة: لماذا تفشل وسائل الإعلام في خدمة الفقراء ولماذا يهم ذلك. في كارل فوكس وجو سوندرز (محرران)، دليل روتليدج للفلسفة وأخلاقيات الإعلام. روتليدج، ص. 276-287.
- 41 المشروع العالمي لرصد وسائل الإعلام. (2021). تقرير مشروع الرصد العالمي للإعلام 2020: من يصنع الأخبار؟ كان آخر دخول في 18 سبتمبر 2025. https://whomakesthenews.org/wp-content/uploads/2024/06/GMMP2020_ENG-FINAL.pdf
- 42 د. كركمارك وآخرون. (2024). السياسيون من أصحاب المليارات: منظور عالمي. منظور في السياسة، 22(2)، 357-371. كان آخر دخول في 18 سبتمبر 2025. <https://www.cambridge.org/core/journals/perspectives-on-politics/article/abs/billionaire-politicians-a-global-perspective/1AD0E0C33FE43165B14DD981533E00DD>
- 43 ملاحظة منهجية، الإحصاء 16.
- 44 فوربس. (من دون تاريخ). نجيب ميقاتي. كان آخر دخول في 26 سبتمبر 2025. <https://www.forbes.com/profile/najib-mikati>
- 45 م. تشولوف. (26 يوليو 2025). تسمية رجل أعمال ملياردير رئيساً لوزراء لبنان مع تفاقم الأزمة الاقتصادية. الغارديان. كان آخر دخول في 6 أكتوبر 2025. <https://www.theguardian.com/world/2021/jul/26/billionaire-tycoon-lebanese-pm-najib-miqati>
- 46 ي. رودجرز. (2023). فقر الوقت: المفهمة، وفوارق النوع الاجتماعي، والحلول السياسية، الفلسفة الاجتماعية والسياسة، 40(1)، 79-102. كان آخر دخول في 5 سبتمبر 2025. <https://www.cambridge.org/core/journals/social-philosophy-and-policy/article/time-poverty-conceptualization-gender-differences-and-policy-solutions/06A5EFD49F494FB69B1D4830F1CAB19>
- 47 فريدم هاوس. (2025). الحرية في العالم 2025: المعركة الشاقة لحماية الحقوق. كان آخر دخول في 18 سبتمبر 2025. https://freedomhouse.org/sites/default/files/2025-02/FITW_World_2025_Feb.2025.pdf
- 48 المرجع السابق.
- 49 منظمة العدالة في الديون ومعهد الاقتصاد السياسي. (2025). كيف يقوّض النظام العالمي للديون الديمقراطية ويغذّي السلطوية في بلدان الجنوب العالمي. كان آخر دخول في 18 سبتمبر 2025. https://debtjustice.org.uk/wp-content/upload/2025/06/Debt-Democracy-and-Austerity_Jun-25.pdf

- 50 ترانسفورمنغ سوسايتي، (19 مايو 2023). يُسمّى كبش الغداء وهو قديم قدم سياسة فرق تسد. كان آخر دخول في 18 سبتمبر 2025. <https://www.transformingsociety.co.uk/2023/05/19/its-called-scapegoating-and-its-as-old-as-divide-and-rule>
- 51 ج. ب. والش وآخرون. (2022). وسائل التواصل الاجتماعي والهجرة وتحويل الذعر الأخلاقي إلى منصة: أدلة من كندا. كان آخر دخول في 29 أكتوبر 2025. <https://journals.sagepub.com/doi/full/10.1177/13548565221137002>؛ وكذلك س. إسماعيل. (2025). لم تعد الاستثناء: استكشاف العوامل المؤثرة في تراجع المواقف الإيجابية تجاه الهجرة في كندا بعد جائحة كورونا. جامعة ألبرتا. مراجعة العلوم السياسية لطلبة البكالوريوس. DOI: <https://doi.org/10.29173/psur420>؛ وكذلك ل. شيميتش. (6 ديسمبر 2024). مخاطر المعلومات المضللة عن الهجرة على الطلاب الدوليين في كندا. كان آخر دخول في 27 أكتوبر 2025. <https://thepienews.com/the-risks-of-immigration-misinformation-to-canadas-intl-students>؛ وكذلك م. برنييه. (1 نوفمبر 2024). موجة هجرة جارفة تغرق بلدي الذي قد لا ينجو. كان آخر دخول في 28 أكتوبر 2025. <https://www.telegraph.co.uk/news/2024/11/01/canada-peoples-party-immigration-is-the-issue/>.
- 52 مؤسسة رنيميد. (2025). بيئة عداوية: اللغة، والعرق، والسياسة والإعلام. كان آخر دخول في 7 أكتوبر 2025. <https://www.runnymedetrust.org/publications/a-hostile-environment-language-race-politics-and-the-media>
- 53 س. أ. أولوفينبي. (2022). "العنف ضد المهاجرين/ات وكراهية الأجانب في جنوب أفريقيا: داء غير معالج وعقبة محتملة أمام التنمية الوطنية". إنسايت أون أفريقيا، 14(2)، 193-211. تم الدخول في 29 سبتمبر 2025؛ وكذلك ج. دروري. (2024). «أحداث شغب أغسطس 2024: تمكين كارهي الأجانب». كان آخر دخول في 23 أكتوبر 2025. <https://blogs.sussex.ac.uk/crowdsidentities/2024/08/04/the-august-2024-riots-empower-ment-of-the-xenophobes/>؛ وكذلك ه. العثمان. (1 يونيو 2025). «أحداث الشغب بعد هجوم ساوثبورت أكثر شبيهاً بما وقع عام 1958 مقارنة بعام 2011، وفق دراسة». ذي غارديان. كان آخر دخول في 29 سبتمبر 2025. <https://www.theguardian.com/uk-news/2025/jun/01/southport-at-tack-unrest-1958-race-riots-2011-disorder-far-right-protests>؛ وكذلك ن. بولي. (16 مايو 2022). «كيف غُذت نظرية الاستبدال العظيم العنف العنصري». تايم. كان آخر دخول في 29 سبتمبر 2025. <https://time.com/6177282/great-replacement-theory-buffalo-racist-attacks>؛ وكذلك ب. هيله. (2023). «الهجوم الإرهابي لليمين المتطرف في زولينغن: بعد 30 عامًا». دويتشه فيله. كان آخر دخول في 29 سبتمبر 2025. <https://www.dw.com/en/far-right-terror-arson-attack-in-solingen-30-years-later/a-65757610>
- 54 دراسة حالة من منظمة أوكسفام، نُشرت أولاً في: م. لوسون. (16 نوفمبر 2024). الثمن الباهظ للنضال من أجل الحرية. مدونة إيكوالز. كان آخر دخول في 16 أكتوبر 2025. https://www.equals.ink/p/the-high-price-of-fighting-for-freedom?utm_source=publication-search.
- 55 س. ليفرسيد. (29 أبريل 2025). احتجاجات مشروع قانون المالية في كينيا. كان آخر دخول في 24 أكتوبر 2025. <https://thenonviolenceproject.wisc.edu/2025/04/29/kenya-finance-bill-protests>؛ وكذلك بيزنس ديلي. (23 يوليو 2025). البنك الدولي يجمّد 97 مليار شلن كيني بسبب تأخر الإصلاحات. كان آخر دخول في 18 سبتمبر 2025. <https://www.businessdailyafrica.com/bd/economy/world-bank-freezes-sh97bn-to-kenya-on-reforms-fallout-5129344>
- 56 اللجنة الوطنية الكينية لحقوق الإنسان. (1 يوليو 2024). تحديث بشأن وضع حقوق الإنسان في كينيا خلال احتجاجات مشروع قانون المالية، الاثنين 1 يوليو 2024. كان آخر دخول في 27 أكتوبر 2025. <https://www.knchr.org/Articles/ArtMID/2432/ArticleID/1200/Update-on-the-Status-of-Human-Rights-in-Kenya-during-the-Anti-Finance-Bill-Protests-Monday-1st-July-2024>
- 57 أخبار دويتشه فيله. (2024). اتهام الشرطة الكينية بقتل أو اختطاف عشرات المحتجين/ات من جيل Z. [محتوى فيديو]. كان آخر دخول في 18 سبتمبر 2025. <https://www.youtube.com/watch?v=q4FWNpzvQ0M>
- 58 هيومن رايتس ووتش. (5 نوفمبر 2024). كينيا: قوات الأمن اختطفت وقتلت محتجين/ات. كان آخر دخول في 18 سبتمبر 2025. <https://www.hrw.org/news/2024/11/06/kenya-security-forces-abducted-killed-protesters>
- 59 الجزيرة. (11 يوليو 2024). روتو في كينيا يقيل تقريباً كامل الحكومة بعد احتجاجات وطنية. كان آخر دخول في 17 أكتوبر 2024. <https://www.aljazeera.com/news/2024/7/11/kenyas-ruto-dismisses-almost-entire-cabinet-after-nationwide-protests>
- 60 الاتحاد الدولي للنقابات. (2025). مؤشر الحقوق العالمي 2025. كان آخر دخول في 18 سبتمبر 2025. <https://www.ituc-csi.org/global-rights-index>
- 61 المرجع السابق.
- 62 القلم الدولي (PEN International). (1 تموز/يوليو 2025). الأرجنتين: تدهور خطير في حرية التعبير في ظل حكومة خافيير ميلي. تم الاطلاع عليه في 30 كانون الأول/ديسمبر 2025. <https://www.pen-international.org/news/argentina-serious-deterioration-of-freedom-of-expression-under-javier-mileis-government>
- 63 الاتحاد الدولي للنقابات. (2025). مؤشر الحقوق العالمي 2025. كان آخر دخول في 18 سبتمبر 2025. <https://www.ituc-csi.org/global-rights-index>
- 64 أصحاب الملايين الوطنيون. (16 يناير 2024). «ما يقرب من ثلاثة أرباع أصحاب المليارات الذين شملهم الاستطلاع في دول مجموعة العشرين يؤيدون فرض ضرائب أعلى على الثروة، وأكثر من نصفهم يرون أن الثروة المفرطة تهدد الديمقراطية». كان آخر دخول في 16 سبتمبر 2025. <https://patrioticmil.lionaires.uk/latest-news/pmuk-davos-2024-release>
- 65 ر. ويك وآخرون. (9 يناير 2025). تُعتبر اللامساواة الاقتصادية تحدياً رئيسياً حول العالم. مركز بيو للأبحاث. كان آخر دخول في 18 سبتمبر 2025. <https://www.pewresearch.org/global/2025/01/09/economic-inequality-seen-as-major-challenge-around-the-world>
- 66 ج. ستيفلز وآخرون. (2025). «اللجنة الاستثنائية لمجموعة العشرين من الخبراء والخبراء المستقلين/ات بشأن اللامساواة العالمية». كان آخر دخول في 6 نوفمبر 2025. <https://g20.org/wp-content/uploads/2025/11/2-G20-Global-Inequality-Report-Full-and-Summary.pdf>
- 67 المرجع السابق.
- 68 س. بولدينغ. (2021). "الصوت واللامساواة". جامعة كولورادو بولدر. كان آخر دخول في 18 سبتمبر 2025. <https://www.colorado.edu/polis/ci/2021/05/27/voice-and-inequality>
- 69 ف. هيرنانديز. (15 نوفمبر 2012). "خوسيه موكيكا: أفقر رئيس في العالم". بي بي سي. كان آخر دخول في 18 سبتمبر 2025. <https://www.bbc.com/news/magazine-20243493>

- 70 ف. جاوموت وك. أو. بوترون. (2015). "السلطة من الشعب". كان آخر دخول في 18 سبتمبر 2025. <https://www.imf.org/external/pubs/ft/fan-dd/2015/03/pdf/jaumotte.pdf>
- 71 أ. بانيرجي وآخرون. (2021). «التفاوتات ليست جيدة للعمال والعاملات فحسب، بل للمجتمعات المحلية وللديمقراطية أيضاً». المعهد الاقتصادي للسياسات. كان آخر دخول في 18 سبتمبر 2025. <https://www.epi.org/publication/unions-and-well-being>; وكذلك ج. ت. أديسون. (2020). «عواقب تآكل قوة التفاوتات العمالية». عالم العمل - IZA. كان آخر دخول في 18 سبتمبر 2025. <https://wol.iza.org/uploads/articles/525/pdfs/consequences-of-trade-union-power-erosion.pdf>
- 72 إي. أوسنوس. (12 مايو 2025). سياسة النهب لدونالد ترامب. ذا نيويوركركر. كان آخر دخول في 4 سبتمبر 2025. <https://www.newyorker.com/magazine/2025/06/02/donald-trumps-politics-of-plunder>
- 73 م. نوردي وآخرون. (2025). تقرير الديمقراطية 2025: 25 عامًا من الاستبداد - الديمقراطية المقيدة؟ جامعة غوتنبرغ: معهد V-Dem. كان آخر دخول في 18 سبتمبر 2025. https://www.v-dem.net/documents/60/V-dem-dr_2025_lowres.pdf
- 74 مجموعة البنك الدولي. (3 يونيو 2025). تحديث يونيو 2025 لمنصة الفقر واللامساواة. مرجع سابق.
- 75 ج. وينترز. (2011). الأوليغارشية. كامبريدج: مطبعة جامعة كامبريدج؛ وأرسطو (مجموعة نُشرت في 1995). الأعمال الكاملة لأرسطو: الترجمة الأكسفوردية المنقحة. برينستون: مطبعة جامعة برينستون.
- 76 رويترز. (28 أغسطس 2025). جنوب أفريقيا تطلق فريق عمل لمجموعة العشرين لفحص اللامساواة في الثروة العالمية. كان آخر دخول في سبتمبر 2025. <https://www.reuters.com/world/africa/south-africa-launches-g20-taskforce-examine-global-wealth-inequality-2025-08-28>
- 77 ملاحظة منهجية، الإحصاء 1.
- 78 المرجع السابق.
- 79 إ. ج. راو وس. ستوكس. (2025). اللامساواة في الدخل وتآكل الديمقراطية في القرن الحادي والعشرين. وقائع الأكاديمية الوطنية للعلوم، 122(1). كان آخر دخول في 18 سبتمبر 2025. <https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/39793070>
- 80 ملاحظة منهجية، الإحصاء 16.
- 81 ملاحظة منهجية، الإحصاء 3.
- 82 ملاحظة منهجية، الإحصاء 4.
- 83 اعتبارًا من 30 نوفمبر 2025، بلغ إجمالي ثروة أصحاب المليارات العشرة الأثرى في العالم 2,356 مليار دولار أمريكي. فوربس. (من دون تاريخ). أصحاب المليارات في الوقت الحقيقي حول العالم. كان آخر دخول في 30 نوفمبر 2025. <https://www.forbes.com/real-time-billionaires/> 7ab197573d78
- 84 ج. ستيغليتز وآخرون. (2025). لجنة خبراء مستقلة استثنائية لمجموعة العشرين حول اللامساواة العالمية. كان آخر دخول في 6 نوفمبر 2025. <https://g20.org/wp-content/uploads/2025/11/2-G20-Global-Inequality-Report-Full-and-Summary.pdf>
- 85 الأمم المتحدة. (من دون تاريخ). الهدف 2: القضاء على الجوع. كان آخر دخول في 16 سبتمبر 2025. <https://www.un.org/sustainabledevelopment/hunger>
- 86 منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وصندوق الأمم المتحدة للطبولة، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية. (2025). حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم 2025: معالجة التضخم المرتفع في أسعار الغذاء من أجل الأمن الغذائي والتغذية. كان آخر دخول في 18 سبتمبر 2025. <https://doi.org/10.4060/cd6008en>
- 87 المرجع السابق.
- 88 ر. آدمز. (2024). الإمبراطورية الجديدة للذكاء الاصطناعي: مستقبل اللامساواة العالمية. وكذلك بوليتي؛ وك. كروفورد وف. جولد (2018). تشريح نظام الذكاء الاصطناعي. كان آخر دخول في 20 أكتوبر 2025. <https://anatomyof.ai/>
- 89 تقرير البيانات (Data Reportal) يكتب أنه اعتبارًا من يناير 2024، يقضي العالم 720 مليار دقيقة يوميًا باستخدام المنصات الاجتماعية. وعلى مدار عام كامل، يصل ذلك إلى أكثر من 260 تريليون دقيقة، أو 500 مليون سنة من الوقت البشري الجماعي. يُرجى مراجعة: «تقرير البيانات». (من دون تاريخ). الوقت الذي نقضه على وسائل التواصل الاجتماعي. كان آخر دخول في 10 أكتوبر 2025. <https://datareportal.com/reports/digital-2024-deep-dive-the-time-we-spend-on-social-media>
- 90 القيمة السوقية للشركات. (من دون تاريخ). القيمة السوقية لإنفيديا (NVDA). كان آخر دخول في 18 سبتمبر 2025. <https://companiesmarketcap.com/nvidia/marketcap>; وكذلك ياهو! فاينانس. (دون تاريخ). شركة إنفيديا (NVDA). كان آخر دخول في 8 أكتوبر 2025. <https://finance.yahoo.com/quote/NVDA/history/?period1=1672704000&period2=1675123200&guccounter=1>
- 91 في مارس 2020، بلغت ثروة جينسن هوانغ 4.7 مليار دولار أمريكي أو 5.9 مليار دولار أمريكي في 2025 بعد تعديل التضخم. واعتبارًا من نهاية يوليو 2025، بلغت ثروته الصافية 153 مليار دولار أمريكي وكان سادس أغنى شخص في العالم. يُرجى مراجعة: فوربس. (دون تاريخ). أصحاب المليارات في الوقت الحقيقي في العالم. كان آخر دخول في 30 نوفمبر 2025. <https://www.forbes.com/real-time-billionaires/#610e33c53d78>
- 92 وفقًا لقاعدة بيانات اللامساواة العالمية (<https://wid.world/>)، فإن الحد الأدنى للثروة للانضمام إلى أعلى 1 بالمائة هو 1,042,698 دولار أمريكي في 2023 بأسعار الصرف الحالية. بمعنى آخر، يتكون 1 بالمائة من أصحاب الملايين بالدولار. جرى تنزيل البيانات باستخدام برنامج STATA.
- 93 يو بي إس. (2025). تقرير الثروة العالمية 2025. كان آخر دخول في 13 أغسطس 2025. <https://www.ubs.com/global/en/wealthmanagement/insights/global-wealth-report.html>
- 94 المرجع السابق.

- 95 بيانات من تقرير البنك الدولي للفقر، والازدهار والكوكب لعام 2024، جرى تحديثها باستخدام منصّة الفقر واللامساواة (يونيو 2025). ويُعرّف الفقر عند حدّ 8.30 دولار أمريكي يوميًا. يُرجى مراجعة: البنك الدولي. (2024). تقرير الفقر، والازدهار والكوكب 2024: مسارات للخروج من الأزمات المتعددة. كان آخر دخول في 23 أكتوبر 2025. <https://openknowledge.worldbank.org/server/api/core/bitstreams/f75dd18d-4e3f-44f9-b455-7f0d8e189609/con-> tent وكذلك البنك الدولي. (من دون تاريخ). منصّة الفقر واللامساواة. كان آخر دخول في 23 أكتوبر 2025. <https://pip.worldbank.org>.
- 96 منظمة أوكسفام (2023). مساواة المناخ: كوكب من أجل 99 بالمئة من البشر. كان آخر دخول في 29 أكتوبر 2025. <https://policy-practice.oxfam.org/resources/climate-equality-a-planet-for-the-99-621551> وكذلك منظمة أوكسفام (2013). ليست مجرد صدفة: المرونة واللامساواة في المخاطر. كان آخر دخول في 28 أكتوبر 2025. <https://policy-practice.oxfam.org/resources/no-accident-resilience-and-the-inequal-ity-of-risk-292353> وكذلك منظمة أوكسفام. (من دون تاريخ). كيف تستغل جائحة كورونا أسوأ جوانب اللامساواة الشديدة. كان آخر دخول في 28 أكتوبر 2025. <https://www.oxfam.org/en/how-coronavirus-pandemic-exploits-worst-aspects-extreme-inequality>.
- 97 ن. يونزان وآخرون. (2022). أثر جائحة كورونا على اللامساواة والفقر العالمي. أوراق عمل بحث السياسات: 10198. البنك الدولي. كان آخر دخول في 18 سبتمبر 2025. <https://openknowledge.worldbank.org/entities/publication/54fae299-8800-585f-9f18-a42514f8d83b>.
- 98 المعهد الدولي للتنمية الخارجية. (14 أغسطس 2025). ضعف البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل أمام آثار خفض المساعدات وزيادة التعريفات الأمريكية. كان آخر دخول في 19 نوفمبر 2025. <https://odi.org/en/publications/vulnerability-of-low-and-middle-income-countries-to-the-impacts-of-aid-cuts-and-us-tariff-increases> وكذلك ك. ماثياسن. (13 أغسطس 2025). استبدال التعريفات الأمريكية وأفريقيا: تحديث. كان آخر دخول في 19 نوفمبر 2025. <https://www.cgdev.org/blog/us-tariff-tyranny-and-africa-update> وكذلك ب. ويسترس وسي. كيني. (3 أبريل 2025). النظام التعريفي الأمريكي الجديد سيكون له أكبر أثر في البلدان النامية. كان آخر دخول في 19 نوفمبر 2025. <https://www.cgdev.org/blog/new-us-tariff-regime-will-have-its-greatest-impact-developing-countries>.
- 99 ملاحظة منهجية، الإحصاء 6.
- 100 ملاحظة منهجية، الإحصاء 5.
- 101 المرجع السابق.
- 102 ملاحظة منهجية، الإحصاء 15.
- 103 منظمة أوكسفام. (2025). من الشخصي إلى القوة: الصمود من أجل عدالة النوع الاجتماعي في مواجهة الحركات المناهضة للحقوق. كان آخر دخول في 16 أكتوبر 2025. <https://policy-practice.oxfam.org/resources/personal-to-powerful-holding-the-line-for-gender-justice-in-the-face-of-growing-621683> وكذلك إي. ميوليني. (30 يناير 2025). سبق صحفي: الحكومة الأمريكية تصدر إرشادات حول «الدفاع عن النساء». أخبار ديفكس. كان آخر دخول في 25 فبراير 2025. <https://www.devex.com/news/scoop-usgovernment-issues-guidelines-on-defend-ing-women-109227> وكما يشير هولزبرغ «ما يجعل كراهية النساء في هذه الأيديولوجيا خبيثة للغاية هو أنها تعمل من خلال خطاب الإنقاذ بدلًا من مهاجمة النساء. فالمشكلة ليست أن النساء ماكرات طبيعتهن، بل أنهن قد تعرّضن للتضليل والخداع من قبل النسويات – بعيدًا عن مصيرهن كزوجات صالحات وأمهات، وإلى أنماط حياة غير إنجابية أو حتى أسوأ، إلى مجتمعات «الميم» التي تهدد ملاذ الأسرة المعيارية المغيرة. ويقتصر هذا الإنقاذ على النساء البيضات اللواتي يَصُوَرْنَ على أنهن بحاجة إلى الدفاع ضد القوى المفسدة التي تجرّو على نقد النظام الطبيعى للجنس/النوع الاجتماعي المرتبط بالبيض المغاير. في ب. هولزبرغ. (2024). أيديولوجيا الاستبدال العظيم كسياسة مناهضة للنوع الاجتماعي: العاطفة، والإرهاب الأبيض، والعنصرية الإنجابية في ألمانيا وما بعدها؛ وكذلك في أ. هولفيكي، وب. هولزبرغ، وت. أوجيدا (محررون). السياسات العابرة للحدود المناهضة للنوع الاجتماعي: التضامن النسوي في أوقات الهجمات العالمية. لندن: بالغريف ماكميلان، ص. 183-202.
- 104 منظمة أوكسفام. (2025). من الشخصي إلى القوة: الصمود من أجل عدالة النوع الاجتماعي في مواجهة الحركات المناهضة للحقوق. كان آخر دخول في 16 أكتوبر 2025. <https://policy-practice.oxfam.org/resources/personal-to-powerful-holding-the-line-for-gender-justice-in-the-face-of-growing-621683>.
- 105 ملاحظة منهجية، الإحصاء 13؛ وكذلك إي. روبينز. (2024). حدّ الثروة. مرجع سابق.
- 106 ملاحظة منهجية، الإحصاء 13.
- 107 ف. بلاتا وه. رايت. (2025). استكشاف خط الثروة المفرطة. مرجع سابق.
- 108 المرجع السابق.
- 109 خلصت منظمة العمل الدولية في عام 2024 إلى أنه بينما عاد متوسط نمو الأجور الحقيقي العالمي إلى الارتفاع مجددًا بعد فترة من الركود الشديد والتضخم، فإن مستويات عالية من اللامساواة في الأجور ما زالت قائمة. وقد اختلف التعافي من بلد إلى آخر. يُرجى مراجعة: منظمة العمل الدولية. (2024). تقرير الأجور العالمي 2024-2025. كان آخر دخول في 15 سبتمبر 2025. <https://www.ilo.org/publications/flagship-reports/global-wage-report-2024-25-wage-inequality-decreasing-globally>.
- 110 المرجع السابق.
- 111 م. سويني. (19 مارس 2025). قيمة منصّة «X» التابعة لإيلون ماسك تقفز إلى سعر الشراء البالغ 44 مليار دولار. مرجع سابق.
- 112 ل. جمالي. (18 يونيو 2025). «X» التابعة لـ ماسك تقاضي ولاية نيويورك بشأن قانون خطاب الكراهية على وسائل التواصل الاجتماعي. مرجع سابق.
- 113 ر. راي وج. أليانو. (23 نوفمبر 2022). لماذا أدّى استحواذ ماسك على تويتر إلى زيادة خطاب الكراهية؟ مرجع سابق.
- 114 د. هيكي، وآخرون. (2025). منصّة «X» تحت قيادة ماسك: خطاب كراهية واسع وعدم انخفاض النشاط غير الأصيل. بلوس وان، 20(2). كان الدخول في 18 سبتمبر 2025. <https://doi.org/10.1371/journal.pone.0313293>.
- 115 م. سويني. (19 مارس 2025). قيمة منصّة «X» التابعة لإيلون ماسك تقفز إلى سعر الشراء البالغ 44 مليار دولار. مرجع سابق.
- 116 د. ج. موانغي. (20 أغسطس 2024). ديناميات الأمن في العصر الرقمي: حالة كينيا. مركز مشاريع للبحوث والسياسات؛ وكذلك م. كوسكي. (7 يناير 2025). إطلاق سراح رسام الكاريكاتير المختطف «كيببت بول». مرجع سابق.

- 117 و. مادونغ، (1 مايو 2025). التعذيب بسبب تغريدة: كيف انتقلت الحرب بين جيل كينيا زد ورئيسهم إلى الإنترنت؛ وكذلك إن تي في كينيا. (2025). الطالب الجامعي ديفيس موكايا ينفي نشر صورة نعش الرئيس روتو على وسائل التواصل الاجتماعي. مرجع سابق.
- 118 أ. وانديرا وب. روكانغا، (9 يونيو 2025). اندلاع احتجاج في كينيا بعد وفاة صائمة لرجل محتجز لدى الشرطة. مرجع سابق.
- 119 سيفيكتس، (2025). كينيا: رصاص الشرطة، سلاسل رقمية: الوحشية المصّح بها من الدولة في الانتفاضة السلمية بقيادة الشباب في كينيا. كان الدخول في 19 سبتمبر 2025. <https://civicsmonitor.contentfiles.net/media/documents/Kenya.ResearchBrief.June2025.pdf>.
- 120 ف. هـ. ج. فرييرا، (2021). اللامساواة في زمن كوفيد-19. صندوق النقد الدولي. كان آخر دخول في 30 أكتوبر 2025. <https://www.imf.org/external/pubs/ft/fandd/2021/06/inequality-and-covid-19-ferreira.htm>
- 121 مجموعة البنك الدولي، (2022). الفقر والازدهار المشترك 2022. كان آخر دخول في 27 أكتوبر 2025. <https://www.worldbank.org/en/publication/poverty-and-shared-prosperity>، وكذلك ر. كانبور وآخرون، (2022). ارتداد اللامساواة العالمية. ورقة نقاش لمعهد IZA رقم 15161. بون: معهد IZA لاقتصاد العمل. تمثل بلدان الجنوب العالمي 32.5 بالمئة من ثروة العالم و80% من سكان العالم. وفي المقابل، تحتفظ بلدان الشمال العالمي بـ67.3 بالمئة من ثروة العالم وتشكل 19.3 بالمئة من سكان العالم. يرجى مراجعة: ملاحظة منهجية، الإحصاء 12.
- 122 مزيج من بيانات مسح جديدة لعدة بلدان ومراجعة البنك الدولي لخطوط الفقر العالمية إلى 3.00 دولارات يوميًا (ارتفاعًا من الرقم السابق البالغ 2.15 دولار يوميًا) يعني أن عدد الأشخاص الذين يعيشون في فقر أعلى بكثير مما كان مقدّرًا سابقًا. انظر: مجموعة البنك الدولي، (5 يونيو 2025). تحديث يونيو 2025 لخطوط الفقر العالمية. كان آخر دخول في 27 أكتوبر 2025. <https://www.worldbank.org/en/news/factsheet/2025/06/05/june-2025-up-date-to-global-poverty-lines> وكذلك هـ. ل. جوناس وآخرون، (30 سبتمبر 2025). تحديث الفقر العالمي لشهر سبتمبر 2025 من البنك الدولي: بيانات جديدة وتصنيفات إقليمية. كان آخر دخول في 27 أكتوبر 2025. <https://blogs.worldbank.org/en/opendata/september-2025-global-poverty-update-from-the-world-bank--new-da>
- 123 مجموعة البنك الدولي، (3 يونيو 2025). تحديث يونيو 2025 لمنصة الفقر واللامساواة (PIP). كان آخر دخول في 18 سبتمبر 2025. <https://documents.worldbank.org/en/publication/documents-reports/documentdetail/099510306052516849> وكذلك ج. هاسيل وآخرون، (11 أغسطس 2025). ثلاثة دولارات في اليوم: خط فقر جديد غير بيانات البنك الدولي حول الفقر المدقع. ما الذي تغير، ولماذا؟ كان آخر دخول في 28 أكتوبر 2025. <https://ourworldindata.org/new-international-poverty-line-3-dollars-per-day>
- 124 البيانات تقدمه البنك الدولي.
- 125 ملاحظة منهجية، الإحصاء 14.
- 126 استبيان أجرته مؤسسة يوغوف في المملكة المتحدة في يوليو 2025 وجد أن غالبية الناخبين/ات عبر جميع الأحزاب السياسية يؤيدون فرض الضرائب على الأغنياء، حتى بين الناخبين من اليمين. يمكن الاطلاع على نتائج الاستبيان عبر الرابط: <https://x.com/YouGov/status/1942603981370610103>
- 127 ر. إنغلهارت وآخرون (محررون)، (2014). مسح القيم العالمية، الموجة السادسة (2010-2014). كان آخر دخول في 16 سبتمبر 2025. <https://www.worldvaluessurvey.org/WVSDocumentationWV6.jsp>
- 128 ملاحظة منهجية، الإحصاء 8.
- 129 منظمة أوكسفام، (2018). كافئوا العمل وليس الثروة. <https://www.oxfam.org/en/research/reward-work-not-wealth>.
- 130 في المملكة المتحدة، شكّل تقرير «لون المال» الصادر عن مؤسسة رنيميد في عام 2020 خطوة مهمة في كشف أهمية اللامساواة العرقية في الثروة في المملكة المتحدة. وقد استخدم بيانات من استبيان الثروة والأصول (2014-2016) ليُظهر أنه مقابل كل 10 جنيهات إسترلينية من الثروة التي يمتلكها متوسط الأسرة البريطانية البيضاء، كان لدى متوسط الأسر البنغلاديشية والأفريقية السوداء جنيه واحد فقط. وكانت الأسر الكاريبية السوداء أفضل حالًا قليلًا. يرجى مراجعة و. خان، (2020). لون المال، مؤسسة رنيميد. كان آخر دخول في 17 أكتوبر 2025. <https://www.runnymedetrust.org/publications/the-colour-of-money> وكذلك م. سافاج وآخرون، (2024). لماذا تهم اللامساواة في الثروة. كلية لندن للاقتصاد. كن آخر دخول في 4 سبتمبر 2025. <https://www.lse.ac.uk/International-Inequalities/Assets/Documents/Why-wealth-inequality-matters-PRINT97.pdf>
- 131 ملاحظة منهجية، الإحصاء 7.
- 132 منظمة أوكسفام، (2020). وقت للرعاية. كان آخر دخول في 16 سبتمبر 2025. <https://policy-practice.oxfam.org/resources/time-to-care-unpaid-and-underpaid-care-work-and-the-global-inequality-crisis-620928>
- 133 حملة حقوق الإنسان، (من دون تاريخ). فهم الفقر في مجتمع الميم، مرجع سابق؛ ومعهد ويليامز في كلية الحقوق بجامعة كاليفورنيا لوس أنجلوس، (2023). فقر مجتمع الميم في الولايات المتحدة. كان آخر دخول في 24 أكتوبر 2025. <https://williamsinstitute.law.ucla.edu/publications/lgbt-poverty-us>
- 134 المرجع السابق.
- 135 منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وصندوق الأمم المتحدة للطفولة، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية، (2025). حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم 2025، مرجع سابق.
- 136 المرجع السابق.
- 137 المرجع السابق.
- 138 المرجع السابق.
- 139 المرجع السابق.

- 140 على الرغم من ارتفاع أسعار الغذاء خلال عام 2024، انخفض عدد الأشخاص غير القادرين على تحمل تكلفة نظام غذائي صحي في العالم من 2.76 مليار في عام 2019 إلى 2.60 مليار في عام 2024، مدفوعًا بالتعافي الاقتصادي من الجائحة الذي كان، مع ذلك، غير متكافئًا بين المناطق ومجموعات دخل البلدان. يُرجى الاطلاع على: منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وصندوق الأمم المتحدة للطفولة، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية. (2025). حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم 2025، مرجع سابق. ولكن ارتفع عدد الأشخاص الذين يواجهون انعدام الأمن الغذائي الشديد أو المعتدل بنسبة 42.6٪، أي ما يعادل 682.6 مليون شخص، بين عامي 2015 و2024: ملاحظة منهجية، الإحصاء 9.
- 141 المرجع السابق.
- 142 منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (من دون تاريخ). مؤشرات أهداف التنمية المستدامة 1.2.2 حصة الزراعة من الإنفاق الحكومي. كان آخر دخول في 30 أكتوبر 2025. <https://www.fao.org/faostat/en/#data/SDGB>
- 143 مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية. (26 يونيو 2025). الدَّين العام العالمي بلغ رقمًا قياسيًا قدره 102 تريليون دولار في عام 2024، ما أصاب البلدان النامية بأشد الأثر. كان آخر دخول في 4 سبتمبر 2025. <https://unctad.org/news/global-public-debt-hit-record-102-trillion-2024-striking-developing-countries-hardest>
- 144 منظمة أوكسفام. (2025). أزمة اللامساواة في أفريقيا وصعود أصحاب الثراء الفاحش. كان آخر دخول في 26 سبتمبر 2025. <https://policy-practice.oxfam.org/resources/africas-inequality-crisis-and-the-rise-of-the-super-rich-621721>
- 145 منظمة أوكسفام. (13 أبريل 2023). مقابل كل دولار شجَّع صندوق النقد الدولي مجموعة من البلدان الفقيرة على إنفاقه على السلع والخدمات العامة، طلب منها أن تخفِّض أربعة أضعاف ذلك من خلال إجراءات التقشف. بيان صحفي. كان آخر دخول في 18 سبتمبر 2025. <https://www.oxfam.org/en/press-releases/every-1-imf-encouraged-set-poor-countries-spend-public-goods-it-has-told-them-cut>
- 146 منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. (2025). تخفيضات في المساعدات الإنمائية الرسمية: توقعات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لعام 2025 وعلى المدى القريب. موجز سياسات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، منشورات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية: باريس. كان آخر دخول في 18 سبتمبر 2025. https://www.oecd.org/en/publications/2025/06/cuts-in-official-development-assistance_e161f0c5/full-report.html
- 147 منظمة أوكسفام. (23 مايو 2025). ما الذي تفعله الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، وأثر تخفيضات ترامب للمساعدات الخارجية. كان آخر دخول في 27 أكتوبر 2025. <https://www.oxfamamerica.org/explore/issues/making-foreign-aid-work/what-do-trumps-proposed-foreign-aid-cuts-/mean>
- 148 د. كافالكانتي وآخرون. (2025). تقييم أثر عقدين من تدخلات الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وتوقع آثار وقف التمويل على الوفيات حتى عام 2030: تقييم أثر رجعي وتحليل استشرافي. ذا لانسيت، 406(10500)، 283-94. كان آخر دخول في 18 سبتمبر 2025. [https://www.thelancet.com/journals/lan-cet/article/PIIS0140-6736\(25\)01186-9/fulltext](https://www.thelancet.com/journals/lan-cet/article/PIIS0140-6736(25)01186-9/fulltext)
- 149 أخبار الأمم المتحدة. (29 مايو 2025). الأمم المتحدة تبحث عن حلول لأزمة الإسكان العالمية. كان آخر دخول في 29 سبتمبر 2025. <https://news.un.org/en/story/2025/05/1163851>
- 150 أخبار الأمم المتحدة. (31 أكتوبر 2024). 251 مليون طفل/ة ما زالوا لا يرتادون المدارس حول العالم، بحسب تقرير اليونسكو. كان آخر دخول في 18 سبتمبر 2025. <https://news.un.org/en/story/2024/10/1156366#:~:text=According%20to%20the%20report%2C%20in%20low-income%20countries%2C%2033,to%20just%203%20percent%20in%20high%20income%20countries>
- 151 اليونسكو. (2025). معلومات أساسية عن الإحصاءات في قاعدة بيانات معهد الإحصاء. كان آخر دخول في 15 أغسطس 2025. <https://download.uis.unesco.org/bdds/202509/background-information-education-statistics-uis-database-en-2025.pdf>
- 152 الأمم المتحدة. (2025). تقرير أهداف التنمية المستدامة 2025. كان آخر دخول في 26 سبتمبر 2025. <https://unstats.un.org/sdgs/report/2025/The-Sustainable-Development-Goals-Report-2025.pdf>
- 153 المرجع السابق.
- 154 اليونسكو. (31 أكتوبر 2024). 251 مليون طفل وشباب ما زالوا لا يرتادون المدارس، رغم عقود من التقدم. بيان صحفي. كان آخر دخول في 15 أغسطس 2025. <https://www.unesco.org/en/articles/251m-children-and-youth-still-out-school-despite-decades-progress-unesco-report>
- 155 الأمم المتحدة. (2025). تقرير أهداف التنمية المستدامة 2025. كان آخر دخول في 26 سبتمبر 2025. <https://unstats.un.org/sdgs/report/2025/The-Sustainable-Development-Goals-Report-2025.pdf>
- 156 منظمة الصحة العالمية والبنك الدولي. (2023). تتبَّع التغطية الصحية الشاملة: تقرير الرصد العالمي 2023. كان آخر دخول في 18 سبتمبر 2025. <https://www.who.int/publications/i/item/9789240080379>
- 157 س. ناندي. (2020). الشراكات بين القطاعين العام والخاص في خطط التأمين الصحي الممولة من القطاع العام: حالة برنامج PMJAY في الهند، وكيف تتحمَّل النساء العبء بينما يتوسَّع القطاع الخاص. كان آخر دخول في 26 سبتمبر 2025. <https://www.bloomsburycollections.com/mono-graph-detail?docid=b-9781350296718&tocid=b-9781350296718-chapter6>
- 158 منظمة الصحة العالمية والبنك الدولي. (2023). تتبَّع التغطية الصحية الشاملة: تقرير الرصد العالمي 2023، مرجع سابق.
- 159 معهد الفكر الاقتصادي الجديد. (2020). الحكومة كمستثمر أول في ابتكار الدواء الحيوي: أدلة من الموافقات على الأدوية الجديدة 2010-2019. كان آخر دخول في 15 أغسطس 2025. https://www.ineteconomics.org/uploads/papers/WP_133-Revised-2021.0719-Cleary-Jackson-Ledley.pdf وكذلك معهد التفكير الاقتصادي الجديد. (2020). أموال الضرائب الأمريكية مولت كل دواء جديد في العقد الماضي. كان آخر دخول في 15 أغسطس 2025. <https://www.ineteconomics.org/perspectives/blog/us-tax-dollars-funded-every-new-pharmaceutical-in-the-last-decade>
- 160 ف. روي وآخرون. (2025). توزيعات المساهمين/ات بين شركات الرعاية الصحية الكبرى المتداولة علنًا. مجلة الطب الباطني لجمعية الطب الأمريكية (JAMA Internal Medicine). doi:10.1001/jamainernmed.2024.7687 <https://jamanetwork.com/journals/jamainernalmedicine/article-abstract/2829736>

- 161 ف. كرلر. (2025). توزيعات شركات الرعاية الصحية تفضل المساهمين، كما تُظهر أبحاث جديدة. كان آخر دخول في 28 أكتوبر 2025. <https://medicine.yale.edu/news-article/health-care-company-payouts-favor-shareholders-new-research-shows>
- 162 اعتبارًا من 23 أكتوبر 2025، بلغ صافي ثروة 236 من أصحاب المليارات المدرجين في قائمة فوربس في الوقت الفعلي لأصحاب المليارات والمصنّفين ضمن قطاع الرعاية الصحية 904 مليارات دولار. وبالمقارنة مع 31 أكتوبر 2024، كان ثمة 49 مليارديرًا جديدًا في قطاع الرعاية الصحية في أكتوبر 2025، ليرتفع المجموع من 187 في أكتوبر 2024 إلى 236.
- 163 ت. بيكيتي. (2013). رأس المال في القرن الحادي والعشرين. [ترجمة] مطبعة جامعة هارفارد.
- 164 س. هول. (2009). اللامساواة والديمقراطية: لماذا تضرّ اللامساواة بترسيخ الديمقراطية لكنها لا تؤثر على عملية التحوّل الديمقراطي. السياسة العالمية، 61(4)، 589-622. كان آخر دخول في 18 سبتمبر 2025. <https://www.cambridge.org/core/journals/world-politics/article/abs/inequality-and-democracy-why-inequality-harms-consolidation-but-does-not-affect-democratization/1AC302799314E744BB-FD65C60B2CD4489>
- 165 إي. ج. راو. وس. ستوكس. (2025). اللامساواة في الدخل وتآكل الديمقراطية في القرن الحادي والعشرين. وقائع الأكاديمية الوطنية للعلوم، 122(1). كان آخر دخول في 18 سبتمبر 2025. <https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/39793070>
- 166 المرجع السابق.
- 167 س. بينستمان وآخرون. (2024). شرح حالة الركود الديمقراطي في المجتمعات غير المتساوية: اللامساواة، الفاعلية الخارجية، والثقة السياسية. المجلة الأوروبية للبحث السياسي، 63(1)، 172-191. كان آخر دخول في 18 سبتمبر 2025. <https://ejpr.onlinelibrary.wiley.com/doi/10.1111/1475-6765.12611> وكذلك ج. د. أوستري وآخرون. (2015). اللامساواة والإنصاف في النظام الضريبي (مذكرة نقاش موظفي/ات صندوق النقد الدولي رقم 15/13). صندوق النقد الدولي. كان آخر دخول في 28 أكتوبر 2025. <https://www.elibrary.imf.org/view/journals/006/2015/013/006.2015.issue-013-en.xml> وكذلك س. أهلبيرغ، وج. ليندي وس. هولمبيرغ. (2023). هل تؤدي اللامساواة إلى تآكل الثقة السياسية؟ أدلة من 50 ديمقراطية. مجلة فرونتيرز في العلوم السياسية، 5، المقال 1197317. كان آخر دخول في 28 أكتوبر 2025. https://www.researchgate.net/publication/3512666_Democratic_Discontent_in_Old_and_New_Democracies_Assessing_the_Importance_of_Democratic_Input_and_Governmental_Output
- 168 أ. ج. ستيوارت وآخرون. (2018). الاستقطاب في ظل تصاعد اللامساواة والانحدار الاقتصادي. جامعة كورنيل. كان آخر دخول في 18 سبتمبر 2025. <https://arxiv.org/abs/1807.11477>
- 169 ل. لياغ. (2025). ديمقراطية غير متكافئة: اللامساواة الاقتصادية والتمثيل السياسي. مجلة ميشيغان للاقتصاد. كان آخر دخول في 18 سبتمبر 2025. <https://sites.lsa.umich.edu/mje/2025/01/09/unequal-democracy-economic-inequality-and-political-representation> وكذلك مركز برينان للعالة. (2021). فجوة كبيرة في المشاركة الانتخابية العرقية استمرت في انتخابات 2020. كلية الحقوق بجامعة نيويورك. كان آخر دخول في 18 سبتمبر 2025. <https://www.brennancenter.org/our-work/analysis-opinion/large-racial-turnout-gap-persisted-2020-election>
- 170 آي. ب. بيج وآخرون. (2018). أصحاب المليارات والسياسة الخفية. شيكاغو: مطبعة جامعة شيكاغو. ج. ماير. (2016). المال المظلم: التاريخ الخفي لأصحاب المليارات وراء صعود اليمين المتطرف. نيويورك: دار دوبلداي.
- 171 م. نورد وآخرون. (2025). تقرير الديمقراطية 2025: 25 عامًا من الاستبداد - هل هُزمت الديمقراطية؟ مرجع سابق.
- 172 فريدم هاوز. (2025). الحرية في العالم 2025: المعركة الشاقة لحماية الحقوق. مرجع سابق.
- 173 المرجع السابق.
- 174 م. نورد وآخرون. (2025). تقرير الديمقراطية 2025: 25 عامًا من الاستبداد - هل هُزمت الديمقراطية؟ مرجع سابق؛ وكذلك سيفيكس. (2025). الجيد، السيئ والقيح: ديناميات الحيز المدني. كان آخر دخول في 18 سبتمبر 2025. https://monitor.civics.org/globalfindings_2023/innumbers
- 175 ر. ليما. (12 مارس 2024). تراجع الديمقراطية في 42 بلدًا في عام 2023. بحسب تقرير جديد لمشروع V-Dem. ديمقراطية بلا حدود. كان آخر دخول في 18 سبتمبر 2025. <https://www.democracywithoutborders.org/31900/democracy-declined-in-42-countries-in-2023-new-v-dem-report-says>
- 176 ملاحظة منهجية، الإحصاء 20.
- 177 فوربس. (3 أبريل 2025). هؤلاء هم أغنى عشرة أشخاص في إدارة دونالد ترامب. المرجع السابق.
- 178 فاينانشال تايمز. (2024). إيلون ماسك تبرز بأكثر من 250 مليون دولار لحملة دونالد ترامب، بحسب ما تُظهر ملفات انتخابية. كان آخر دخول في 24 أكتوبر 2024. <https://www.ft.com/content/5f962d83-01d8-4a2d-9d36-a1bfed400c00> وكذلك ف. شوتن وآخرون. (6 ديسمبر 2024). أنفق ماسك أكثر من ربع مليار دولار لانتخاب ترامب، بما في ذلك تمويل لجنة عمل سياسي غامضة، بحسب ما تُظهر ملفات جديدة، مرجع سابق؛ وكذلك ب. هوسكنز. (2 أكتوبر 2025). أصبح ماسك أول "نصف تريليونير" في العالم، مرجع سابق.
- 179 الجزيرة. (30 مايو 2025). إيلون ماسك يطلق حزب أمريكا مع تصاعد الخلاف مع ترامب. كان آخر دخول في 18 سبتمبر 2025. <https://www.aljazeera.com/news/2025/7/6/elon-musk-launches-the-america-party-as-feud-with-trump-escalates>
- 180 ب. هاغل. (2021). أصحاب المليارات في السياسة العالمية، مرجع سابق.
- 181 الاتحاد الدولي للنقابات. (2025). المخربون المؤسسيون للديمقراطية 2025. كان آخر دخول في 29 سبتمبر 2025. <https://www.ituc-csi.org/corpo-rate-underminers-of-democracy-2025>
- 182 منظمة أوكسفام. (2025). من الشخصي إلى القومي، مرجع سابق؛ وكذلك ه. ماكلاوين ول. ناراياناسوامي. (2023). الحركة الدولية المناهضة للنوع الاجتماعي: فهم صعود الخطابات المناهضة للنوع الاجتماعي في سياق التنمية وحقوق الإنسان والحماية الاجتماعية. جنيف: معهد الأمم المتحدة لبحوث التنمية الاجتماعية. كان آخر دخول في 25 فبراير 2025. <https://cdn.unrisd.org/assets/library/papers/pdf-files/2023/wp-2023-4-anti-gender-movement.pdf>

- 183 صحيفة «لا خورنادا» (29 أكتوبر 2019). إعفاء ديون ضريبة الأملاك الخاصة بفرنانديز دي سيفالوس في كولون بقيمة 971.8 مليون دولار. كان آخر دخول في 17 أكتوبر 2025. <https://www.jornada.com.mx/2019/10/29/estados/025n1est>
- 184 أ. وينستون. (12 فبراير 2024). كواليس مساعي أصحاب المليارات في قطاع التكنولوجيا لإعادة رسم المشهد السياسي في سان فرانسيسكو: استحواذ بالقوة. صحيفة ذا غارديان. كان آخر دخول في 17 أكتوبر 2025. <https://www.theguardian.com/us-news/2024/feb/12/san-francisco-tech-billionaires-political-influence>
- 185 أ. ج. لارسن وس. ه. إيرسغارد. (2018). تشكيلة اسكندنافية من نخب السلطة؟ - الأوامر المؤسسية الرئيسية في شبكات النخبة الدنماركية. في: أ. كورسنس وآخرون (محررون). اتجاهات جديدة في دراسات النخبة. روتليدج. <https://research.cbs.dk/en/publications/a-scandinavian-variety-of-power-elites-key-institutional-orders-i>
- 186 ف. بوثا. (23 يونيو 2024). كيف تتحرك الدنمارك لاحتفاظ بالشركات العائلية المملوكة. فوربس. كان آخر دخول في 20 أكتوبر 2025. <https://www.forbes.com/sites/francoisbotha/2024/06/23/how-denmark-is-moving-to-retain-family-owned-businesses>
- 187 نايشين أونلاين. (5 فبراير 2022). إطلاق سراح مابينغانجيرا بكفالة قضائية. كان آخر دخول في 27 أكتوبر 2025. <https://mwnation.com/mpinganjira-freed-on-court-bail>
- 188 م. يوروتا تابلور. (14 أغسطس 2025). تعزف على توم مابينغانجيرا، رائد الأعمال الذي تم الإعلان عنه مؤخرًا كأول ملياردير بالدولار في مالawi. أفريقيا وجهًا لوجه (Face 2 Face Africa). كان آخر دخول في 17 أكتوبر 2025. <https://face2faceafrica.com/article/meet-thom-mpinganjira-the-entrepreneur-who-has-just-been-named-malawis-first-dollar-billionaire>
- 189 مدونة إيكوالز. (14 ديسمبر 2023). تحقيق حصري: أصحاب المليارات حضروا الدورة 28 من مؤتمر الأطراف بكثافة. كان آخر دخول في 17 أكتوبر 2025. <https://www.equals.ink/p/exclusive-investigation-billionaires>
- 190 مرصد أوروبا المؤسسي. (1 أبريل 2025). مؤسسة أمريكية غامضة مناهضة للضرائب لتقديم المشورة للمفوضية الأوروبية. كان آخر دخول في 17 أكتوبر 2025. <https://corporateeurope.org/en/2025/04/opaque-us-anti-tax-foundation-advise-eu-commission>
- 191 برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. (2024). تصويت الشعوب من أجل المناخ 2024. كان آخر دخول في 28 أكتوبر 2025. <https://www.undp.org/publications/peoples-climate-vote-2024> وكذلك ب. أندريه وآخرون. (2024). أدلة عالمية تمثيلية على الدعم الفعلي والمتصور للعمل المناخي. كان آخر دخول في 28 أكتوبر 2025. <https://www.nature.com/articles/s41558-024-01925-3>
- 192 لا يأتي سوى ثمانية سننات من كل دولار من الإيرادات الضريبية المحصلة في بلدان مجموعة العشرين من ضرائب على الثروة. بينما يدعم ثلاثة أرباع أصحاب الملايين الذين شملهم الاستبيان في بلدان مجموعة العشرين فرض ضرائب على الثروة. ويدعم تسعة من كل عشرة أشخاص في استطلاع عالمي أجرته منظمة أوكسفام ومنظمة السلام الأخضر الدولية فرض ضرائب على أصحاب الثراء الفاحش. يُرجى مراجعة: منظمة أوكسفام. (27 فبراير 2024). أقل من 8 سننات من كل دولار من الإيرادات الضريبية المحصلة في بلدان مجموعة العشرين تأتي من ضرائب على الثروة. بحسب منظمة أوكسفام. بيان صحفي. كان آخر دخول في 17 أكتوبر 2025. <https://www.oxfam.org/en/press-releases/less-8-cents-every-dollar-tax-revenue-collected-g20-countries-comes-taxes-wealth> وكذلك منظمة أوكسفام. (17 يناير 2024). ما يقرب من ثلاثة أرباع أصحاب الملايين الذين شملهم الاستبيان في بلدان مجموعة العشرين يدعمون ضرائب أعلى على الثروة. وأكثر من نصفهم يعتقدون أن الثروة المفرطة «تهدد الديمقراطية». بيان صحفي. كان آخر دخول في 17 أكتوبر 2025. <https://www.oxfam.org.uk/mc/ewx28j> وكذلك نادي روما. (24 يونيو 2024). ينادي غالبية البالغين/ات في 17 بلدًا من بلدان مجموعة العشرين بشملهم الاستبيان «بغرض الضرائب على الأغنياء». كان آخر دخول في 29 سبتمبر 2025. <https://www.clubofrome.org/impact-hubs/reframing-economics/earth4all-survey-tax-rich>
- 193 منظمة أوكسفام. (2023). بقاء الأغنياء: كيف يجب أن تفرض الضرائب على أصحاب الثراء الفاحش الآن لمكافحة اللامساواة. كان آخر دخول في 29 سبتمبر 2025. <https://oxfamlibrary.openrepository.com/bitstream/handle/10546/621477/bp-survival-of-the-richest-160123-en.pdf;jsessionid=354CD485C2023F934200C13B14F5F54?sequence=7>
- 194 مركز بيو للأبحاث. (9 يناير 2025). التصورات العالمية بشأن اللامساواة والتمييز. كان آخر دخول في 29 سبتمبر 2025. <https://www.pewresearch.org/global/2025/01/09/global-perceptions-of-inequality-and-discrimination>
- 195 منظمة أوكسفام. (2025). ناهبون لا صانعون: الفقر الظالم والثروة غير المكتسبة الناتجين عن الاستعمار. كان آخر دخول في 29 سبتمبر 2025. <https://www.oxfam.org/en/research/takers-not-makers-unjust-poverty-and-uneared-wealth-colonialism>
- 196 الإيكونوميست. (22 مايو 2014). دولار واحد، صوت واحد. كان آخر دخول في 27 أكتوبر 2025.
- 197 ه. هيريفر وآخرون (محررون). (2022). مسح القيم العالمية: الجولة السابعة - ملف البيانات المجمعة على مستوى البلدان. مرجع سابق.
- 198 أميركيون/ات من أجل عدالة ضريبية. (2 أبريل 2025). أصحاب المليارات يشتررون الأصوات في الانتخابات: لقد حان وقت التحصيل.
- 199 المرجع السابق.
- 200 ملاحظة منهجية، الإحصاء 19.
- 201 م. باتاليني وآخرون. (2024). المساهمات غير المرصودة والتأثير السياسي: أدلة من وفاة كبار المانحين. ورقة عمل المكتب الوطني للبحوث الاقتصادية رقم w32649. كان آخر دخول في 18 سبتمبر 2025. <https://ssrn.com/abstract=4888026>
- 202 ه. ك. ساينز ود. إترياغو. (2018). ظاهرة الاستحواذ: كشف السلطة. منظمة أوكسفام إنترمون - إسبانيا. كان آخر دخول في 17 أكتوبر 2025. https://www.oxfamintermon.org/hubs/Oxfam-Website/oi-informes/Capture_Methodology_2018-en.pdf
- 203 و. م. كول. (2018). فقراء وعاجزون: اللامساواة الاقتصادية والسياسية في منظور مقارن عبر الدول، 1981-2011. مرجع سابق.

- 204 م. غيلنز وب. آي. بيج. (2014). اختبار نظريات السياسة الأمريكية: النخب، جماعات المصالح، والمواطنون/ات العاديون/ات. مجلة "نظرة على السياسة" (Perspectives on Politics), 12(3), 564-581. كان آخر دخول في 18 سبتمبر 2025. <https://www.cambridge.org/core/journals/perspectives-on-politics/article/abs/testing-theories-of-american-politics-elites-interest-groups-and-average-citizens/62327F-513959D0A304D4893B382B992B>
- 205 ل. بارتلز. (2002). اللامساواة الاقتصادية والتمثيل السياسي. جامعة برينستون. كان آخر دخول في 18 سبتمبر 2025. <https://www.russellsage.org/sites/all/files/u4/Bartels%20EIPR.pdf>
- 206 م. بيرسون وآ. أندرس. (2023). لدى الأغنياء أفضلية طفيفة: أدلة من بيانات مقارنة على اللامساواة القائمة على الدخل في توافق السياسات. المجلة البريطانية للعلوم السياسية. 2024: 254-25. كان آخر دخول في 18 سبتمبر 2025. <https://www.cambridge.org/core/journals/british-journal-of-political-science/article/rich-have-a-slight-edge-evidence-from-comparative-data-on-incomebased-inequality-in-policy-congruence/A09095FC0874B162149014212872BE86>
- 207 المحكمة الفيدرالية العليا. (2015). ماذا تبحث عنه؟ كان آخر دخول في 16 أكتوبر 2025. <https://portal.stf.jus.br/noticias/verNoticiaDetalhe.as-p?idConteudo=300015&ori=1> وكذلك غلوبونيو. (دون تاريخ). المحكمة الفيدرالية العليا تحظر التمويل الخاص للحملات الانتخابية. كان آخر دخول في 16 أكتوبر 2025. <https://g1.globo.com/globonews/jornal-globonews/video/stf-proibe-financiamento-privado-das-campanhas-eleitorais-4474936.ghtml>
- 208 منظمة أوكسفام. (2018). الديمقراطية المستحوذ عليها: حكومة للقلة. كان آخر دخول في 20 أكتوبر 2025. <https://oxfamlibrary.openrepository.com/bitstream/handle/10546/620600/rr-captured-democracies-161118-summ-en.pdf> وكذلك منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. (2014). الاقتصاد السياسي للحوافز الضريبية للاستثمار في جمهورية الدومينيكان. كان آخر دخول في 20 أكتوبر 2025. https://www.oecd.org/en/publications/the-political-economy-of-tax-incentives-for-investment-in-the-dominican-republic_5jz3wkh45kmw-en.html
- 209 منظمة الشفافية الدولية - الاتحاد الأوروبي. (24 يونيو 2025). اجتماعات أعضاء البرلمان الأوروبي مع جماعات الضغط السياسي بعد عام واحد: قواعد جديدة. اجتماعات أكثر، ومزيد من دواعي القلق؟ كان آخر دخول في 8 أكتوبر 2025. <https://transparency.eu/new-mep-meetings/?output=pdf>
- 210 جرت مطابقة الشركات المرتبطة بأصحاب المليارات وفقًا لمفاهيمهم في قائمة فوربس مع مبالغ الإنفاق على جماعات الضغط في عام 2024. بحسب بيانات OpenSecrets، وبلغ المجموع 87,751,100 دولار أمريكي. ووفقًا لـ OpenSecrets، أنفقت نقابات العمال 54,535,532 دولارًا أمريكيًا على الضغط السياسي في عام 2024. يُرجى الاطلاع على: Open Secrets. (من دون تاريخ). الضغط السياسي للنقابات العمالية. كان آخر دخول في 8 أكتوبر 2025. <https://www.opensecrets.org/industries/lobbying?cycle=2024&ind=P>. See methodology note, stats 19
- 211 منظمة أوكسفام. (20 مايو 2021). لقاحات كورونا تخلق 9 أصحاب مليارات جدد بثروة مجمعة تفوق تكلفة تلقيح أفقر بلدان العالم. بيان صحفي. كان آخر دخول في 18 سبتمبر 2025. <https://www.oxfam.org/en/press-releases/covid-vaccines-create-9-new-billionaires-combined-wealth-greater-cost-vaccinating-poor-world> وكذلك د. غيلسون وآخرون. (2023). اللامساواة العالمية في الوصول إلى منتجات وتقنيات الصحة الخاصة بفيروس كورونا: تحليل للاقتصاد السياسي. مجلة Health & Place, 83. كان آخر دخول في 8 أكتوبر 2025. <https://pmc.ncbi.nlm.nih.gov/articles/PMC10247888/>
- 212 منظمة أوكسفام أوتباروا. (11 نوفمبر 2022). تحقيق يكشف عن ضغط شركات الأدوية الكبرى ضد التنازل عن حقوق الملكية الفكرية الخاصة بلقاح كورونا. كان آخر دخول في 18 سبتمبر 2025. <https://www.oxfam.org.nz/news-media/media-releases/investigation-reveals-big-pharmaceutical-lobbying-against-covid-19-intellectual-property-waiver> وكذلك أ. فورلونج وآخرون. (10 نوفمبر 2022). من قتل التنازل عن لقاح كورونا؟ بوليتيكو. كان آخر دخول في 21 أغسطس 2025. <https://www.politico.eu/article/covid-vaccine-poor-countries-waiver-killed> وكذلك أوبن سيكرتس. (2021). الملف الصناعي: المستحضرات الصيدلانية/منتجات الصحة. كان آخر دخول في 18 سبتمبر 2025. <https://www.opensecrets.org/federal-lobbying/industries/summary?cycle=2021&id=h04>
- 213 أ. فورلونج وآخرون. (10 نوفمبر 2022). من قتل التنازل عن لقاح كورونا؟ مرجع سابق.
- 214 قناة يورونيوز. (22 سبتمبر 2025). «قاتلة لاقتصادنا»: الملياردير الفرنسي برنار أرنو ينتقد ضريبة الثروة. [محتوى فيديو] كان آخر دخول في 28 أكتوبر 2025. <https://www.youtube.com/watch?v=llFEHWuAtUY> وكذلك ج. جوي. (21 سبتمبر 2025). ضريبة الثروة ستكون قاتلة للاقتصاد الفرنسي، يقول أغنى رجل في أوروبا. صحيفة ذا غارديان. كان آخر دخول في 20 أكتوبر 2025. <https://www.theguardian.com/business/2025/sep/21/wealth-tax-would-be-deadly-for-french-economy-says-europe-richest-man-bernard-arnault>
- 215 برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. (2022). الضغط من أجل اللامساواة: كيف تنتقل نخب الأعمال المختلفة في عملية صياغة السياسات في أمريكا الوسطى. كان آخر دخول في 8 أكتوبر 2025. <https://www.undp.org/latin-america/publications/lobbying-inequality-how-different-business-elites-navigate-policy-making-process-central-america>
- 216 ت. فيرفيلد. (2015). الثروة الخاصة والإيرادات العامة: قوة الأعمال والسياسة الضريبية في أمريكا اللاتينية. كامبريدج: مطبعة جامعة كامبريدج.
- 217 منظمة الشفافية الدولية، المملكة المتحدة. (4 مارس 2023). بحث يكشف مدى فساد «الباب الدوار» في ويستمنستر. كان آخر دخول في 8 أكتوبر 2025. <https://www.transparency.org.uk/news/research-reveals-extent-revolving-door-corruption-risk-westminster>
- 218 ب. س. ك. إغبرود وآخرون. (2024). فوائد الباب الدوار؟ عواقب الباب الدوار على الوصول السياسي. مجلة Interest Groups & Advocacy, 13, 311-332. كان آخر دخول في 8 أكتوبر 2025. <https://link.springer.com/article/10.1057/s41309-024-00213-x>
- 219 أ. فاسان. (26 أغسطس 2024). دانغوتي عملاق صنّعت الدولة: ينبغي أن يخدم الصالح العام. بننس داي. كان آخر دخول في 3 أكتوبر 2025. <https://businessday.ng/columnist/article/dangote-is-a-state-made-colossus-he-should-serve-the-common-good>
- 220 رويترز. (19 أغسطس 2011). جوناثان في نيجيريا يضم دانغوتي إلى الفريق الاقتصادي. كان آخر دخول في 3 أكتوبر 2025. <https://www.reuters.com/article/world/nigerias-jonathan-adds-dangote-to-economic-team-idUSJOE7710NW>
- 221 منظمة أوكسفام. (2024). مؤسسة اللامساواة. كان آخر دخول في 11 نوفمبر 2025. <https://www.oxfam.org/en/research/inequality-inc>

- 222 منظمة أوكسفام. (2025). أزمة اللامساواة في أفريقيا وصعود أصحاب الثراء الفاحش. كان آخر دخول في 3 أكتوبر 2025. <https://policy-practice.oxfam.org/resources/africas-inequality-crisis-and-the-rise-of-the-super-rich-621721>
- 223 ماركوس غالبرين ينشر كلمة «أحرار» على منصة X عقب فوز الرئيس ميلي في الانتخابات يوم 19 نوفمبر 2023. يُرجى الاطلاع على: https://x.com/mar-cos_galperin/status/1726373596044349819?ref_src=twsrc%5Etfw%7Ctwcamp%5Etweetembed%7Ctwterm%5E1726373596044349819%7Ctwgr%5E887743c58115cdd68d2c3b7b745c7bc1c7c8dad7%7Ctwcon%5Es1_sref_url=https%3A%2F%2Fnearshoream-ericas.com%2Fbreakdown-why-is-argentin-tech-elite-embracing-javier-milei%2F وكذلك كلارين. (5 سبتمبر 2025). ماركوس غالبرين ودعاه القوي لخافيير ميلي: تقول المصادر إن رجل الأعمال ليست لديه أي نية لدخول السياسة. كان آخر دخول في 12 نوفمبر 2025.
- 224 ميركادو ليبره. (من دون تاريخ). النتائج والبيانات المالية. كان آخر دخول في 20 أكتوبر 2025. <https://investor.mercadolibre.com/results-and-fi-nancials>؛ وكذلك س. كاتالانو. (22 فبراير 2025). المزايا الضريبية: في السنوات الثلاث الأخيرة، تلقت ميركادو ليبره إعفاءات ضريبية من الدولة بما يقارب 250 مليون دولار أمريكي. إنفوبي. كان آخر دخول في 18 سبتمبر 2025. <https://www.infobae.com/economia/2025/02/23/beneficios-fis-cales-en-los-ultimos-tres-anos-mercado-libre-recibio-exenciones-impositivas-del-estado-por-casi-usd-250-millones>
- 225 منظمة الشفافية الدولية. (4 نوفمبر 2020). كم يساوي صوتك؟ كان آخر دخول في 18 سبتمبر 2025. <https://www.transparency.org/en/news/how-much-is-your-vote-worth>
- 226 بعثة الاتحاد الأوروبي لمراقبة الانتخابات في لبنان 2022. (17 مايو 2022). بيان صحفي: ممارسات شراء الأصوات أثّرت على حرية اختيار الناخبين/ات وأدت إلى غياب تكافؤ الفرص. كان آخر دخول في 17 أكتوبر 2025. <https://www.eeas.europa.eu/eom-lebanon-2022/press-release-vote-buying-practices-affected-voters%E2%80%99-free-choice-and-resulted-lack-level-playing-en> الانتخابات في لبنان يشتملون من انتهاكات وهجمات. الجزيرة. كان آخر دخول في 17 أكتوبر 2025. <https://www.aljazeera.com/news/2022/5/18/lebanon-election-monitors-complain-of-violations-attacks>
- 227 ت. هويجسمانز وآخرون. (2022). فجوة الدخل في التصويت: التأثيرات المعدلة للامساواة في الدخل والمحسوبية. 23-1203. Political Behavior. كان آخر دخول في 18 سبتمبر 2025. <https://doi.org/10.1007/s11109-020-09652-z>
- 228 ملاحظة منهجية، الإحصاء 17.
- 229 ملاحظة منهجية، الإحصاء 18.
- 230 مراسلون/ات بلا حدود. (2025). مؤشر حرية الصحافة العالمي 2025: الهشاشة الاقتصادية تهدد رئيسي حرية الصحافة. كان آخر دخول في 8 أكتوبر 2025. <https://rsf.org/en/rsf-world-press-freedom-index-2025-economic-fragility-leading-threat-press-freedom>
- 231 فوربس. (دون تاريخ). روبرت مردوخ وعائلته. كان آخر دخول في 8 أكتوبر 2025. <https://www.forbes.com/profile/robert-murdoch>
- 232 ج. أوليفر كونروي. (4 يناير 2025). كيف أصبحت منصة X التابعة لإيلون ماسك الصفحة الأولى المعززة لليمين العالمي. صحيفة ذا غارديان. كان آخر دخول في 19 سبتمبر 2025. <https://www.theguardian.com/technology/2025/jan/04/elon-musk-x-trump-far-right> وكذلك م. سبرينغ. (27 ديسمبر 2024). «التجربة الاجتماعية على البشرية» لإيلون ماسك: كيف تطورت منصة إكس في عام 2024. بي بي سي. كان آخر دخول في 29 سبتمبر 2025. <https://www.bbc.co.uk/news/articles/c1elddq34p70>
- 233 م. جيمس. (16 يونيو 2028). البيع التاريخي لصحيفة لوس أنجلوس تايمز إلى الملياردير باتريك سون-شيونغ يُغلق يوم الاثنين. لوس أنجلوس تايمز. كان آخر دخول في 16 أكتوبر 2025. <https://www.latimes.com/business/hollywood/la-fi-ct-patrick-soon-shiong-latimes-sold-20180616-sto-ry.html>
- 234 ر. نيت. (3 مايو 2022). مستوى إضافي من النفوذ: أصحاب المليارات الذين اشتروا وسائل الإعلام. مرجع سابق.
- 235 وفقاً للإفصاح التنظيمي. اشترى لاري إيلسون شركة باراماونت ويمتلك الأسهم، بينما جرى تعيين ابنه ديفيد إيلسون رئيساً لمجلس الإدارة والرئيس التنفيذي ومالكاً لـ 50٪ من حقوق التصويت فيها. يُرجى الاطلاع على ب. لوي. (29 يوليو 2025). كيف نفّذ ناي أغني شخص في العالم وابنه صفقة باراماونت بقيمة 8 مليارات دولار. فوربس. كان آخر دخول في 28 أكتوبر 2025. <https://www.forbes.com/sites/phoebeliu/2025/07/29/how-worlds-sec-ond-richest-person-larry-ellison-david-ellison-his-son-8-billion-skydance-paramount-deal>
- 236 ج. كواتشي. (8 أكتوبر 2025). تعرّفوا على لاري إيلسون، الملياردير التكنولوجي البالغ من العمر 81 عامًا الذي أصبح قطباً إعلامياً. فورتشن. كان آخر دخول في 16 أكتوبر 2025. <https://fortune.com/2025/10/08/larry-ellison-technology-billionaire-media-mogul-family-david-ellison-artifi-cial-intelligence-oracle-coding-cnn-tiktok-paramount-merger-deal> لا مثيل له. كان آخر دخول في 8 أكتوبر 2025. <https://www.nytimes.com/2025/09/23/technology/larry-ellison-oracle-tiktok.html>
- 237 صحيفة ذا غارديان. (26 سبتمبر 2025). مردوخ، إيلسون والصين: ما نعرفه عن صفقة تيك توك الأمريكية. كان آخر دخول في 8 أكتوبر 2025. <https://www.theguardian.com/technology/2025/sep/22/us-tiktok-deal-explained>
- 238 إي. هيغينز. (27 سبتمبر 2025). صفقة تيك توك ستحوّل أحلام حلفاء ترامب بالسيطرة إلى واقع. إم إس إن بي سي. كان آخر دخول في 8 أكتوبر 2025. <https://www.msnbc.com/opinion/msnbc-opinion/tiktok-deal-trump-tech-billionaires-control-media-rcna233697>؛ وكذلك ب. يوهانسن. (20 سبتمبر 2025). الولايات المتحدة ستسيطر على خوارزمية تيك توك بموجب الصفقة، بحسب البيت الأبيض. بوليتيكو. كان آخر دخول في 8 أكتوبر 2025. <https://www.politico.com/news/2025/09/20/trump-tiktok-sale-algorithm-00574348?utm>
- 239 اليونسكو. (2017). تركّز ملكية وسائل الإعلام وحرية التعبير: المعايير العالمية والانعكاسات على الأميركيتين. كان آخر دخول في 8 أكتوبر 2025. <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000248091>
- 240 م. أدامي. (26 نوفمبر 2024). المحتوى المولّد بالذكاء الاصطناعي يغزو الإنترنت بهدوء: هل يشكّل تهديدًا للصحافة أم مشكلة سُدّ تلقائيًا؟ معهد رويترز. كان آخر دخول في 8 أكتوبر 2025. <https://reutersinstitute.politics.ox.ac.uk/news/ai-generated-slop-quietly-conquering-inter-net-it-threat-journalism-or-problem-will-fix-itself>

- 241 ن. نيومان. (17 يونيو 2025). نظرة عامة والنتائج الرئيسية لتقرير الأخبار الرقمية 2025. معهد رويترز. كان آخر دخول في 8 أكتوبر 2025. <https://reutersinstitute.politics.ox.ac.uk/digital-news-report/2025/dnr-executive-summary>
- 242 م. أدامي. (15 مارس 2024). كيف يمكن أن يؤثر التضليل المولّد بالذكاء الاصطناعي على انتخابات هذا العام وكيف ينبغي على الصحفيين/ات تغطيته. معهد رويترز. كان آخر دخول في 8 أكتوبر 2025. <https://reutersinstitute.politics.ox.ac.uk/news/how-ai-generated-disinformation-might-impact-years-elections-and-how-journalists-should-report>
- 243 ج. غروسمان وآخرون. (2022). كيف يستخدم الأثرياء ملكية وسائل الإعلام كاستثمار سياسي. مجلة السياسة، 84(4)، 1913-31. كان آخر دخول في 18 سبتمبر 2025. <https://www.journals.uchicago.edu/doi/10.1086/719415>
- 244 شبكة العدالة الضريبية. (10 يونيو 2025). دراسة تكشف أن هجرة أصحاب الملايين لم تحدث. كان آخر دخول في 18 سبتمبر 2025. <https://taxjustice.net/press/millionaire-exodus-did-not-occur-study-reveals>
- 245 د. بونسفورد. (12 فبراير 2021). أربعة رجال يملكون وسائل الإعلام الإخبارية في بريطانيا. هل يشكّل ذلك مشكلة للديمقراطية؟ نيو ستيتسمان. كان آخر دخول في 18 سبتمبر 2025. <https://www.newstatesman.com/business/2021/02/four-men-own-britain-s-news-media-problem-democracy>
- 246 ن. يوسف وم. هالبرت. (27 فبراير 2025). بيزوس يركّز قسم الرأي في واشنطن بوست على الأسواق الحرة والحريات. بي بي سي. كان آخر دخول في 18 سبتمبر 2025. <https://www.bbc.co.uk/news/articles/c5y44gw5gpro>
- 247 ر. ماهوي. (2018). السيطرة السعودية على الإعلام العربي، التي اشتكى منها خاشقجي، شكّلت تغطية خبر وفاته. لجنة حماية الصحفيين/ات. كان آخر دخول في 3 أكتوبر 2025. <https://cpj.org/2018/10/saudi-control-of-arab-media-lamented-by-khashoggi/>
- 248 د. هاتوقا. (12 يناير 2021). يقول فلسطينيون/ات إن "المواقف المتطرفة" التي تبناها أديلسون ستظل آثارها طويلة الأمد. الجزيرة. كان آخر دخول في 4 سبتمبر 2025. <https://www.aljazeera.com/news/2021/1/12/policies-adelson-championed-will-be-long-felt-palestinians-say>
- 249 ب. هاغل. (2021). أصحاب المليارات في السياسة العالمية، مرجع سابق، ص. 145-117.
- 250 ر. دوبريه وج. لوفيليتار. (19 مارس 2025). منظمات غير حكومية ترفع دعوى تتهم الملياردير فينسنس بولوريه بكونه في قلب «نظام الفساد» في أفريقيا. مرجع سابق.
- 251 ف. كورتولموس وج. كانديال. (2023). الطبقة واللامساواة: لماذا تغشّل وسائل الإعلام في خدمة الفقراء ولماذا يهم ذلك، مرجع سابق.
- 252 أ. ر. أرغيداس وآخرون. (21 مارس 2024). العرق والقيادة في وسائل الإعلام الإخبارية 2024: أدلة من خمسة أسواق. معهد رويترز. كان آخر دخول في 8 أكتوبر 2025. <https://reutersinstitute.politics.ox.ac.uk/race-and-leadership-news-media-2024-evidence-five-markets>
- 253 المشروع العالمي لرصد وسائل الإعلام. (2021). تقرير مشروع الرصد العالمي للإعلام 2020: من يصنع الأخبار؟ مرجع سابق.
- 254 بين عامي 2015 و2020، تحرّك المؤشر نقطة واحدة إلى الأمام ليصل إلى 25% في نسبة الموضوعات والمصادر التي تكون نساء. مرجع سابق.
- 255 الاتحاد الدولي لل نقابات. (2025). دليل الانقلاب الذي يقوده أصحاب المليارات. كان آخر دخول في 18 سبتمبر 2025. https://www.ituc-csi.org/IMG/pdf/billionaire_coup_playbook_en.pdf
- 256 ب. فاليلي. (8 سبتمبر 2020). كيف تفيد الأعمال الخيرية أصحاب الثراء الفاحش. صحيفة ذا غارديان. كان آخر دخول في 18 سبتمبر 2025. <https://www.theguardian.com/society/2020/sep/08/how-philanthropy-benefits-the-super-rich>
- 257 د. كركمارك وآخرون. (2024). سياسيون من أصحاب المليارات: منظور عالمي، المرجع السابق.
- 258 ملاحظة منهجية، الإحصاء 16.
- 259 أ. أبلbaum. (2024). شركة الاستبداد: نيويورك: دار دوبلداي. يُرجى كذلك مراجعة الملاحظة المنهجية، الإحصاء 21.
- 260 ملاحظة منهجية، الإحصاء 21.
- 261 فوريس، (من دون تاريخ)، نجيب ميفاتي، مرجع سابق.
- 262 م. تشولوف. (26 يوليو 2025). تسمية رجل أعمال ملياردير رئيساً لوزراء لبنان مع تفاقم الأزمة الاقتصادية، مرجع سابق.
- 263 ذا ستار. (1 أغسطس 2024). داخل حكومة روتو المكوّنة من أصحاب الملايين. كان آخر دخول في 29 سبتمبر 2025. (استنادًا إلى أسعار الصرف في أكتوبر 2025). <https://www.the-star.co.ke/news/realtime/2024-08-02-inside-rutos-cabinet-of-millionaires>
- 264 المرجع السابق.
- 265 ج. سكرديك. (10 مايو 2025). بعد تولّي رئيس سيراليون منصبه، قامت زوجته وعائلتها بالتسوّق العقاري. مشروع الإبلاغ عن الجريمة المنظمة والفساد (OCCRP). كان آخر دخول في 29 سبتمبر 2025. <https://www.occrp.org/en/investigation/after-sierra-leones-president-took-office-his-wife-and-her-family-went-real-estate-shopping>
- 266 فوريس المكسيك. (15 نوفمبر 2018). أندريس مانويل لوبيز أوبرادور ينشئ مجلسًا استشاريًا للأعمال: يضم قادة من محطات التلفزة. كان آخر دخول في 18 سبتمبر 2025. <https://forbes.com.mx/amlo-crea-un-consejo-asesor-empresarial-incluye-a-lideres-de-televisoras>
- 267 مدوّنة إيكوالز. (14 ديسمبر 2023). تحقيق حصري: أصحاب المليارات حضروا الدورة 28 من مؤتمر الأطراف بكتافة. مرجع سابق.

- 268 اصردوا كبار الملوئين. (15 نوفمبر 2024). أكثر من 1,770 من جماعات الضغط في قطاع الوقود الأحفوري يطغون على محادثات المناخ التابعة للأمم المتحدة في باكو. كان آخر دخول في 18 سبتمبر 2025. <https://kickbigpollutersout.org/COP29FossilFuelLobbyists>. وكذلك ت. ماك إلروي. (2025). أستراليا قد تتقاسم حقوق استضافة الدورة 31 من مؤتمر الأطراف (COP31) مع تركيا في إطار تسوية محتملة. صحيفة ذا غارديان. كان آخر دخول في 16 سبتمبر 2025. <https://www.theguardian.com/environment/2025/oct/01/australia-could-split-cop31-hosting-rights-with-turkey-under-potential-compromise>
- 269 هذا ليس كياناً واحداً منظماً. لقد وُجّهت مزاعم مختلفة بشأن مجموعات وأشخاص فاعلين يتعاونون بهذه الطريقة، وقد استخدم أشخاص فاعلون مختلفون مصطلح «الدولية الرجعية» لتوجيه مزاعم متفارقة لكنها مترابطة. يُرجى الاطلاع على أمثلة: ن. ميشيلسن وآخرون. (2023). الدولية الرجعية: صعود اليمين الجديد وإعادة بناء المجتمع الدولي. العلاقات الدولية، النشر المبكر عبر الإنترنت. كان آخر دخول في 26 سبتمبر 2025. <https://re-search-portal.st-andrews.ac.uk/en/publications/the-reactionary-internationale-the-rise-of-the-new-right-and-the-rise-of-the-old-right/>. وكذلك ن. ترونغ. (13 أبريل 2025). الدولية الرجعية: كيف تتحد ثلاث عائلات أيديولوجية في كراهية التقدمية. صحيفة لوموند. كان آخر دخول في 26 سبتمبر 2025. https://www.lemonde.fr/en/opinion/article/2025/04/13/the-reactionary-international-how-three-ideological-families-are-united-in-hating-progressivism_6740182_23.html
- 270 أخبار صوت أمريكا (22، ٧0A فبراير 2025). وسط تصاعد الشعبوية عالمياً. المؤتمر المحافظ الأمريكي يصبح عالمياً. كان آخر دخول في 26 سبتمبر 2025. <https://www.voanews.com/a/amid-rising-worldwide-populism-america-s-premier-conservative-conference-goes-global/7984267.html>
- 271 منظمة حملة حقوق الإنسان. (25 أغسطس 2014). كشف المستور: المؤتمر العالمي للعائلات. بيان صحفي. كان آخر دخول في 16 سبتمبر 2025. <https://www.hrc.org/press-releases/exposed-the-world-congress-of-families>
- 272 مشروع العمل الخيري العالمي. (2024). تقرير الموارد العالمية 2021-2022: الدعم الحكومي والخيري لمجتمعات الميم. كان آخر دخول في 3 أكتوبر 2025. <https://globalresourcesreport.org/>
- 273 ر. راي وج. أنيانو. (23 نوفمبر 2022). لماذا أدى استحواد ماسك على تويتر إلى زيادة خطاب الكراهية؟ مرجع سابق؛ وكذلك ج. هندريكس. (7 يناير 2025). تغريد نص: مارك زوكربيرغ يعلن تغييرات كبيرة في سياسات وإجراءات الإشراف على المحتوى في شركة ميتا. تيك بوليسي برس. كان آخر دخول في 26 سبتمبر 2025. <https://www.techpolicy.press/transcript-mark-zuckerberg-announces-major-changes-to-metas-content-moderation-policies-and-operations>. وكذلك مركز مكافحة خطاب الكراهية الرقمي. (2025). مزيد من الشفافية والابتعاد عن التلاعب. كان آخر دخول في 26 سبتمبر 2025. <https://counterhate.com/research/more-transparency-and-less-spin>
- 274 د. هيكي، وآخرون. (2025). منصة «X» تحت قيادة ماسك: خطاب كراهية واسع وعدم انخفاض النشاط غير الأصيل، مرجع سابق.
- 275 س. باناجي. (17 يناير 2025). التكنولوجيا التوتاليتارية؟ أصحاب المليارات، والكراهية وتقويض نزاهة وسائل التواصل الاجتماعي. مدونة كلية لندن للاقتصاد. كان آخر دخول في 18 سبتمبر 2025. https://eprints.lse.ac.uk/127258/1/medialse_2025_1_17_totalitarian-tech-billionaires-hate-and-the-undermining-of-social-media-in-paris.pdf
- 276 م. أندرييسكو وآخرون. (2025). المساواة والتنمية: منظور مقارن وتاريخي 1800 - 2025. كان آخر دخول في 29 أكتوبر 2025. <https://wid.world/document/equality-and-development-a-comparative-historical-perspective-1800-2025-world-inequality-lab-working-paper-2025-25>
- 277 ج. ستيفليتز. (2012). ثمن اللامساواة: كيف يهدد المجتمع المنقسم اليوم مستقبلنا. منشورات بنغوين.
- 278 ج. غينوتوف، سيمونيت. (17 سبتمبر 2025). الغضب من الفساد و«بناء النخبة» مع شلل الغليبين بسبب الفيضانات. بي بي سي. كان آخر دخول في 8 أكتوبر 2025. <https://www.bbc.co.uk/news/articles/czrp7xkd2gpo>. وكذلك سي. تشي. (15 سبتمبر 2025). ما يجب معرفته: احتجاجات مكافحة الفساد في 21 سبتمبر في لونيّا جادة إيفانوي دي لوس سانتوس. فيلستار غلوبال. كان آخر دخول في 17 أكتوبر 2025. <https://www.philstar.com/headlines/2025/09/15/2473004/what-know-september-21-anti-corruption-rallies-luneta-edsa> (3 أكتوبر 2025). المغرب يهتز بانتفاضة جيل Z: «نحن الشباب، ولسنا طفليات». صحيفة لوموند. كان آخر دخول في 8 أكتوبر 2025. https://www.lemonde.fr/en/le-monde-africa/article/2025/10/03/morocco-rocked-by-gen-z-uprising-we-are-the-youth-we-are-not-parasites_6746051_124.html. وكذلك إ. غيركاما. (20 يناير 2025). لقد انتهينا من الفساد: كيف انتفض طلاب صربيا ضد النظام. صحيفة ذا غارديان. كان آخر دخول في 8 أكتوبر 2025. <https://www.theguardian.com/world/2025/jan/30/we-are-done-with-corruption-how-the-student-protests-in-serbia-rose-up-against-the-system>. وكذلك م. بويغ. (1 أكتوبر 2025). احتجاجات جيل Z تنتشر من آسيا إلى أمريكا الجنوبية. يو بي آي. كان آخر دخول في 8 أكتوبر 2025. https://www.upi.com/Top_News/World-News/2025/10/01/paraguay-gen-z-protests-latin-america-ca/1551759335931/
- 279 إيه بي سي. (18 سبتمبر 2025). ثلاث حركات احتجاجية: كيف أطاح الغضب الشعبي بقيادة في نيبال، سريلانكا وبنغلاديش. كان آخر دخول في 8 أكتوبر 2025. <https://www.abc.net.au/asia/nepal-sri-lanka-bangladesh-uprisings/105783610>
- 280 ك. إيو وك. نغ. (17 سبتمبر 2025). تيمور الشرقية تلغي خطة شراء سيارات للنواب بعد احتجاجات. بي بي سي. كان آخر دخول في 8 أكتوبر 2025. <https://www.bbc.co.uk/news/articles/cy4ry7vpkdeo>
- 281 ي. رودجرز. (2023). فقر الوقت: التصور، والفوارق بين الأنواع الاجتماعية، والحلول السياسية، مرجع سابق.
- 282 م. شاوب. (2021). الضائقة المالية الحادة ومشاركة الناجحين: الأدلة من تسلسل أيام عمل المصارف. المراجعة الأمريكية للعلوم السياسية، 115(4)، 1258-74. كان آخر دخول في 18 سبتمبر 2025. <https://doi.org/10.1017/S0003055421000551>
- 283 مجموعة البنك الدولي. (25 أبريل 2018). التحدي العالمي للتعريف: من هم المليار شخص الذين لا يملكون إثبات هوية؟ مدونات البنك الدولي. كان آخر دخول في 18 سبتمبر 2025. <https://blogs.worldbank.org/en/voices/global-identification-challenge-who-are-1-billion-people-with-out-proof-identity>

- 284 ل. كلابر. (21 يوليو 2024). الاتجاهات في الوصول إلى الهوية في أفريقيا جنوب الصحراء [مذكرة سياسات]. البنك الدولي. كان آخر دخول في 18 سبتمبر 2025. <https://www.worldbank.org/en/publication/globalindex/brief/trends-in-access-to-id-in-sub-saharan-africa>
- 285 هيئة الأمم المتحدة للمرأة. (2024). لماذا يوجد عدد قليل جدًا من النساء في القيادة السياسية، وخمس خطوات لتعزيز المشاركة السياسية للنساء. كان آخر دخول في 18 سبتمبر 2025. <https://www.unwomen.org/en/news-stories/explainer/2024/09/five-actions-to-boost-womens-political-participation>
- 286 إم. إيلدر وآخرون. (2025). العرق، والصوت، والسلطة في مجموعات النقاش. وجهات نظر في السياسة، 23(3)، 1013-34. كان آخر دخول في 18 سبتمبر 2025. <https://www.cambridge.org/core/journals/perspectives-on-politics/article/race-voice-and-authority-in-discussion-groups/CCC703646DAF76762495BE5443B0BA34>
- 287 ك. م. تشين وآخرون. (2020). الفوارق العرقية في أوقات الانتظار للتصويت: أدلة من بيانات الهواتف الذكية. كان آخر دخول في 18 سبتمبر 2025. <https://arxiv.org/abs/1909.00024>
- 288 أ. كاسام. (31 مايو 2024). يقول النشطاء والنشطاء إن نقص التنوع العرقي بين أعضاء البرلمان الأوروبي سبب أزمة هوية في الاتحاد الأوروبي. صحيفة ذا غارديان. كان آخر دخول في 18 سبتمبر 2025. <https://www.theguardian.com/world/article/2024/may/31/meps-lack-of-racial-diversity-has-caused-eu-identity-crisis-campaigners-say>
- 289 منظمة أوكسفام البرازيل. (9 أغسطس 2021). الديمقراطية غير المكتملة. كان آخر دخول في 18 سبتمبر 2025. <https://www.oxfam.org.br/um-retrato-das-desigualdades-brasileiras/democracia-inacabada>
- 290 س. بولدينغ. (2021). "الصوت واللامساواة". مرجع سابق.
- 291 ت. بوغريبنسكي. (2023). استكشاف الابتكارات الديمقراطية العالمية - دراسة حالة إقليمية في أميركا اللاتينية. المركز الأوروبي للديمقراطية. كان آخر دخول في 3 أكتوبر 2025. <https://epd.eu/content/uploads/2023/07/Case-Study-Latin-America.pdf>
- 292 gov.br. (6 أبريل 2023). الحكومة البرازيلية تنشئ مجلسًا للمشاركة الاجتماعية وتعيد الحوار مع الحركات الاجتماعية. كان آخر دخول في 18 سبتمبر 2025. <https://www.gov.br/secom/en/latest-news/2023/brazilian-government-establishes-a-social-participation-council-and-reinstates-its-dialogue-with-social-movements>
- 293 ف. هيرنانديز. (15 نوفمبر 2012). خوسيه موخيك: أفقر رئيس في العالم. مرجع سابق.
- 294 يتجسد ذلك في مبادرة «صفر جوع» التي قُدِّمت كأولوية وطنية. خلال ولايته الأولى، أنشأ الرئيس لولا برنامج «إعانة الأسر»، الذي أصبح علامة فارقة في سياسات إعادة توزيع الدخل وفي ضمان الحق في الغذاء الكافي. وقد بشر عودته إلى الرئاسة بإعادة بناء الأجندة التشاركية وتحديد الحوار بين الدولة والمجتمع المدني لاستعادة القنوات الديمقراطية للإصغاء واتخاذ القرار الجماعي. مع الاعتراف بأن التغلب على اللامساواة يعتمد على توسيع المشاركة الشعبية وتعزيز الديمقراطية كأداة للعدالة الاجتماعية. يُرجى الاطلاع على: منظمة أوكسفام البرازيل. (2024). صورة عن اللامساواة في البرازيل: 10 سنوات من التحديات والآفاق. كان آخر دخول في 10 أكتوبر 2025. <https://www.oxfam.org.br/10-anos-de-desafios-e-perspectivas>
- 295 ف. جاوموت و ك. أ. بويترون. (2015). السلطة من الشعب. مرجع سابق.
- 296 سي-سي. تشاو و م. سي. إي. (2024). هل تقلل نقابات العمال من اللامساواة في الأجور؟ أدلة جديدة من ديناميكية الأعمال. المراجعة الدولية للاقتصاد والتنمية، 92، 690-703. كان آخر دخول في 18 سبتمبر 2025. <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S1059056024001229>
- 297 أ. بانيرجي وآخرون. (2021). النقابات ليست جيدة للعمال والعمال فحسب، بل للمجتمعات المحلية وللديمقراطية أيضًا. مرجع سابق؛ وكذلك أدسون. (2020). عواقب تآكل قوة نقابات العمال، مرجع سابق.
- 298 المرجع السابق.
- 299 ك. بينيدا-هيرنانديز وآخرون. (2021). كيف يشكل التفاوض الجماعي الفقر: أدلة جديدة من الدول المتقدمة. ورقة نقاش من معهد جامعة لوفان لتحليل البيانات والنمذجة في الاقتصاد والإحصاء. كان آخر دخول في 29 سبتمبر 2025. <https://sites.uclouvain.be/econ/DPIRES/2021019.pdf>
- 300 ل. دوريجاتي وآخرون. (2021). العلاقات الصناعية واللامساواة: الشروط المتعددة لعلاقة حاسمة. ترانسفير: المراجعة الأوروبية للعمل والبحث، 27(1)، 11-27. كان آخر دخول في 18 سبتمبر 2025. <https://journals.sagepub.com/doi/10.1177/10242589211007400>
- 301 مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي. (من دون تاريخ). متعقب الاحتجاجات العالمية. كان آخر دخول في 8 أكتوبر 2025. <https://carnegieendowment.org/features/global-protest-tracker?lang=en>
- 302 مشروع بيانات مواقع وأحداث النزاعات المسلحة. (من دون تاريخ). الوضوح في الأزمات. كان آخر دخول في 28 أكتوبر 2025. <https://acleddata.com/>
- 303 الأرقام تخضع لعدد كبير من المتغيرات، لكن الصورة العامة هي اتجاه متصاعد في الاحتجاجات الجماهيرية. يُرجى الاطلاع على: مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية. (2 مارس 2020). عصر الاحتجاجات الجماهيرية: فهم اتجاه عالمي متصاعد. كان آخر دخول في 18 سبتمبر 2025. <https://www.csis.org/analysis/age-mass-protests-understanding-escalating-global-trend>
- 304 أورتيث وآخرون (2022). تحليل الاحتجاجات العالمية 2006-2020. دراسة في القضايا الرئيسية للاحتجاج في القرن الحادي والعشرين (الفصل 2). دار النشر: سبرينغر. كان آخر دخول في 18 سبتمبر 2025. https://doi.org/10.1007/978-3-030-88513-7_2

- 305 أ. ويدنبرغ، وي. هوراس، (7 مايو 2025). ما الذي يجعل أزمة الديون اليوم خبيثة إلى هذا الحد؟. كان آخر دخول في 28 أكتوبر 2028. <https://www.iisd.org/>. [what-makes-todays-debt-crisis-so-pernicious](https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0743016721002369): وكذلك ج. ف. جيربر، وآخرون (2021). النضال المحرج: نظرة عالمية على النضالات الاجتماعية ضد الديون الخاصة. كان آخر دخول في 28 أكتوبر 2025. <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0743016721002369>. وكذلك د. مونيفار، (17 سبتمبر 2021). الاضطرابات الاجتماعية، التكيف المالي واستدامة الديون بعد جائحة كورونا. كان آخر دخول في 28 أكتوبر 2025.
- 306 عدالة الديون (2025). مدفوعات ديون الدول المنخفضة الدخل بحسب مجموعات الدائنين. كان آخر دخول في 29 أكتوبر 2025. https://debtjustice.org.uk/wp-content/uploads/2025/08/Debt-payments-by-creditor-grouping_08.25.pdf. وكذلك ي. هوراس وآخرون (2025). إعفاء الديون من أجل الصمود. كان آخر دخول في 29 أكتوبر 2025. <https://www.iisd.org/system/files/2025-04/debt-relief-for-resilience.pdf>.
- 307 منظمة أوكسفام (23 سبتمبر 2024). أغنى 1 بالمئة في العالم يمتلكون ثروة تفوق ما يملكه 95 بالمئة من البشر. فيما ظلّ الأوليغارشية العالمية يخيّم على الجمعية العامة للأمم المتحدة، بحسب منظمة أوكسفام. بيان صحفي. كان آخر دخول في 18 سبتمبر 2025. <https://www.oxfam.org/en/press-releases/worlds-top-1-own-more-wealth-95-humanity-shadow-global-oligarchy-hangs-over-un>. وكذلك عدالة الديون (11 أغسطس 2025). مدفوعات الديون إلى المقرضين من القطاع الخاص تزيد ثلاث مرات عن المدفوعات إلى الصين. كان آخر دخول في 29 سبتمبر 2025. <https://debtjustice.org.uk/press-release/debt-payments-to-private-lenders-three-times-higher-than-to-china>. وكذلك ف. روي وآخرون (2025). توزيعات المساهمين/ات بين شركات الرعاية الصحية الكبرى المدرجة في البورصة. كان آخر دخول في 24 أكتوبر 2025. <https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/39928316/>. وكذلك وان داتا (2025). ديون أفريقيا. كان آخر دخول في 29 سبتمبر 2025. <https://data.one.org/analysis/afri-can-debt>.
- 308 ل. إليوت (21 أبريل 2024). الأشخاص المسؤولون عن البنك الدولي يدعون إلى إعادة هيكلة آلية مجموعة العشرين لتخفيف الديون. صحيفة ذا غارديان. كان آخر دخول في 29 أكتوبر 2025. <https://www.theguardian.com/business/2024/apr/21/world-bank-chief-economist-inder-mit-gill-g20-debt-relief-mechanism-common-framework#:~:text=The%20mechanism%20for%20providing%20debt,the%20World%20Bank%20has%20said>.
- 309 عدالة الديون (2025). كيف يقوّض النظام العالمي للديون الديمقراطية ويغذي السلطوية في بلدان الجنوب العالمي. مرجع سابق.
- 310 المرجع السابق.
- 311 ج. ب. دانييلز (2021). احتجاجات الكولومبيين/ات ضد اللامساواة والرعاية الصحية. مجلة لانست. كان آخر دخول في 28 أكتوبر 2025. <https://pmc.ncbi.nlm.nih.gov/articles/PMC9754891/#:~:text=%E2%80%9Cthe%20system%20that%20doesn%20to%20young%20people%20and%20women>.
- 312 بيانات من قاعدة بيانات اللامساواة العالمية. حصة أغنى 1 بالمئة من الثروة قدّرت بـ 60.9 بالمئة في عام 2021.
- 313 منظمة العفو الدولية (25 فبراير 2022). كولومبيا: القمع تحت الأضواء. كان آخر دخول في 5 سبتمبر 2025. <https://www.amnesty.org/en/latest/campaigns/2022/02/repression-in-the-spotlight>.
- 314 معهد الدراسات التنموية ودراسات السلام (2025). بين الإفلات من العقاب والمقاومة: الاتجاهات الحديثة في اغتيال القادة الاجتماعيين في كولومبيا. [ترجمة إنجليزية]. كان آخر دخول في 18 سبتمبر 2025. <https://indepaz.org.co/entre-la-impunidad-y-la-resistencia-tendencias-re-cientes-en-el-asesinato-de-lideres-sociales-en-colombia>.
- 315 صندوق النقد الدولي (2024). كينيا: المراجعتان السابعة والثامنة في إطار تسهيل الصندوق الموسع وترتيبات تسهيل الائتمان الموسع، وطلبات خفض الوصول، وزيادة وإعادة جدولة الوصول بموجب الترتيبات، وتعديلات معايير الأداء، والتنازل عن عدم الامتثال لمعايير الأداء، والمراجعة في إطار تسهيل المرونة والاستدامة - بيان صحفي: تقرير الموظفين/ات وبيان المدير التنفيذي لكينيا. كان آخر دخول في 17 أكتوبر 2025. <https://www.imf.org/en/Publications/CR/Issues/2024/11/01/Kenya-Seventh-and-Eighth-Reviews-Under-the-Extended-Fund-Facility-and-Extended-Credit-556994>.
- 316 مركز أفريقيا للأشخاص والمؤسسات والمجتمع، وشبكة شرق أفريقيا للضرائب والحوكمة، وشبكة العدالة الضريبية في أفريقيا (2022). دور الدائنين من القطاع الخاص في مشكلة الدين العام في كينيا. كان آخر دخول في 29 أكتوبر 2025. <https://www.acepis.org/wp-content/uploads/2023/03/THE-ROLE-OF-PRIVATE-CREDITORS-IN-KENYAS-PUBLIC-DEBT-PROBLEM.pdf>.
- 317 قناة العربية (القسم الإنجليزي) (25 يونيو 2025). اندلاع احتجاجات يقودها الشباب مجدداً في كينيا ضد عنف الشرطة وسوء الحوكمة. كان آخر دخول في 8 أكتوبر 2025. <https://english.alarabiya.net/News/world/2025/06/25/youth-led-protests-erupt-again-in-kenya-over-police-brutality-and-poor-governance>.
- 318 مجلة مراجعة الاقتصاد السياسي الأفريقي (8 يناير 2025). الديون والتفكش - إرث صندوق النقد الدولي من العنف الهيكلي في الجنوب العالمي. كان آخر دخول في 29 سبتمبر 2025. <https://roape.net/2025/01/08/debt-and-austerity-the-imfs-legacy-of-structural-violence-in-the-global-south>.
- 319 دراسة حالة من إعداد منظمة أوكسفام، نُشرت أولاً في: م. لوسون (16 نوفمبر 2024). الثمن الباهظ للنضال من أجل الحرية. مرجع سابق.
- 320 ك. مويروري (23 يوليو 2025). البنك الدولي يجمّد 97 مليار شلن لكينيا بسبب تأخر الإصلاحات. مرجع سابق.
- 321 اللجنة الوطنية الكينية لحقوق الإنسان (1 يوليو 2024). تحديث عن وضع حقوق الإنسان في كينيا خلال احتجاجات ضد مشروع قانون المالية، يوم الاثنين 1 يوليو 2024. كان آخر دخول في 27 أكتوبر 2025. <https://www.knchr.org/Articles/ArtMID/2432/ArticleID/1200/Update-on-the-Status-of-Human-Rights-in-Kenya-during-the-Anti-Finance-Bill-Protests-Monday-1st-July-2024>.
- 322 قناة دويتشه فيله الأخبارية (2024). اتهام الشرطة الكينية بقتل أو خطف عشرات من المتظاهرين من جبل Z. [محتوى فيديو]. كان آخر دخول في 18 سبتمبر 2025. <https://www.youtube.com/watch?v=q4FWNpZvQ0M>.
- 323 منظمة هيومن رايتس ووتش (5 نوفمبر 2024). كينيا: قوات الأمن خطفت متظاهرين/ات وقتلتهن. كان آخر دخول في 18 سبتمبر 2025. <https://www.hrw.org/news/2024/11/06/kenya-security-forces-abducted-killed-protesters>.

- 324 قناة الجزيرة. (11 يوليو 2024). الرئيس الكيني روتو يقبل كامل الحكومة تقريباً بعد احتجاجات وطنية، مرجع سابق.
- 325 سي. موريني (9 يوليو 2025). أطلقوا النار على أرجلهم/ن: خطاب الرئيس الكيني المناهض للاحتجاجات يزداد تشدداً مع ارتفاع عدد القتلى. صحيفة ذا غارديان. كان آخر دخول في 18 سبتمبر 2025. <https://www.theguardian.com/world/2025/jul/09/shoot-them-in-the-leg-kenyan-presidents-anti-protest-rhetoric-hardens-as-death-toll-rises>
- 326 مؤسسة أبحاث المراقبة (2025). باكستان وصندوق النقد الدولي: دورة من التبعية والحاجة إلى إصلاح حقيقي. كان آخر دخول في 20 أكتوبر 2025. <https://www.orfonline.org/research/pakistan-and-the-imf-a-cycle-of-dependency-and-the-need-for-genuine-reform>
- 327 و. باينز (11 أغسطس 2025). الديون، والديمقراطية وصعود السلطوية. منظمة عدالة الديون. كان آخر دخول في 5 سبتمبر 2025. <https://debtjustice.org.uk/blog/debt-democracy-and-the-rise-of-authoritarianism>
- 328 المرجع السابق.
- 329 م. ماير، وسي. ويلش (2025). تقييد الحيز المدني: تشديد القيود على المجتمع المدني في الأمريكيتين. منظمة مكتب واشنطن لشؤون أميركا اللاتينية (WOLA). كان آخر دخول في 10 أكتوبر 2025. <https://www.wola.org/wp-content/uploads/2025/07/Curtailing-Civic-Space-Tightening-Restrictions-on-Civil-Society-in-the-Americas-1.pdf>
- 330 أ. بوبز (2018). ضغط الحيز المدني: القيود المفروضة على منظمات المجتمع المدني والروابط مع حقوق الإنسان. المجلة الدولية لحقوق الإنسان، 22(8)، الصفحات 966-88. كان آخر دخول في 20 أكتوبر 2025. <https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/13642987.2018.1492916#abstract>
- 331 تقرير شامل أعدته المقررة الخاصة السابقة للأمم المتحدة، البروفيسورة فيونولا ني أولين. يُرجى الاطلاع على: كلية الحقوق بجامعة مينيسوتا (26 يونيو 2023). البروفيسورة فيونولا ني أولين تقدم دراسة عالمية حول أثر مكافحة الإرهاب على المجتمع المدني. كان آخر دخول في 24 أكتوبر 2025. <https://law.umn.edu/news/2023-06-26-professor-fionnuala-ni-aolain-presents-global-study-counter-terrorisms-effect-civil> الكامل للأمم المتحدة (2023). الدراسة العالمية لأثر مكافحة الإرهاب على المجتمع والحيز المدني. <http://defendcivicspace.com> وكذلك إ. كبروفا (19 سبتمبر 2024). قوانين الوكلاء الأجانب في دليل الأنظمة السلطوية. منظمة هيومن رايتس ووتش. كان آخر دخول في 3 أكتوبر 2025. <https://www.hrw.org/news/2024/09/19/foreign-agent-laws-authoritarian-playbook>
- 332 المفوضية السامية لحقوق الإنسان (25 يوليو 2025). المملكة المتحدة: حظر حركة فلسطين أكرشن يُعدّ إساءة مقلقة لاستخدام تشريعات مكافحة الإرهاب البريطانية، بحسب تحذير فولكر تورك. بيان صحفي. كان آخر دخول في 3 أكتوبر 2025. <https://www.ohchr.org/en/press-releases/2025/07/uk-palestine-action-ban-disturbing-misuse-uk-counter-terrorism-legislation#:~:text=GENEVA%20%E2%80%93%20The%20UK%20Government%20decision,Chief%20Volker%20T%C3%BCrk%20warned%20today>
- 333 الاتحاد الأميركي للحريات المدنية (10 يناير 2025). نحن نقاوم محاولات تهريب الأساتذة لإسكاتهم. كان آخر دخول في 3 أكتوبر 2025. <https://www.aclu.org/news/free-speech/were-fighting-back-against-efforts-to-intimidate-professors-into-silence>
- 334 أ. أدو (2025). قادة النقابات البريطانية يعثرون عن مخاوفهم بشأن تآكل الحق في الاحتجاج في رسالة مفتوحة. كان آخر دخول في 29 أكتوبر 2025. <https://www.theguardian.com/world/2025/jul/15/union-leaders-protest-open-letter-palestine>
- 335 ب. روثستين وأ. م. أوسلار (2005). الكل من أجل الكل: المساواة، والفساد، والثقة الاجتماعية. مجلة السياسة العالمية، 58(1)، الصفحات 41-72. كان آخر دخول في 3 أكتوبر 2025. <https://www.cambridge.org/core/journals/world-politics/article/abs/all-for-all-equality-corruption-and-social-trust/09B64F404EB0F753E78680B70A9ABEDB>
- 336 ب. روكز (2012). تصورات النظام الصحي والثقة العامة في الحكومة في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل: أدلة من الاستبيانات الصحية العالمية. مجلة سياسات الصحة والقانون، 37(3)، الصفحات 37-405. كان آخر دخول في 29 سبتمبر 2025. <https://read.dukeupress.edu/jhpl/article-abstract/37/3/405/13486/Perceptions-of-the-Health-System-and-Public-Trust>
- 337 منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (2024). استبيان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بشأن دوافع الثقة في المؤسسات العامة - نتائج 2024: بناء الثقة في بيئة سياسية معقدة. باريس: منشورات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. كان آخر دخول في 3 أكتوبر 2025. <https://doi.org/10.1787/9a20554b-en>
- 338 ج. ر. ديزون (2023). هل تجعل برامج الرعاية الصحية العامة المجتمعات أكثر مساواة؟ أدلة عبر الدول حول الرفاهية الذاتية. مجلة مراجعة اقتصاديات الصحة، 13(55). كان آخر دخول في 3 أكتوبر 2025. <https://doi.org/10.1186/s13561-023-00467-2>
- 339 معامل جيني هو مقياس إحصائي لقياس اللامساواة في توزيع دخل الأسر أو الثروة أو الاستهلاك.
- 340 منظمة العمل الدولية (2021). التقرير العالمي للحماية الاجتماعية 2020-22: الحماية الاجتماعية عند مفترق طرق - في السعي نحو مستقبل أفضل. كان آخر دخول في 3 أكتوبر 2025. <https://www.ilo.org/publications/flagship-reports/world-social-protection-report-2020-22-social-protection-crossroads-pursuit>
- 341 منظمة «المراقب العالمي» (Global Witness) (2024). الأصوات المفقودة: السحق العنيف للمدافعين/ات عن الأرض والبيئة. كان آخر دخول في 18 سبتمبر 2025. <https://globalwitness.org/en/campaigns/land-and-environmental-defenders/missing-voices>
- 342 منظمة أوكسفام (30 نوفمبر 2016). اللامساواة في ملكية الأراضي في أميركا اللاتينية أسوأ اليوم مما كانت عليه منذ عقود. بيان صحفي. كان آخر دخول في 18 سبتمبر 2025. <https://www.oxfam.org/en/press-releases/land-inequality-latin-america-worse-today-decades>
- 343 مركز موارد الأعمال وحقوق الإنسان (من دون تاريخ). الدفاع عن الحقوق وتحقيق اقتصادات عادلة: المدافعون/ات عن حقوق الإنسان والأعمال (2015-2024). كان آخر دخول في 18 سبتمبر 2025. <https://www.business-humanrights.org/en/from-us/briefings/human-rights-defenders-and-business-10-year-analysis/defending-rights-and-realising-just-economies-human-rights-defenders-and-business-2015-2024>
- 344 منظمة «المراقب العالمي» (Global Witness) (2024). الأصوات المفقودة: السحق العنيف للمدافعين/ات عن الأرض والبيئة. مرجع سابق.

- 345 منظمة هيومن رايتس ووتش (10 فبراير 2021). بلا حماية: عمليات قتل المدافعين/ات عن الحقوق في المجتمعات النائية في كولومبيا. كان آخر دخول في 18 سبتمبر 2025. <https://www.hrw.org/report/2021/02/10/left-undefended/killings-rights-defenders-colombias-remote-com-munities>؛ وكذلك منظمة «المراقب العالمي» (10) (Global Witness) سبتمبر 2024). أكثر من 2,100 مدافع/ة عن الأرض والبيئة قُتلوا عالميًا بين عامي 2012 و2023. كان آخر دخول في 18 سبتمبر 2025. <https://globalwitness.org/en/press-releases/more-than-2100-land-and-environmental-defenders-killed-globally-between-2012-and-2023>
- 346 منظمة «المدافعون في الخطوط الأمامية» (Frontline Defenders) (2025). التحليل العالمي 2024/24. كان آخر دخول في 18 سبتمبر 2025. <https://www.frontlinedefenders.org/en/resource-publication/global-analysis-202425>
- 347 فوكس. ك. (4 أكتوبر 2025). من المغرب إلى مدغشقر، جيل Z ينقل المعارضة الرقمية إلى أرض الواقع. سي إن إن وورلد. كان آخر دخول في 8 أكتوبر 2025. <https://edition.cnn.com/2025/10/04/world/gen-z-protest-movement-explainer-intl>؛ وكذلك وونغ، ت. (25 سبتمبر 2025). انتفاضة جيل Z في آسيا تظهر أن وسائل التواصل الاجتماعي سيف ذو حدين. بي بي سي. كان آخر دخول في 8 أكتوبر 2025. <https://www.bbc.co.uk/news/articles/cn4ljv39em7o>
- 348 الاتحاد الدولي للنقابات. (2025). مؤشر الحقوق العالمي 2025. مرجع سابق.
- 349 المرجع السابق.
- 350 منظمة «الدفاع عن الاعلام» (16) (Media Defence) أكتوبر 2024). الأرجنتين: المرسوم الأخير يحدّد الوصول إلى المعلومات العامة ويقوّض حرية التعبير. كان آخر دخول في 18 سبتمبر 2025. <https://www.mediadefence.org/news/argentina-recent-decree-threatens-access-to-public-information-and-undermines-freedom-of-expression>
- 351 الاتحاد الدولي للنقابات (2025). مؤشر الحقوق العالمي 2025. مرجع سابق.
- 352 ترانسفورمنغ سوسايتي. (19 مايو 2023). يُسمّى كبش فداء وهو قديم قدم سياسة فرق تسد. مرجع سابق.
- 353 والش، ج. ب. وآخرون (2022). وسائل التواصل الاجتماعي، والهجرة، ورقمنة الذعر الأخلاقي عبر المنصات: أدلة من كندا. كان آخر دخول في 29 أكتوبر 2025. <https://journals.sagepub.com/doi/full/10.1177/13548565221137002>؛ وكذلك س. إسماعيل (2025). لم تعد الاستثناء: استكشاف العوامل المؤثرة على تراجع المواقف الإيجابية تجاه الهجرة في كندا بعد جائحة كورونا. جامعة ألبرتا. مراجعة العلوم السياسية لطلبة البكالوريوس. DOI: <https://doi.org/10.29173/psur420>؛ وكذلك ل. شيميتش (6 ديسمبر 2024). مخاطر المعلومات المضللة عن هجرة الطلاب الأجانب في كندا. كان آخر دخول في 27 أكتوبر 2025. <https://thepienews.com/the-risks-of-immigration-misinformation-to-canadas-intl-students>؛ وكذلك م. برنييه (1 نوفمبر 2024). موجة هجرة عارمة تحتاج بلدي الذي قد لا ينجو. كان آخر دخول في 28 أكتوبر 2025.
- 354 مؤسسة (2025) Runnymede Trust). بيئة عدائية: اللغة، والعرق، والسياسة، والإعلام. كان آخر دخول في 7 أكتوبر 2025. <https://www.telegraph.co.uk/news/2024/11/01/canada-peoples-party-immigration-is-the-issue/> <https://www.runnymedetrust.org/publications/a-hostile-environment-language-race-politics-and-the-media>
- 355 ج. ساماراس (2025). ساحة معركة أوروبا: صعود الحركات المناهضة لليقظة (أو للوعي) بعدالة النوعية الاجتماعي والعرق) وتهديدها للديمقراطية. مجلة فرونتيرز في العلوم السياسية. كان آخر دخول في 20 أكتوبر 2025. <https://www.frontiersin.org/journals/political-science/articles/10.3389/fpos.2025.1568816/full>
- 356 س. أ. أولوفينيبي (2022). العنف ضد المهاجرين/ات وكرامية الأجانب في جنوب أفريقيا: داء غير معالج وعقبة محتملة أمام التنمية الوطنية. مرجع سابق؛ وكذلك ج. دروري (2024). أحداث شغب أغسطس 2024: تمكين كارهي الأجانب. كان آخر دخول في 23 أكتوبر 2025. <https://blogs.sussex.ac.uk/crowdsidentities/2024/08/04/the-august-2024-riots-empowerment-of-the-xenophobes/>؛ وكذلك ه. العثمان. (1 يونيو 2025). أحداث الشغب بعد هجوم ساوثثورث أكثر شبهاً بما وقع عام 1958 مقارنة بعام 2011. وفق دراسة، مرجع سابق؛ وكذلك ن. بولي. (16 مايو 2022). كيف غُذت نظرية الاستبدال العظيم العنف العنصري. مرجع سابق؛ وكذلك ب. هيلي (2023). الهجوم الإرهابي اليمني المتطرف في زولينغن: بعد 30 عاماً. مرجع سابق.
- 357 أصحاب الملايين الوطنيون. (16 يناير 2024). ما يقرب من ثلاثة أرباع أصحاب المليارات الذين شملهم الاستطلاع في دول مجموعة العشرين يؤيدون فرض ضرائب أعلى على الثروة، وأكثر من نصفهم يرون أن الثروة المفرطة تهدد الديمقراطية. مرجع سابق.
- 358 ر. ويك وآخرون. (9 يناير 2025). تُعتبر اللامساواة الاقتصادية تحدياً رئيسياً حول العالم. مرجع سابق.
- 359 مُعامل بالما هو مقياس لقياس اللامساواة في الدخل. يقارن بين حصة الدخل التي يحصل عليها أغنى 10 بالمئة من السكان وتلك التي يحصل عليها أفقر 40 بالمئة.
- 360 مجموعة العشرين - جنوب أفريقيا (2025). اللجنة الاستثنائية للخبرات والخبراء المستقلين بشأن اللامساواة العالمية. كان آخر دخول في 6 نوفمبر 2025. <https://ipdcolumbia.org/wp-content/uploads/2025/11/2-G20-Global-Inequality-Report-Full-and-Summary.pdf>
- 361 إن تقليص التركز الجماعي للثروة أمر بالغ الأهمية لإنهاء الأوليغارشية وإعادة السلطة إلى أيدي الناس. لقد دافعت منظمة أوكسفام لسنوات عن فرض ضريبة على الثروة من شأنها أن تجعل من يترفعون على قمة الهرم يدفعون حصتهم العادلة. فعلى سبيل المثال، يمكن لضريبة بنسبة 2 بالمئة فقط في المملكة المتحدة على الثروة الفاحشة التي تتجاوز 10 ملايين جنيه إسترليني أن تجمع 24 مليار جنيه إسترليني كل عام. إن فشل قادتنا في فرض الضرائب على أصحاب الثراء الفاحش يعمّق أزمة اللامساواة ويجعل مستقبلنا أكثر عدلاً للجميع أبعد منالاً. يُرجى الاطلاع على: منظمة أوكسفام (من دون تاريخ). فرض الضرائب على أصحاب الثراء الفاحش: حماية الناس لا الثروة المفرطة. كان آخر دخول في 20 أكتوبر 2025. <https://www.oxfam.org.uk/get-involved/campaign-with-oxfam/tax-the-rich-protect-people-not-wealth>
- 362 د. جاكوبس. (16 سبتمبر 2024). معالجة أزمة الديون العالمية: إحاطة لوزراء مالية مجموعة العشرين. منظمة أوكسفام. كان آخر دخول في 27 أغسطس 2025. <https://www.oxfam.org/en/research/addressing-global-debt-crisis-briefing-g20-finance-ministers>
- 363 منظمة أوكسفام (2024). مؤشر الالتزام بتقليص اللامساواة 2024. كان آخر دخول في 29 سبتمبر 2025. <https://policypractice.oxfam.org/re-sources/the-commitment-to-reducing-inequality-index-2024-621653>

- 364 المرجع السابق.
- 365 منظمة أوكسفام (2016). اقتصاد من أجل الـ 1 بالمئة من البشر. كان آخر دخول في 18 سبتمبر 2025. https://oi-files-d8-prod.s3.eu-west-2.amazonaws.com/s3fs-public/file_attachments/bp210-economy-one-percent-tax-havens-180116-en_0.pdf
- 366 ج. فرانس، (2023). حدود التبرعات السياسية: الممارسات العالمية وفعاليتها على النزاهة والمساواة السياسية. كان آخر دخول في 11 نوفمبر 2025. <https://knowledgehub.transparency.org/helpdesk/limits-on-political-donations-global-practices-and-its-effectiveness-on-political-integrity-and-equality>
- 367 منظمة أوكسفام أمريكا (2017). التلاعب السياسي: مقدمة حول الاستحواذ والتأثير السياسي في القرن الحادي والعشرين. كان آخر دخول في 18 سبتمبر 2025. https://s3.amazonaws.com/oxfam-us/www/static/media/files/Oxfam-ResearchBackgrounder-Pol_Rigging_-_Ver_sion_3_-_3_April_2017.pdf
- 368 و. أ. رالفونزو (16 يوليو 2025). تمديد حظر جماعات الضغط السياسي التابعة لـ أمازون في البرلمان الأوروبي. صحيفة بروكسل تايمز. كان آخر دخول في 11 أغسطس 2025. <https://www.brusselstimes.com/1666004/amazon-lobbyists-ban-from-european-parliament-extended-tbttb> وكذلك م. بوليه (16 يوليو 2025). البرلمان الأوروبي يهدد بفرض حظر أوسع على جماعات الضغط السياسي مع تفاقم الخلاف مع شركة أمازون. بوليتيكو. كان آخر دخول في 11 أغسطس 2025. <https://www.politico.eu/article/parliament-weighs-larger-lobbying-ban-for-amazon> وكذلك مركز موارد الأعمال وحقوق الإنسان (2024). الاتحاد الأوروبي: المشرعون/ات يقررون إلزام شركة أمازون بحضور جلسة برلمانية والسماح بمهمة لتقاضي الحقائق بشأن ظروف العمل في مستودعاتها. كان آخر دخول في 16 أكتوبر 2025. <https://www.business-humanrights.org/en/latest-news/> <https://eu-lawmakers-demand-amazons-participation-in-parliamentary-hearing-amid-union-concerns-over-working-conditions>
- 369 س. كرويت (24 يونيو 2025). حظر البرلمان الأوروبي لا يؤثر على اجتماعات شركة أمازون مع المشرعين/ات. يورو نيوز. كان آخر دخول في 27 أغسطس 2025. <https://www.euronews.com/next/2025/06/24/eu-parliament-ban-doesnt-impact-amazons-meetings-with-lawmakers> وكذلك مرصد أوروبا للشركات (25 يونيو 2025). مراقبو/ات جماعات الضغط السياسي ينتقدون شركة أمازون لعدم حضورها جلسة برلمانية. كان آخر دخول في 30 أكتوبر 2025. <https://corporateeurope.org/en/2025/06/lobby-watchdogs-slam-amazon-non-showing-parliamentary-hearing#:~:text=It%20is%20now%20the%20second,Silva%2C%20SOMO%20researcher%2C%20concludes>
- 370 مرصد أوروبا للشركات (25 يونيو 2025). مراقبو/ات جماعات الضغط السياسي ينتقدون شركة أمازون لعدم حضورها جلسة برلمانية. كان آخر دخول في 27 أغسطس 2025. <https://corporateeurope.org/en/2025/06/lobby-watchdogs-slam-amazon-non-showing-parliamentary-hearing>
- 371 أ. تشين (2010). الآثار التوزيعية للحجز السياسي للأقليات: أدلة من الهند. ورقة عمل صادرة عن المكتب الوطني للبحوث الاقتصادية (NBER). كان آخر دخول في 18 سبتمبر 2025. https://www.nber.org/system/files/working_papers/w16509/w16509.pdf
- 372 البنك الدولي (2008). البرازيل: نحو ميزانية تشاركية أكثر إدماجاً وفعالية في بورتو أليغري، المجلد 1. التقرير الرئيسي. كان آخر دخول في 17 أكتوبر 2025. <https://openknowledge.worldbank.org/entities/publication/ca9f0984-5ad0-5435-ad75-828abaf06d4d> النموذج أهمية ومداه، كما تشير عدة دراسات، وذلك بسبب التحولات السياسية، والقيود الميزانية، والضعف المؤسسي في حيز المشاركة، واعتماد أشكال بديلة من المشاركة مثل المؤتمرات الوطنية ومجالس السياسات، ومع ذلك، فإن إرث الميزانية التشاركية ما زال قائماً كرمز للابتكار الديمقراطي والسعي المستمر نحو قدر أكبر من العدالة الاجتماعية من خلال المشاركة الشعبية.
- 373 ثمة ضمانات مقبولة على نطاق واسع للحقوق والحريات الخاصة بالمجتمع المدني تتجاوز الحق في الاحتجاج. يُنشر بعضها على شكل إرشادات، بينما يشكل بعضها الآخر معايير دولية. ومن بين أبرزها:
- إن حرية تكوين الجمعيات، وحرية التجمع السلمي، والحق في المشاركة في الشؤون العامة، واردة في صكوك إقليمية لحقوق الإنسان مثل الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب (المادتان 10 و11)، والاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان (المادتان 15 و16)، والاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان (المادة 11).
 - تؤكد التطورات الأخيرة في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في عام 2025 على حماية وتوسيع حيز المجتمع المدني، وتشجّع الدول على خلق بيئات تمكينية، ومعالجة التحديات مثل القوانين القمعية وأزمات التمويل التي تواجه منظمات المجتمع المدني. يُرجى الاطلاع على: المفوضية السامية لحقوق الإنسان (من دون تاريخ). المعايير الدولية: المفترزة/الخاصة/المعنيّة/بحرية التجمع السلمي وتأسيس الجمعيات. كان آخر دخول في 5 سبتمبر 2025. <https://www.ohchr.org/en/special-procedures/sr-freedom-of-assembly-and-association/inter-national-standards> وكذلك مجلس أوروبا (2014). الإرشادات المشتركة بشأن حرية تأسيس الجمعيات. كان آخر دخول في 5 سبتمبر 2025. <https://www.coe.int/en/web/venice-commission/-/joint-guidelines-on-freedom-of-association-1>
 - إرشادات مجلس أوروبا باعتبارها القاعدة الدنيا لضمان حيز مدني تمكيني يدعم مشاركة الناس في القضايا ذات الاهتمام العام.
 - يقدّم مؤشر الحقوق العالمي للاتحاد الدولي للنقابات لعام 2025، ومجلة القانون المقارن والحوكمة الأوروبية (مايو 2025)، تحليلات مقارنة وتقييمات محدثة لحماية حرية تأسيس الجمعيات على مستوى العالم.
- 374 البيت الأبيض (15 يناير 2025). كلمة الرئيس بايدن في خطاب الوداع إلى الأمة، المكتب البيضاوي، واشنطن العاصمة. كان آخر دخول في 18 سبتمبر 2025. <https://bidenwhitehouse.archives.gov/briefing-room/speeches-remarks/2025/01/15/remarks-by-president-biden-in-a-farewell-address-to-the-nation>
- 375 من 30 سبتمبر 2024 إلى 30 سبتمبر 2025، ارتفعت ثروة أصحاب المليارات بمقدار 698 مليار دولار. يُرجى الاطلاع على: منظمة أوكسفام أمريكا. (2025). انعدام المساواة: صعود أوليغارشية أمريكية جديدة وجدول الأعمال الذي نحتاجه. كان آخر دخول في 6 نوفمبر 2025. <https://www.oxfamamerica.org/explore/research-publications/unequal-the-rise-of-a-new-american-oligarchy-and-the-agenda-we-need>
- 376 مركز واشنطن للنمو العادل (25 يونيو 2025). مشروع قانون الميزانية الذي قدّمه الجمهوريون في الكونغرس هو الأكثر رجعية منذ ما لا يقل عن 40 عامًا. كان آخر دخول في 18 سبتمبر 2025. <https://equitablegrowth.org/congressional-republicans-budget-bill-is-the-most-regressive-in-at-least-40-years> وكذلك منظمة أوكسفام (4 يوليو 2025). مشروع قانون الضرائب الذي قدّمه الرئيس ترامب «عمل تاريخي من القسوة» يترك الناس العاديين «أكثر مرضاً وجوعاً وفقرًا» - منظمة أوكسفام. بيان صحفي. كان آخر دخول في 18 سبتمبر 2025. <https://www.oxfamamerica.org/press/press-releases/president-trumps-tax-bill-a-historic-act-of-cruelty-that-leaves-ordinary-people-sicker-hungrier-and-poorer-oxfam>

- 377 مكتب الإحصاء الأمريكي (9 سبتمبر 2025). الفقر في الولايات المتحدة: 2024. كان آخر دخول في 24 أكتوبر 2025. <https://www.census.gov/library/publications/2025/demo/p60-287.html#:~:text=In%202024%2C%20the%20official%20poverty,and%20Table%20A%2D1> ؛ وكذلك منظمة أوكسفام أمريكا. (2025). انعدام المساواة: صعود أوليغارشية أمريكية جديدة وجدول الأعمال الذي نحتاجه. كان آخر دخول في 6 نوفمبر 2025. <https://www.oxfamamerica.org/explore/research-publications/unequal-the-rise-of-a-new-american-oligarchy-and-the-agen-da-we-need>
- 378 رفض الملكية (من دون تاريخ). لا تيجان، ولا ملوك. كان آخر دخول في 27 أكتوبر 2025. <https://www.nokings.org> ؛ وكذلك أ. الاسار، وس. شيلتون، وم. آلن (6 أبريل 2025). متظاهرون/ات في مختلف أنحاء الولايات المتحدة يرفعون شعار "لا تتدخلوا!" (Hands Off) ضد الرئيس دونالد ترامب وإيلون ماسك. سي إن إن. كان آخر دخول في 3 أكتوبر 2025. <https://www.cnn.com/2025/04/05/us/hands-off-protests-trump-musk> ؛ وكذلك ديفيس، و. (6 أبريل 2025). أكثر من 1,300 احتجاج حول العالم ضد ترامب وماسك. ذا فيرج. كان آخر دخول في 3 أكتوبر 2025. <https://www.theverge.com/news/644113/hands-off-rally-protests-trump-musk-footage> ؛ وكذلك أ. ديموبولوس (19 يونيو 2025). هل كانت احتجاجات "رفض الملكية" أكبر مظاهرة في يوم واحد في التاريخ الأمريكي؟ صحيفة ذا غارديان. كان آخر دخول في 18 سبتمبر 2025. <https://www.theguardian.com/us-news/2025/jun/19/no-kings-how-many-protesters-attended>
- 379 أ. تشينويث وآخرون (12 أغسطس 2025). بيانات جديدة تُظهر أن «رفض الملكية» كانت واحدة من أكبر أيام الاحتجاج في تاريخ الولايات المتحدة. ويجينغ نونفايلنس. كان آخر دخول في 5 سبتمبر 2025. <https://wagingnonviolence.org/2025/08/new-data-shows-no-kings-was-one-of-the-largest-days-of-protest-in-us-history> ؛ وكذلك بيرس، د. (16 يونيو 2025). آلاف الأشخاص يحتجون سلمياً في فعاليات «رفض الملكية» عبر نيوهامبشير. نيوهامبشير يونيون ليدر. كان آخر دخول في 5 سبتمبر 2025. https://www.unionleader.com/news/local/manchester/thou-sands-peacefully-protest-at-no-kings-events-across-new-hampshire/article_a6d47300-4716-4017-8c28-a8c37bdfbdaf.html
- 380 مركز كايروس (2025). مسألة بقاء: التنظيم لتلبية الاحتجاجات غير المؤمنة وبناء القوة في أوقات الأزمات. كان آخر دخول في 18 سبتمبر 2025. https://kairoscenter.org/wp-content/uploads/2025/03/Kairos_SurvivalStrategies_FullReport.pdf
- 381 جمعية الشعوب الأصلية في فيكتوريا (من دون تاريخ). نحن جمعية الشعوب الأصلية، كان آخر دخول في 8 ديسمبر 2025. <https://firstpeoplesvic.org> ؛ وكذلك كوكان، ر. وماديسون، س. (2024). استعادة الديمقراطية من خلال تقرير المصير للشعوب الأصلية: ماذا يعني «بلد يسير على ما يرام»؟، مرجع سابق.
- 382 على الرغم من تخلي الحكومة البرازيلية عن الحوار مع الحركات الاجتماعية والمجتمع المدني المنظم بين عامي 2015 و2018، فقد أعيد إحياءه في عام 2023 تحت قيادة الرئيس لولا من خلال إنشاء مجلس المشاركة الاجتماعية. وقد أعاد ذلك تأكيد التزام الحكومة بالديمقراطية التشاركية وإعادة بناء آليات الحوار العام. يُرجى الاطلاع على: منظمة أوكسفام البرازيل (2024). صورة عن اللامساواة في البرازيل: 10 سنوات من التحديات والآفاق، مرجع سابق؛ ومركز الديمقراطية الأوروبية (1 سبتمبر 2022). أمريكا اللاتينية – استكشاف الابتكارات الديمقراطية العالمية، مرجع سابق.

منظمة أوكسفام

منظمة أوكسفام هي حركة عالمية تضم أفرادًا يكافحون اللامساواة من أجل القضاء على الفقر والظلم. نعمل في مناطق مختلفة في أكثر من 70 بلدًا، بالتعاون مع آلاف الشركاء والحلفاء، لدعم المجتمعات المحلية في بناء حياة أفضل، وتعزيز قدرتها على الصمود، وحماية الأرواح وسبل العيش، حتى في أوقات الأزمات. للمزيد من المعلومات، يُرجى التواصل مع أي من المنظمات المعنية أو زيارة الموقع الإلكتروني www.oxfam.org.

أوكسفام أمريكا (www.oxfamamerica.org)

أوكسفام أوتياروا (www.oxfam.org.nz)

أوكسفام أستراليا (www.oxfam.org.au)

أوكسفام بلجيكا (www.oxfamsol.be)

أوكسفام البرازيل (www.oxfam.org.br)

أوكسفام كندا (www.oxfam.ca)

أوكسفام كولومبيا (lac.oxfam.org/countries/colombia)

أوكسفام فرنسا (www.oxfamfrance.org)

أوكسفام ألمانيا (www.oxfam.de)

أوكسفام بريطانيا (www.oxfam.org.uk)

أوكسفام هونغ كونغ (www.oxfam.org.hk)

أوكسفام الدانمرك (www.oxfamibis.dk)

أوكسفام الهند (www.oxfamindia.org)

أوكسفام إنترمون، إسبانيا (www.oxfamintermon.org)

أوكسفام أيرلندا (www.oxfamireland.org)

أوكسفام إيطاليا (www.oxfamitalia.org)

أوكسفام المكسيك (www.oxfamexico.org)

أوكسفام نوفيب، هولندا (www.oxfamnovib.nl)

أوكسفام كيبك (www.oxfam.qc.ca)

أوكسفام جنوب أفريقيا (www.oxfam.org.za)

مؤسسة KEDV تركيا (www.kedv.org.tr)

أوكسفام الفلبين (www.oxfam.org.ph)

جميع الحقوق محفوظة لمنظمة أوكسفام الدولية - يناير 2026

للاستفسار عن القضايا التي عالجها هذا التقرير، يُرجى مراسلة العنوان الإلكتروني advocacy@oxfaminternational.org. هذا المنشور محمي بموجب حقوق الطبع والنشر، ولكن يمكن استخدام نصّه مجانًا لأغراض المناصرة والحملات والتعليم والبحث، بشرط ذكر المصدر بشكل مفصل.

ويشترط صاحب حقوق الملكية الفكرية أن يُحاط علمًا بجميع هذه الاستخدامات بهدف تقييم الأثر.

أما في ما يتعلق بالنسخ في أي ظروف أخرى أو إعادة استخدام هذا المحتوى في منشورات أخرى أو ترجمته أو أقلمته فيجب الحصول على إذن صاحب الحقوق وقد يترتب على ذلك رسوم مادية. <https://policy-practice.oxfam.org/copyright-permissions/>.

منظمة أوكسفام بريطانيا، أوكسفورد، المملكة المتحدة
Oxfam GB, Oxfam House, John Smith Drive, Cowley,
Oxford, OX4 2JY, UK